الجزء الأول

من تفسير غريب القرآن المجيد

عن الإمام الشهيد الحسيني

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم الصلاة والسلام

ومن دعائه في الستر
عليه يوم القيمة

اللهم اوسع لي بهاد كرامتك واوردني مشرع رحمتك واحللني بحبوحة جنتك ولا تسمعني الرد عليك ولا تحرقني بالخيبة منك ولا تقاصني بما اجترمت ولا تناقشني بما اكتسبت ولا تبرز مكتومي ولا تكشف مستوري ولا تحمل على ميزان الانصاف عملي ولا تعلن على عيون الملا خبري اخف عليهم ما يكون علي عارا واطو عنهم ما يلحقني عندك شنارا شرف درجتي برضوانك واكمل كرامتي بغفرانك وانظمني في اصحاب اليمين ووجهني في مسالك الآمنين واجعلني في فوج الفائزين واعمر بي مجالس الصالحين آمين رب العالمين

ومن دعائه في ذكر
الدين والعفو

اللهم اني اسالك العافية من دين تخلق به وجهي ويتشعب به ذهني ويطول بممارسته شغلي واعوذ بك من هم الدين وفكره وشغل الدين وسهره واعوذ بك من ذلته في الحيوة ومن تبعته بعد الوفاة فاجرني [redacted] بوسع فاضل وكفاف واصل او افضل وذكر الدعا بطوله

الجزء الاول من تفسير غريب القرآن المجيد عن الامام

الشهيد ابي الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم الصلاة والسلام

رواية ابي خالد عمرو بن خالد الواسطي عنه رضي الله عنه رواية

الشيخ الامام العالم الزاهد الفقيه ابي جعفر محمد بن منصور بن يزيد المرادي رضي الله عنه هو شيخ الزيدية بالكوفة رحمهم الله وروى عن احمد بن عيسى والقسم بن ابرهيم والحسن بن يحيى وعبد الله بن موسى وعن محمد بن علي وزيد بن علي وجعفر بن محمد وعن علماء اهل البيت عليهم السلم

في سماعه روى عنه انه ادرك اربعين رجلا من اهل البيت عليهم السلام

بسم الله الرحمن الرحيم سورة

فاتحة الكتاب

حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا
عطا بن السائب قال حدثنا ابو خالد عمرو بن خالد الواسطي عن زيد بن علي عليهم السلام سال عن
فاتحة الكتاب فقال بسم الله هو تعظيم لله الرحمن بما خلق من الارض في الارض والسما
في السما الحمد لله رب العالمين فقال الجن عالم والانس عالم وسوى ذلك ثمانية عشر الف
عالم من الملائكة على الارض في كل زاوية منها اربعة الاف وخمسمائة عالم خلقهم لعبادته
تبارك وتعالى وقوله الرحمن الرحيم فالرحمن لخلقه اجمعين والرحيم بعباده المؤمنين
وقوله مالك يوم الدين اي يوم الحساب والجزا وقوله اهدنا الصراط المستقيم
فالهداية السنة والهداية العون والتوفيق والهداية البيان فهو قوله عز وجل
واما ثمود فهديناهم والصراط الطريق والمستقيم الواضح الحق وقوله غير
المغضوب عليهم ولا الضالين هم اليهود والنصارى

سورة البقرة

قوله
الم معناه انا الله اعلم ويقال هو اسم من اسما القران قوله ذلك الكتاب معناه
هذا الكتاب وقوله لا ريب فيه معناه لا شك فيه والريب ايضا السو وقوله
هدى للمتقين فالهدى البيان والمتقون المطيعون الخاشعون وقوله واولئك
هم المفلحون فالمفلح المصيب للحق الطالبه والاسم الفلاح والفلاح الجمع البقا
والمفلح وقوله على ابصارهم غشاوة اي غطا وستر وقوله [illegible] مرض
اي شك ونفاق وقوله عذاب اليم موجع وقوله واذا [illegible] طينهم
فهو كل عات متمرد من الجن والانس والدواب واحدهم شيطان وقوله الله
يستهزئ بهم اي يجهلهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون اي في جهلهم والطغيان
الضلالة يعمهون اي يترددون وقوله اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى اي
استحبوا الضلالة على الهدى ويقال استبدلوا كفروا وقوله او كصيب من السما فالصيب
المطر وجمعه صيايب وقوله الذي جعل لكم الارض فراشا اي مهادا وقوله

فلا تجعلوا لله اندادا اى اضدادا وواحدها ند ونديد وقوله واتوا به متشابها اى
يشبه بعضه بعضا فى اللون والطعم ويقال متشابها فى اللون ومختلفا فى الطعم وقوله
لهم فيها ازواج مطهرة اى من الحيض والانفاس والعرق والامتخاط وقوله ان
الله لا يستحيى ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها اى فما دونها فى الصغر وهذا من
الاضداد ويقال فما فوقها اى اكبر منها فى الصغر وقوله ونقدس لك والتقديس التطهير
ويقال التقديس الصلاة وقوله نسبح لك معناه نصلى لك وقوله واعلم ما
تبدون وما كنتم تكتمون اى ما كان يكتمه ابليس فى نفسه وقوله واذ قلنا للملائكة
اسجدوا لادم اى اجعلوه قبلة والسجود لله ويقال سجدة تحية ويقال سجدة عبادة
والسجود الخضوع وقوله الا ابليس ابى واستكبر اى تعظم وسمى بذلك
لانه ايس من الرحمة لعتوه وكفره وقوله وكلا منها رغدا الرغد
الكثير الواسع ويقال الرغد الذى لا حساب عليهم فيه وقوله ولا تقربا
هذه الشجرة قال ابن عباس هى شجرة الكرم وقال فى موضع اخر هى السنبلة
وقوله ومتاع الى حين اى الى وقت والمتاع الزاد وقوله فتلقى ادم من ربه
كلمات اى تعلمها والكلمات قولهما ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن
من الخاسرين وقوله انه هو التواب الرحيم والتواب المعين للعباد على التوبة
والتائب من العباد الراجع عن ذنبه التارك له والنادم على ما مضى منه وقوله
واس بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين والكبيرة الشديدة والخا
لخا شعين المتواضعين وقوله الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم فالظن اليقين ويكون
الظن شكا ويكون تهمة وقوله واوفوا بعهدى اى بطاعتى اوف بعهدكم اى ادخلكم
الجنة وقوله يسومونكم سوء العذاب اى يالونكم به والسوء اشد وقوله
وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم معناه احسان والبلاء يكون شرا ويكون نعمة وهو ضد
وقوله ال فرعون والال اهل بيته والال الرجل قومه وعشيرته وقوله واذ اتينا
موسى الكتاب والفرقان اى اعطينا والفرقان ما فرق بين الحق والباطل وقوله
فتوبوا الى بارئكم اى خالقكم وقوله فاقتلوا انفسكم قال معناه وامضى

بعضهم بعضا حتى قتل الهبر كفوا فكانت شهادة للمقتولين وتوبة للاحياء منهم وقوله
فاخذتكم الصاعقة معناه الموت وقوله ثم بعثناكم معناه احييناكم ويوم القيمة
سمي يوم البعث وقوله وظللنا عليكم الغمام معناه السحاب الابيض وواحدها غمامة
وغمامات والسحاب جمع سحابة ويجوز سحابات وسحائب وقوله وانزلنا عليكم
المن والسلوى معناه جعلنا لكم المن والسلوى ويقال المن الترنجبين والسلوى
السماني ويقال طائر يشبهه وقوله وادخلوا الباب سجدا معناه ركعا وقوله
حطة اي مغفرة اي حط عنا الخطايا وقوله فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل
لهم قالوا حنطة حبة حمراء فيها شعرة وقوله من بقلها وقثائها وفومها وعدسها
وبصلها فالفوم الحنطة وواحدها فومة ويقال الفوم هو الثوم وقوله فانزلنا
على الذين ظلموا رجزا من السماء والرجز العذاب وقوله ولا تعثوا في الارض مفسدين
معناه لا تفسدوا فيها ويقال عاث في الارض وعثا اذا افسد وقوله وضربت
عليهم الذلة والمسكنة فالذلة الصغار واعطاء الجزية والمسكنة الفقر وقوله
وباؤوا بغضب من الله اي احتملوه وباؤوا به معناه اقروا به وقوله ان الذين امنوا والذين
هادوا والنصارى والصابئين فالذين هادوا معناه تابوا ويقال هادوا ومعنا النكسا البكر
والصابئون قوم من اليهود والنصارى وقوله ورفعنا فوقكم الطور جبل جمع طور
واطوار ودعته للبركة وقوله خذوا ما اتيناكم بقوة معناه بجد وقوله
فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين معناه كونوا قردة مبعدين عن الخير ويقال فحسأته
عني اي ابعدته عني وصغرته وقوله فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها
وموعظة للمتقين قال ابن عباس رضي الله عنه معنا لما بين يديها هو السوء الى عمل المعاصي
في صيدهم السمك ومعنا ما خلفها المرء الذين بقوا من بني اسرائيل ان لا يعملوا بمثل
اعمال صيادي السمك والموعظة للمتقين لامة محمد عليه السلام لا يعتدوا في حرم الله وقوله
انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان قال العلماء فالفارض الكبيرة المسنة والجمع الفوارض
والبكر الصغيرة والعوان والجمع العون وقوله صفراء فاقع اي سوداء حتى
اظلافها وقرونها والصفراء السوداء واصله جمالات صفر اي سود وفاقع لونها اي صاف
لونها وقوله ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها اي لا لون سوى لونها جمع جلدها

الترنجبين

في جهة شان في القبلة التي اعجبته منها وقوله ترضيها قال زيد كان يهوى والنحو
في امة محمد عليه السلام وقوله واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها اي اختلفتم فيها وقوله
اضربوه ببعضها قال الحسين بن علي عليهم السلام بالعظم الذي يلي الغضروف وقال علي بن الحسين
عليهما السلام بعجزها او بذنبها ويحكم انه معناه يعلمكم بعلامة وقوله ثم
قست قلوبكم معناه جفت ويبست خالفه مثله من بعد ذلك من بعد ما اراهم الايه
وقوله قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم قال زيد بن علي عليه السلام معناه بما من الله عليكم
ليحاجوكم به وقوله ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني قال زيد بن
علي عليهم معناه انما هم امثال البهائم لا يعلمون شيئا الا ان يتمنوا على الله الباطل وما ليس لهم
وقوله فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم قال زيد عليه السلام والويل واد في جهنم
من قيح وقوله وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة معناه اربعين يوما قدر ما
عبدوا العجل وقوله فلن يخلف الله عهده معناه وعده مصدقا والجمع العهود
وقوله بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال زيد بن علي عليه السلام معناه من مات
بدينه ولم يتب منه ويقال السيئة الشرك والخطيئة الكبائر وقوله لا تسفكون
دماءكم معناه لا تهريقونها وقوله وقفينا من بعده بالرسل معناه اتبعنا
وقوله وايدناه بروح القدس قال زيد بن علي عليه السلام معناه قويناه ويقال الايد
ذو الايد وذو القوة ومن ذلك قوله والسماء بنيناها بايد اي بقوة وروح القدس جبريل
والقدس [illegible] الله عز وجل ويقال القدس البركة وقوله قلوبنا غلف معناه مغطاة
عليها [illegible] اغلاف وقوله غلف اكنة معناه في اغطية واحدها كن
وقوله لعنهم الله بكفرهم قال زيد عليه السلام معناه ابعدهم الله من رحمته
وقوله وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا معناه يستنصرون وقوله
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به قال زيد عليه السلام معناه ان اليهود عرفوا ان محمدا نبي
الله فكفروا به وقوله فباءوا بغضب على غضب معناه بكفرهم بعيسى وكفرهم
قال النبي عليه السلام كفرهم بعيسى وكفرهم بمحمد عليه السلام وقوله ويكفرون
بما وراءه قال بما بعده واشربوا في قلوبهم العجل قال عليه السلام معناه سقوا حب
العجل حتى غلب ذلك عليهم وخلص الى قلوبهم وقوله وما هو بمزحزحه

الله وا

من العذاب أي بمبعده وقوله قل من كان عدوا لجبريل جبر عبد وإيل قيل عبد
وقوله أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم معناه تركه فريق منهم وجمعه
أفرقاء وأفرقة وفرق وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين معناه تتبع وتلوا
أساطيرا وقوله ما له في الآخرة من خلاق قال معناه من نصيب حسن وقوله
ولبئس ما شروا به أنفسهم قال علي معناه باعوا به أنفسهم وقوله لمثوبة
عند الله من ربه الثواب وقوله لا تقولوا راعنا قال زيد عالم معناه خلافا
وهي لغة الأنصار وبلغة اليهود هو شتم وقوله سواء السبيل معناه وسط السبيل
والسبيل يذكر ويؤنث وقوله وآتوا الزكاة معناه أعطوها وقوله فأينما تولوا
فهاتي قال علي معناه تأتيكم قبله وقوله فثم وجه الله قال زيد معناه
قبلة الله وقوله ما أتى الله واسع عليم من جواد كريم وقوله كل له قانتون
معناه مطيعون وقوله وإذا قضى أمرا معناه أحكم أمرا وأتقنه وقوله
فإنما يقول له كن فيكون قال علي يريد إنه إذا أراد أمرا يكون وقوله
لولا يكلمنا الله معناه هلا يكلمنا الله وقوله تتبع ملتهم معناه دينهم
والجمع الملل وقوله يتلونه حق تلاوته قال زيد معناه يعملون به حق عمله
ويتبعونه حق اتباعه وقوله إني جاعلك للناس إماما معناه خليفة
والجمع الأئمة وقوله وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا قال زيد عليه السلام
معناه يحجون إليه ويثوبون إليه معناه يعودون إليه والمثابة يثوبون إليه وقوله
واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى قال علي المقام يعني الحجر الذي [illegible] المقام
بعض الحجر الإقامة بالمكان والمصلى الدعاء وقال الحسن عرفة وجمع ومنى وقال الحجر
كل مقام إبراهيم وقوله للطائفين والعاكفين قال العاكفون المجاورون
وقوله لا تجزي نفس عن نفس شيئا معناه لا تغني عنها شيئا وقوله ولا يقبل منها
عدل معناه فدية وعدل الشيء إنما مثله وكذلك عدله وقوله وإذ
ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال علي المعنى اختبره والكلمات هي الطهارة
وهي عشر خمس في الرأس الفرق وقص الشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك

[illegible]

[illegible]

فما اشبهها وتبعا الملائكة وقوله والفلك تجري في البحر بما ينفع الناس
فالفلك السفينة وهو واحد وقوله وبث فيها معناه فرق فيها ونشر
وقوله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب وقوله وتقطعت
بهم الاسباب معناه الاقربا التي كانت بينهم في الدنيا وواحدها سبب واصل السبب
ايضا الحبل وقوله وكذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وواحدها حسرة
وهي اشد الندامة وقوله ولا تتبعوا خطوات الشيطان معناه اثاره
وواحدتها خطوة وقوله الفينا عليه اباءنا قال ابو علي معناه وجدنا اباءهم
عليه وقوله كمثل الذي ينعق معناه يصوت وقوله صم بكم فالابكم
الاخرس واحدها ابكم وقوله وما اهل لغير الله به معناه اذن به غير
الله والاهلال رفع الصوت بذكر الله وذكر غيره وقوله غير باغ ولا
عاد فالباغ الذي ياكل الميتة عن اضطرار اليها والعاد الذي يشبع منه والميتة
حلاله وقوله فما اصبرهم على النار معناه ما اجراهم عليها والصابرين في البأسا
والضرا معناه البأسا الجوع والضرا المرض والبأس القتال وقوله فمن عفي له معناه
من ترك له وقال العفو اخذ الدية وقال ابن عباس كان القصاص في بني اسرائيل
ولم يكن فيهم دية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد
اتباع بالمعروف فقال يتبع الطالب بالمعروف ويؤدي المطلوب اليه
باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم وقوله [illegible]
اعتدى بعد ذلك معناه من قتل بعد اخذ الدية فانه يقتل ولا يقبل منه الدية
وقوله ولكم في القصاص حياة معناه بقا وقوله جنفا او
موص جنفا او اثما فالجنف الجور والخطا والاثم العمد والاثم الذنب ايضا في غير
هذا المكان وقوله كتب عليكم الصيام معناه فرض عليكم وقوله
فليستجيبوا لي معناه فليجيبوني وقوله احل لكم ليلة الصيام الرفث

الى نسائكم قال علماؤنا الرفث الجماع والرفث التعريض بذكر الجماع وهو الاعراب
وقيل في قوله فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج والفسوق المعاصي والجدال
والمراد ان يماري صاحبه حتى يغضبه وقوله هن لباس لكم ويقال للامراه
الرجل هي لباسي وفراشي وازاري وملحفتي ازاري وقوله ابتغوا ما كتب لكم معناه
اطلبوا الولد وقال بعضهم يريد ليلة القدر ويقال الرخصة التي كتب الله لكم
وقوله حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال ابو عبيدة الخيط
اللون والابيض منه والاسود منه هو سواد الليل وقوله لتاكلوا فريقا
من اموال الناس معناه طائفة وقوله واخرجوهم من حيث ثقفتموهم معناه حيث
لقيتموهم وقوله والفتنة اشد من القتل الفتنة ها هنا الكفر ويقال للكافر
هذا رجل مفتون في دينه وقوله الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص
قال ابو عبيدة كان هذا في سفر الحديبية صد المشركون رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن البيت في الشهر الحرام ان يعتمر ولاتي السنة المقبلة في هذا الشهر الذي
صدوه فيه فلذلك قال والحرمات قصاص وقوله فمن اعتدى عليكم
فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم قال ابو عبيدة فالاعتداء الاول هو ظلم
والثاني هو جزاء وليس بظلم وقد اتفق اللفظان ومثله قوله وجزاء سيئة سيئة
مثلها فالسيئة الاولى ظلم والثانية جزاء وليست بظلم ولا عدوان وقوله ولا
تلقوا بايديكم الى التهلكة قال ابو عبيدة التهلكة الهلاك يقال اهلاك
وهلك واراد به ترك النفقة في سبيل الله ويقال اراد القنوط ومثله قوله لا تقنطوا
من رحمة الله وقوله واتموا الحج والعمرة لله فالحج والعمرة جميعا واجبة
والحج فريضة وهو الحج الاكبر والعمرة تطوع وهي الحج الاصغر وقوله
فان احصرتم معناه منعتم بحبس او مرض او غير ذلك فما استيسر من الهدي معناه
بدنة او بقرة او شاة او شرك في دم شرك سبعة انفس في بدنة او بقرة كلهم
يريد به النسك وقوله ففدية من صيام او صدقة او نسك قال النبي
عليه السلام الصيام ثلاثة ايام والصدقة ثلاثة اصوع بين ستة مساكين والنسك

شاة تذبح بمكة والنسيكة الذبيحة والجمع النسائك وقوله ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم قال زيد عليه السلام فالفضل ها هنا التجارة وقوله
فاذا افضتم من عرفات قال زيد والافاضة الاسراع في السير ثم رجعتم
من حيث جئتم وقوله ربنا آتنا في الدنيا حسنة معناه عافية وفي الاخرة
حسنة معناه الجنة ويقال في الدنيا صحة الجسم وسعة في المال وفي الاخرة خفة
الحساب ودخول الجنة ويقال عافية في الدنيا وعافية في الاخرة وقوله واذكروا
الله في ايام معدودات قال زيد هي ايام التشريق والايام المعلومات هي عشر ذي
الحجة من اولها وقوله فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه قال هي مغفورة لهم
وقوله وهو الد الخصام قال الالد الشديد الخصومة بالباطل والجمع لد وقوله
والحرث والنسل فالحرث الزرع والنسل نسل كل دابة وقوله ولبئس المهاد
معناه الفراش وقوله ومن الناس من يشري نفسه معناه يبيعها وقوله
ادخلوا في السلم كافة قال زيد عليه السلام فالسلم الاسلام وكافة اي جميعا والسلم في
اللغة اخرى الصلح قال وان جنحوا للسلم معناه للصلح وجنحوا معناه مالوا وقوله
والذين اتقوا فوقهم معناه افضل منهم ويقال فوقهم في الجنة وقوله والله
يرزق من يشاء بغير حساب معناه بغير محاسبة وقوله كان الناس امة واحدة
قال زيد عليه السلام من لدن آدم صلى الله عليه والامة الملة وقوله فلحلت من
امم معناه مضت وقوله وزلزلوا معناه خوفوا وقوله والفتنة
اكبر من القتل قال زيد فالفتنة ها هنا الشرك وقوله كره لكم معناه وهو
شديد عليكم وقوله يسألونك عن الخمر والميسر قال زيد فالميسر القمار
ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو قال زيد والعفو فضل المال ما يستغنى عن
الاهل والعيال ولا تجهد مالك ثم تصبح تسأل الناس وقوله لعلكم تتفكرون
قال زيد معناه لعلكم تتفكرون في الدنيا فتعرفون فضل الاخرة على الدنيا
وقوله لاعنتكم معناه لاهلككم ويقال لشدد عليكم وقوله ولا
تنكحوا المشركات حتى يؤمن معناه من ليس من اهل الكتاب وقوله يسألونك

عن المحيض قل هو اذى معناه قذر قوله ولا تقربوهن حتى يطهرن معناه
حتى ينقطع الدم عنهن ويطهرن يغتسلن بالماء وقوله نساؤكم حرث لكم
هو كناية عن الغشيان وقوله انى شئتم معناه كيف شئتم في الماتا ومن حيث يكون
الولد قوله ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم معناه لا تسموه معترضا وهو الرجل
يحلف في الامر الذي يصلح له فاذا كلم في ذلك قال اني قد حلفت فيجعل اسمه عرضة
وقوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال علماؤنا اللغو ان يحلف الرجل على
الشي وهو يظن انه كذلك وقيل ان اللغو هو قول الرجل لا والله وبلى والله
وهو لا يريد ان يكلم بها احدا او يقطع بها مال انسان وقوله للذين يولون
معناه يحلفون والاسم الالوة والالوة والالا والالوة وقوله فان فاءوا معناه
رجعوا عن اليمين والفيء الجماع والفيء الرضا وقوله يتربصن بانفسهن معناه
يمسكن انفسهن لا يتزوجن حتى ينقضي عدتهن وقوله ثلثة قروء القرء الحيض
واحدها قرء والجمع اقرا وقال بعضهم القرء الطهر وقوله ولا يحل لهن
ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن قال زيد المعنى يريد به الحيض والحبل وقوله وبعولتهن
احق بردهن قال البعولة والبعول واحد وهو الازواج بعل الشي صاحبه ومالكه
قوله وللرجال عليهن درجة معناه منزلة وقوله الا ان يخافا معناه
ايقنا قوله فان خفتم الا يعدلوا معناه ايقنتم وقوله ان ظنا ان يقيما
وقوله فاذا بلغن اجلهن معناه بلغ النسا في عدتهن منتهاها كل يريد ان
شهر او عدة المطلقة اذا كان مدخولا بها ثلثة قروء ان كانت تحيض وان كانت
ممن لا تحيض صغرا او كبرا فثلثة اشهر وان كانت حاملا فحتى تضع حملها
وان طلقها قبل ان يدخل بها فلا عدة عليها والمتوفى عنها زوجها دخل بها
او لم يدخل صغيرة كانت او كبيرة كانت تحيض او لا تحيض فعدتها اربعة اشهر
وعشرة ايام من ساعة موت زوجها الا ان تكون حاملا فعدتها ان تضع حملها
وقوله ولا تعضلوهن قال علماؤنا معناه لا تضيقوا عليهن ولا تحبسوهن عن الازواج
قوله اذا تراضوا بينهم بالمعروف معناه بزوج صحيح وقوله ولا
تواعدوهن سرا معناه نكاحا والسر الزنا وقوله الا ان يعفون معناه

من كن يعني النسا وقوله الذي بيده عقدة النكاح وهو الزوج ويقال هو الولي
قوله على الموسع قدره وعلى المقتر قدره فالمقتر القليل المال وكذلك المملق
وقوله الم تر الى الملا من بني اسرائيل معناه الم تعلم والملا وجوه الناس وقوله ان
الله اصطفاه عليكم معناه اختاره عليكم وقوله وزاده بسطة في العلم والجسم
فالبسطة الزيادة والبسطة الطول وقوله ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت
فيه سكينة من ربكم قال ابن عباس الاية هي علامة ملكه والسكينة هي ريح هفافة
وقد قيل ان السكينة هي طست من ذهب يغسل فيه قلوب الانبيا والسكينة في
الاية الاخرى في قوله فانزل الله سكينته اراد بها الوقار وقوله تحمله
الملائكة معناه تسوقه وقوله ان الله مبتليكم بنهر معناه مختبركم والنهر
من الاردن وفلسطين وقوله فمن شرب منه فليس مني معناه ليس معي
على عدوي ومن لم يطعمه فانه مني معناه معي على عدوي وقوله الا من
اغترف غرفة بيده فالغرفة ملء الكف والجمع غرفات وغرفات وغرف وغرفات
وقوله فشربوا منه الا قليلا منهم فالقليل ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا
وكان عدة اصحاب بدر من المسلمين مثل ذلك وقوله كم من فئة قليلة
غلبت فئة كثيرة فالفئة الجماعة وجمعها فئات وفئون وقوله ربنا افرغ علينا
صبرا معناه انزله علينا وقوله لا بيع فيه ولا خلة فالخلة الصداقة والخليل وقوله
الحي القيوم قال ابن عباس الحي الباقي والقيوم الدائم الذي لا يزول وقوله
لا تاخذه سنة ولا نوم فالسنة النعاس وكذلك الوسنة وجمعها سنات وقوله
من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه قال ابن عباس معناه يتكلم وقوله
وسع كرسيه السموات والارض والكرسي العلم وملء عن ابن عباس في قوله
وسع كرسيه السموات والارض قال وسع علمه السموات والارض والكرسي شي
العلما ويقال ان الكرسي موضع العرش ولا يؤده حفظهما معناه لا يكرثه
ولا يثقل عليه وقوله فقد استمسك بالعروة الوثقى فالعروة العرى وقال
هو قول لا اله الا الله وقوله لا انفصام لها معناه لا انكسار لها وقوله

الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور فالظلمات الكفر والنور الايمان
وقوله فبهت معناه انقطعت حجته ويقال بهت وبهت واكثر الكلام بهت
وقوله وهي خاوية على عروشها فالخاوي الخراب الخالي الذي لا انيس به والعروش
السقوف فالابنية واحدها عرش وما من الثلثة الى العشرة اعرش والعروش اكثر
الكلام وقوله لم يتسنه معناه لم يات عليه السنون فيتغير وقوله
وانظر الى العظام كيف ننشزها معناه كيف ننقلها الى مواضعها وقوله واذ
قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك قال ابن عباس ليطمئن قلبي بالعيان مع طمانينة
نفسه ويقال فالخليل والطير اربعة الديك والطاووس والغراب والحمام وقال
في قوله ليطمئن قلبي معناه اعلم انك تجيبني اذا دعوتك وتعطيني اذا سألتك
فصرهن اليك اي ضمهن اليك وصرهن اي قطعهن وشققهن وهي بالنبطية صرنه
وقوله فمثله كمثل صفوان عليه تراب فالصفوان الحجارة الملس التي لا تنبت
شيئا والواحدة صفوانة وكذلك الصفا الجمع واحدها صفاة وقوله
فاصابه وابل معناه مطر والوابل الجمع والاوابل وقوله فتركه صلدا
اي يابسا وقوله كمثل جنة بربوة فالجنة البستان والجمع الجنان والربوة
الموضع المرتفع وقوله فاصابها اعصار فالاعصار ريح عاصف تهب
من الارض الى السماء كانها عمود فيه نار والجمع الاعاصير ويقال الاعصار
السموم الذي يقتل وقوله فان لم يصبها وابل فطل فالطل الندى وقوله
ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون معناه لا تعمدوا والخبيث الردي منه وقوله
الا ان تغمضوا فيه معناه ترخصوا فيه لانفسكم وقوله يؤتي الحكمة
من يشاء قال ابن عباس فالحكمة الامانة والحكمة السنة والحكمة الفقه
والحكمة العقل والحكمة الفهم وقوله وما يذكر الا اولوا الالباب
معناه اولو العقول واحدها لب ويقال رجل لبيب ورجال الباء وقوله
لا يسألون الناس الحافا معناه الحاحا معناه كانوا لا يسألون الحافا ولا غير

الحاف

الحاف وقوله كالذى يتخبطه الشيطان من المس فالمس الجنون وقوله
يمحق الله الربا معناه يذهب وقوله فله ما سلف معناه ما مضا وقوله
فاذنوا بحرب من الله ورسوله معناه احترزوا وقوله ذلك ادنا معناه اقرب
وان لا ترتابوا معناه تشكوا وقوله فانه فسوق بكم معناه معصية بكم
وقوله الا وسعها معناه الا طاقتها وقوله ربنا لا تواخذنا ان
نسينا معناه تركنا او اخطانا معناه جهلنا وقوله ولا تحمل علينا اصرا
اى ثقلا والاصر ايضا العهد

سورة ال عمران

اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطا بن السائب قال
حدثنا ابو خالد الواسطي عن الامام الشهيد ابي الحسين زيد بن علي عليه وعلى اباه افضل
السلام قول الله عز وجل الم الله لا اله الا هو الحي القيوم فالحي الباقي والقيوم
الدايم الذى لا يزول وقوله في قلوبهم زيغ معناه جور وقوله ابتغا
الفتنه معناه الكفر وابتغا تاويله معناه تفسيره والابتغا الطلب وقوله
من لدنك معناه من عندك وقوله لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيا
معناه من عند الله شيا وقوله كداب ال فرعون معناه اى كعادتهم
وعادتهم وقوله يرونهم مثليهم راى العين معناه ظاهرات وقوله
والله يويد بنصره من يشا معناه يقوى وينصر وقوله ان في ذلك لعبرة
لمن يخشى لاولى الابصار معناه معرفة لاولى العقول وقوله والقناطير
المقنطرة واحدها قنطار فالقنطار الف ومايتا اوقية والقنطار ماية
رطل والقنطار الف دينار ومن الورق اثنى عشر الف درهم وقد قيل القنطار
ما نور الف دينار وقد قيل سبعون الف دينار وقوله والخيل المسومة
معناه المعلم المسمى وقال المطهمة الحسان والمطهمة التى كل عضو منها حسن
على حدته والمسومة الراعية والانعام جماعة النعم وهي الابل والحرث الزرع
وقوله متاع الحيوة الدنيا معناه قوامهم وقوله والله عنده حسن الماب
معناه المرجع وقوله شهد الله معناه بين الله وقوله الذين اوتوا الكتاب

القنطار

د الاصبعين الذين لقيا نهم الاسا الكسه والتي الاتي الذي الاكسه وقوله
الذين يكفرون بايات الله الكفر به وقوله يولج الليل في النهار معناه ينقص من
الليل ويزيد في النهار وكذلك النهار من الليل وقوله يخرج الحي من الميت معناه
الطيب من الخبيث والمسلم من الكافر ويقال يخرج الحي من النطفة الميتة ويخرج النطفة
الميتة من الحي وقوله الا ان يتقوا منهم تقاة معناه خوفا وكذلك تقيته
وقوله امدا بعيدا معناه غاية وقوله نذرت لك ما في بطني محررا معناه
خالصا خادما لا يخالطه شي من امر الدنيا والمحرر العتيق وقوله وكفلها زكريا
معناه ضمها وقوله كلما دخل عليها زكريا المحراب فالمحراب سيد المجالس
ومقدمها واشرفها وكذلك المساجد وقوله انى لك هذا معناه من اين
لك هذا وقوله وسيدا وحصورا فالسيد التقي والسيد الحليم والحصور
الذي لا يولد له والحصور العنين والحصور الذي لا ياتي النسا والحصور الذي ليس له
ما والحصور الذي يكون مع الداني ولا يخرج شيا والحصور الذي لا يخرج سر اليه
وقوله وامراتي عاقر وهي التي لا تلد وكذلك الرجل وقوله الا رمزا
معناه اشارة باللسان من غير بيان ويقال الرمز وقوله من انبا الغيب معناه
من اخبار وقوله وما كنت لديهم معناه عندهم وقوله اذ يلقون اقلامهم
معناه قداحهم وقوله المسيح من قبلها المسيح الصديق والمسيح الممسوح العين
وهو الدجال وقوله وجيها في الدنيا والاخرة معناه شريفا وقوله ويبري
الاكمه والابرص فالاكمه الذي يلد اعمى والجمع الكمه وقوله ولاحل
لكم بعض الذي حرم عليكم والبعض في معنى الكل وقوله فلما احس عيسى منهم
الكفر معناه عرف منهم الكفر وقوله الحواريين وهم صفوة الانبيا
واحدهم حواري والحواريين من النسا اللاتي يسكن القرى ولا يسكن البوادي
وقوله ومكر الله معناه اهلكه الله وقوله لا تكن من الممترين معناه
من الشاكين وقوله ثم نبتهل معناه نلتعن وقوله ان هذا لهو القصص
الحق معناه الخبر الصادق وقوله فان تولوا معناه كفروا وقوله الى
كلمة سوا معناه عدل وقوله لم تكفرون بايات الله معناه تكذبون بكتاب الله

وقوله وانتم تشهدون معناه تعرفون وقوله لم تلبسون الحق بالباطل
معناه تخلطون الحق بالباطل وقوله وجه النهار معناه اوله وقوله
ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم معناه لا تكفروا ولا تصدقوا وقوله الا ما
دمت عليه قائما معناه ملازما بعضه اياه وقوله لا خلاق لهم لا نصيب لهم
وقوله يلوون السنتهم يقلبونها او يحرفونها وقوله ولكن كونوا ربانيين
معناه حكماء علماء يعلمون الناس الخير وقوله فمن افترى على الله الكذب معناه خلق
وقوله لن تنالوا البر معناه الجنة وقوله للذي ببكة مباركا فبكة موضع
البيت وسمي بذلك لان الناس يتباكون فيه معناه يزدحمون ومكة جمع القرية وهي
ام القرى ولم كل شيء امامه وقوله من استطاع اليه سبيلا فالاستطاعة
الزاد والراحلة وقوله اتقوا الله حق تقاته معناه ان يطاع فلا يعصى ويشكر
فلا يكفر ويذكر فلا ينسى وقوله اعتصموا بحبل الله جميعا فالاعتصام
التمسك به والحبل القرآن والحبل الجماعة وقوله وباءوا بغضب من الله معناه
باءوا به وقوله ضربت عليهم الذلة معناه الزموا وقوله اناء الليل معناه
ساعاته واحدتها انى وقوله فيها صر معناه برد شديد وقوله لا تتخذوا
بطانة من دونكم فالبطانة الدخيل والبطانة الدخلاء وقوله لا يالونكم
خبالا معناه فسادا وشرا وقوله تبوئ المؤمنين معناه تتخذ لهم مصافا ومعسكرا
وقوله تفشلا معناه تضعفا وقوله ولقد نصركم الله ببدر وهو اسم للموضع
كان لرجل يقال له بدر فسمي به وقوله من فورهم من غضبهم هذا وقوله خمسة
الاف من الملئكة مسومين معناه معلمين بالصوف في نواصي الخيل واذنابها وقوله
ليقطع طرفا معناه ليهلك او يكبتهم اي يصرعهم وقوله قد خلت من قبلكم
سنن معناه مضت وسنن اعلام وقوله هذا بيان للناس وهدى وموعظة بيان
من العمى وهدى من الضلالة وموعظة من الجهل وقوله ولا تهنوا معناه لا تضعفوا
وقوله ان يمسسكم قرح فالقرح الجراح والقتل وقوله انقلبتم على
اعقابكم معناه رجعتم عما انتم عليه وقوله ربيون كثير معناه الوف وجماعات
والواحد ربي ويقال علماء وقوله واسرافنا في امرنا معناه تفريطنا فيه

وقوله اذ تحسونهم معناه اذ تقتلونهم وقوله اذ تصعدون معناه تباعدون
في الارض وقوله في اخراكم معناه في اخركم وقوله فاثابكم غما بغم فالغم
الاول الجراح والقتل والغم الاخر حين سمعوا بقتل النبي صلى الله عليه وسلم واما
كانوا يرجون من الغنيمة وقوله ضربوا في الارض معناه تباعدوا فيها
وقوله لانفضوا من حولك معناه لتفرقوا في الارض بكل وجه وقوله فاذا
عزمت معناه اجمعت وقوله ان يغل معناه ان يخان وقوله هم درجات
معناه منازلهم درجات وقوله قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قال زيد بن علي
معناه كثروا سوادكم اي رابطوا وقوله الذين قال لهم الناس يعني رجل
واحد وقوله الا يجعل لهم حظا في الاخرة معناه نصيبا وقوله انما نملي
لهم معناه نطيل لهم وقوله عذاب مهين معناه مذلل وقوله يجتبي
من رسله معناه يختار وقوله سنكتب ما قالوا معناه سنحفظ وقوله
عذاب الحريق يريد النار وقوله عهد الينا معناه امرنا وقوله بمفازة
من العذاب معناه بمنجاة منه وقوله نزلا من عند الله معناه ثوابا من عنده وقوله
ورابطوا معناه اثبتوا وداوموا

سورة النساء

حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن السائب قال حدثنا
ابو خالد الواسطي عن زيد بن علي في قوله ان الله كان عليكم رقيبا معناه
حافظا وقوله ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب فالخبيث الحرام والطيب الحلال
وقوله انه كان حوبا كبيرا معناه اثما كبيرا ويقال الحوب والحوبا وقوله فان
خفتم معناه ايقنتم وقوله فانكحوا ما طاب لكم من النساء معناه ما احل لكم
وقوله ادنى معناه اقرب وقوله الا تعولوا معناه الا تجوروا وقوله واتوا النساء
صدقاتهن نحلة معناه اعطوا صدقاتهن مهورهن ونحلة عن طيب نفس
وقوله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم معناه النساء والصبيان وقوله فان
آنستم منهم رشدا معناه ابصرتم والرشد العقل والرشد في الدين والصلاح في
المال وقوله ولا تاكلوها اسرافا وبدارا قال زيد بن علي الاسراف الافراط
والبدار المبادرة وقوله وليقولوا قولا سديدا معناه قولا صادقا وقوله
وان كان رجل يورث كلالة والكلالة من لم يرثه اب ولا ابن والكلالة الاخوة والاخوات

من الاثم وقوله تلك حدود الله معناه فرائض الله وقوله اعتدنا لهم عذابا
اليما معناه اعددنا والاليم الموجع وقوله للذين يعملون السوء بجهالة بجهل
ويقال العمد فيه قبح وقوله ثم يتوبون من قريب قال اذا دعي على المرء كل شيء دون
الموت فهو قريب وقوله وقد افضى بعضكم الى بعض معناه جامع وقوله
واخذن منكم ميثاقا غليظا قال الميثاق الغليظ امساك بمعروف او
تسريح باحسان وقوله انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا فالمقت ان يتزوج
الرجل امراة ابيه بعده وساء سبيلا معناه بئس السبيل والسبيل الطريقة والمسلك
والسبيل الجلد والرجم وقوله وربائبكم ربيبة الرجل بنت امراته وفي حجوركم
معناه في بيوتكم وقوله وحلائل معناه ازواجكم والواحدة حليلة
وقوله محصنين غير مسافحين فالمحصن العفيف والمسافح الزاني وقوله
فاذا احصن معناه اسلمن وقوله ذلك لمن خشي العنت منكم يعني الزناه
وقوله وان تصبروا خير لكم معناه وان تصبروا عن نكاح الامة وقوله
ومن لم يستطع منكم طولا اي غنا وسعة وقوله لا جناح عليكم معناه لا
اثم عليكم وقوله ولا متخذات اخدان معناه اخذنه واحدها خدن
وقوله ويريد الذين يتبعون الشهوات معناه الزنا والوهن وقوله
اجورهن معناه مهورهن وقوله ولكل جعلنا موالي معناه ورثه والموالي
من العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى الحليف والناصر والمولى
الولي والمولى المنعم على عبده والمولى المستلم على يد الرجل وقوله وان امراة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا معناه ذهابا عنها ونفورا وقوله
فلا تبغوا عليهن سبيلا معناه لا تعلوا عليهن بالذنوب وقوله وان خفتم
شقاق بينهما معناه انهم ياخذ ما شئا والشقاق العداوة وقوله والجار
ذي القربى معناه القريب القرابة والجار الجنب الغريب والجنابة الغربة والبعد
وقوله والصاحب بالجنب معناه المراة ويقال الرفيق في السفر ومن الجنب
ومن السبيل الغريب وقوله كل مختال فخور فالمختال ذو الخيلاء والتكبر
وقوله مثقال ذرة معناه زنة ذرة والذرة النملة الصغيرة وقوله

لو تسوى بهم الارض معناه يتخلون فيها فيعلوهم الارض وقوله او لامستم
النساء فالملامسة الجماع وقوله فتيمموا صعيدا طيبا فالتيمم التعمد والصعيد
وجه الارض والطيب النظيف وقوله او جاء احد منكم من الغائط فالغائط
المنخفض من الارض المنصوب واراد به الكناية عن حاجة ذي البطن وقوله يحرفون
الكلم معناه يبدلون ويغيرون الكلم والكلم جماعة كلمة وقوله سمعنا
وعصينا معناه سمعنا قولك وعصينا امرك واسمع غير مسمع معناه غير
مقبول وقوله من قبل ان نطمس وجوها معناه نسويها حتى نعودها كاقفائهم
وقوله الم تر معناه تعلم وقوله ولا يظلمون فتيلا لا يسمعون ولا يظلمون
نقيرا فالفتيل الذي في شق النواة والفتيل ما اخرج من الاصبعين اذا ابليتها
السبابة والابهام والنقير النقرة التي في ظهر النواة التي تنبت منها النخلة
والنقير ان تضع طرف الابهام على طرف السبابة ثم تنقرها وقوله الجبت
والطاغوت قال ابن عطية والجبت السحر والجبت الكاهن والطاغوت
الشيطان ويقال الجبت والطاغوت كل معبود من حجر او مدر او صورة
او شيطان وقوله اهدى سبيلا معناه اقوم طريقة وقوله لعلمه
الذين يستنبطونه منهم قال ابن عطية معناه يستخرجونه منهم وقوله
وكفى بجهنم سعيرا معناه وقودا وقوله سوف نصليهم نارا معناه
نشويهم بالنار ونسخنهم بها وقوله فان تنازعتم في شيء معناه اختلفتم
فيه فردوه الى الله معناه الى كتاب الله والى الرسول معناه الى سنته صلى الله عليه
وقوله فيما شجر بينهم معناه اختلط وقوله لا يجدوا في انفسهم
حرجا معناه ضيقا وقوله ولو انا كتبنا عليهم معناه فرضنا عليهم وقوله
انفروا ثبات معناه جماعات واحدتها ثبة وقوله لم كتبت علينا القتال
معناه لم فرضت علينا وقوله في بروج مشيدة معناه في حصون واحدها برج
والمشيدة المطولة والمشيد المزين وقوله ما اصابك من حسنة فمن الله
وما اصابك من سيئة فمن نفسك قال ابن عطية ما اصابك من نعمة فمن الله وما اصابك
من سيئة فبذنبك ثم قال كل من عند الله النعم والمصيبات وقوله وما

ارسلناك عليهم حفيظا معناه محاسبا وقوله بيت طائفة منهم معناه
قدروا ذلك ليلا وقوله اذاعوا به معناه افشوه وقوله حرض المؤمنين
معناه حضض وقوله عسى الله معناه الواجب وقوله يكن له كفل منها
معناه نصيب وقوله وكان الله على كل شيء مقيتا معناه مقتدرا ويقال
حافظا محيطا شهيدا وقوله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
معناه فرضا مفروضا وقوله الاسنونهم معناه يقولون وقوله على كل
شيء حسيبا معناه كافيا وقوله والله اركسهم معناه نكسهم وردهم فيه
ويقال اهلكهم وقوله اذ جاؤكم حصرت صدورهم معناه ضاقت صدورهم
وقوله القوا اليكم السلم معناه المقادة وقوله يجد في الارض مراغما معناه
مذاهبا ومحولا وقوله فقد وقع اجره على الله معناه ثوابه وقوله
لا خير في كثير من نجواهم معناه من اسرارهم وقوله ان يدعون من دونه
الا اناثا معناه مواتا من حجارة او مدر او ما اشبه ذلك وقوله شيطانا مريدا
معناه متمردا وقوله فليبتكن اذان الانعام معناه ليقطعن وقوله
ولا يجدون عنها محيصا معناه معدلا وقوله وان تلووا معناه تبطلوا
وقوله فتذروها كالمعلقة معناه كالمسجونة وقوله الم نستحوذ
عليكم معناه نغلب عليكم وقوله ان المنافقين في الدرك الاسفل من
النار جهنم ادراك معناه منازل الطباق ويقال انها توابيت من حديد مبهمة
معناه مقفلة عليهم وقوله وقالوا ارنا الله جهرة معناه علانية
وقوله فاخذتهم الصاعقة بظلمهم معناه بكفرهم ونومهم ادراك
الله جهرة وقوله ورفعنا فوقهم الطور معناه الجبل وقوله
وطبع الله على قلوبهم معناه ختم عليها وقوله لا تغلوا في دينكم معناه
لا تجاوزوا القدر وقوله لن يستنكف المسيح معناه لن يانف سورة

المائدة

اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن
السائب عن ابي خالد الواسطي عن زيد بن علي عليهم في قوله تعالى يايها الذين امنوا

حصر العقود

اوفوا بالعقود معناه بالعهود وهي جمعه عقود عقد الايمان وعقد النكاح
وعقد العهد وعقده البيع وعقد الحلف وقوله احلت لكم بهيمة الابل
والبقر والغنم وقوله شعائر الله معناه هدايا وواحدها شعيرة وشعيرة
البدنة ان تعلم انها هدي والاشعار ان يطعن في سنامها الايمن بحديدة ليعلم
انها بدنة والشعائر الصفا والمروة وما اشبهها من المناسك وقوله ولا
امين البيت الحرام معناه ولا عامدين اليه وقوله ولا يجرمنكم شنان قوم
معناه لا يحملنكم والشنان العداوة والبغضا وقوله تعاونوا
على البر والتقوى قال النبي عليه السلام البر ما امر به والتقوى ما نهي عنه وقوله
والمنخنقة معناه التي اصمتت في خناقها حتى ماتت والموقوذة هي التي يوقذ حتى
تموت منه والمتردية التي تردى من جبل او حائط او نحو ذلك والنطيحة المنطوحة
وقوله الا ما ذكيتم معناه ما ذبحتم وما ذبح على النصب معناه ما ذبح على الانصاب
وواحدها نصب وقوله وان تستقسموا بالازلام فالازلام كعاب
قداح وقداح العرب كانوا يعمدون الى قدحين مكتوب على احدهما امرني ربي وعلى
الاخر نهاني ثم يجيلونها فاذا اراد الرجل سفرا او نحو ذلك فان خرج عليه
امرني مضى في وجهه وان خرج الذي عليه نهاني لم يخرج وقال النبي الازلام
حصا كانوا يضربونها واحدها زلم وزلم وقوله ذلكم فسق معناه
كفر وقوله ورضيت لكم الاسلام دينا معناه اخترته لكم وقوله
فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم قال النبي عليه السلام والمخمصة المجاعة
وغير متجانف لاثم معناه غير متعرض وقوله اليوم احل لكم الطيبات
معناه الحلال وقوله وما علمتم من الجوارح مكلبين معناه الصوائد من البازي
والصقور والكلاب وغير ذلك مكلبين معناه اصحاب كلاب وقوله
وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم معناه ذبائحهم وقوله محصنات
غير مسافحات معناه عفائف غير زواني وقوله اذا قمتم الى الصلاة
معناه من نومكم انتم وقوله فتيمموا صعيدا طيبا معناه طاهرا وقوله

وبعثنا

وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا معناه اثني عشر امينا وقوله وامنتم برسلي وعزرتموهم
معناه لتسعفهم والتعزير ايضا الادب وقوله سواء السبيل معناه وسط
الطريق وقوله يحرفون الكلم معناه يبدلونه وقوله من الذين قالوا انا
نصارى قال زيد بن علي عليهما السلام انهم سموا نصارى لانهم نزلوا قرية يقال لها ناصرة وكان عيسى بن مريم
عليه السلام نزلها وقوله فاغرينا بينهم العداوة معناه هيجنا وقوله الارض المقدسة
التي كتب الله لكم معناه قضاها وقوله اذهب انت وربك فقاتلا معناه ليقاتل
انت وليعنك الله ولسن الله بقاتل ولا فاعل وقوله فافرق بيننا معناه ميز وقوله
يتيهون في الارض معناه يحورون وقوله ان تبوا باثمي واثمك يحمله ويبوء به
وقوله فطوعت له نفسه معناه شجعته وقوله سوءة اخيه معناه فرجه
وقوله يحاربون الله ورسوله معناه يعاندونه واما كثير مالم يوتة احدا من
العالمين المن والسلوى والحجر والغمام وقوله او ينفوا من الارض معناه
يسجنوا يطلبوا وقوله او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف قال زيد بن علي عليهما السلام
تقطع يده اليمنى ورجله اليسرى خالف بين قطعهما وقوله وابتغوا اليه
الوسيلة معناه اطلبوا اليه القربة والوسيلة الحاجة وقوله عذاب مقيم
معناه دائم وقوله نكالا من الله معناه عقوبة وقوله من يرد الله
فتنته فالفتنة الاثم والارادة الاضلال وقوله اكالون للسحت معناه
للرشا وقوله فاحكم بينهم بالقسط معناه بالعدل فالمقسط العادل
والقاسط الجائر الكافر وقوله لولا ينهاهم الربانيون والاحبار معناه
فلولا هؤلاء الاحبار والفقهاء والربانيون فوق الاحبار وقوله استحفظوا
من كتاب الله معناه استودعوا وقوله فمن تصدق به معناه من عفا عنه وقوله
ومن لم يحكم بما انزل الله معناه من لم يعاقبه وقوله وقفينا على اثارهم معناه
اتبعنا وقوله ومهيمنا عليه فالمهيمن المصدق لما قبله والامين عليه
وقوله شرعة ومنهاجا فالشرعة السنة والمنهاج الطريق البين

وقوله ان يفتنوكم معناه يضلوكم وقوله دايرة السوء معناه دولة السوء
وقوله يقيمون الصلاة معناه يدومونها في اوقاتها وقوله فان حزب الله
معناه انصاره وقوله هل تنقمون منا معناه تكرهون وقوله وقالت
اليهود يد الله مغلولة معناه بخيلة نخشى ان تصيبنا دايرة وقوله والقينا بينهم
العداوة والبغضاء معناه جعلناها وقوله كلما اوقدوا نارا للحرب معناه
يهيجوا الحرب وقوله منهم امة معناه جماعة وقوله يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك والله يعصمك من الناس قال ابن عباس هلك لعلي ان
ان طالت حاجة والله يعصمك من الناس اي يمنعك من الناس اي يمنعك منهم
وقوله لستم على شيء معناه لا حجة لكم وقوله فلا تاس معناه فلا تحزن
وقوله ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون فالصابئون فرقة من
اهل الكتاب يقرءون الزبور ويقال لا كتاب لهم وقوله انى يوفكون معناه
كيف يصدون عن الذين في الخير وقوله الخمر والميسر والمنسر الغمار وقوله
ليبلونكم معناه ليختبرنكم وقوله او عدل ذلك معناه مثل ذلك وقوله
ليذوق وبال امره معناه نكال امره وقوله ذو انتقام معناه ذو حتم ا
وقوله ما جعل الله من بحيرة معناه ناقة مشقوقة الاذن وكان اهل الجاهلية
يحرمونها ويحرمون وبرها وظهرها ولحمها ولبنها على النساء ويحلونها للرجال
وما ولدت من ذكر او انثى فهو بمنزلتها فان ماتت البحيرة اشترك الرجال
والنساء في اكل لحمها واذا ضرب جمل من ولد البحيرة فهو حام والسائبة الناقة
سيبت للالهة فلا ينتفع بظهرها فاذا ولدت من ولد سيبها ومن بينه اولاد فهو بمنزلة
امها فاذا ولدت السابع ذكرا او انثى ذبحوه فاكله الرجال دون النساء
وان اتامت بذكر وانثى فهو وصيلة فلا يذبح الذكر وان كانا ميتين اشتركا
فلم يذكر له اذ ولدت سبعة ابطن كل بطن ذكرا وانثى حيين قالوا وصلت
اخاها فاحموها وتركوها ترعى ولا يمسها احد وان وضعت انثى حية
بعد البطن السابع كانت مع امها كسائر النعم لم تحمى وان ذبحت لا امها وان

وضعت

وصيد ذكرا وانثى ميتين بعد البطن السابع اكلها الرجال والنسا جميعا
بالسوية واذا وضعت ذكرا وانثى حيين بعد البطن السابع اكل الذكر منها الرجال
دون النسا وجعلوا الانثى مع امها كسائر النعم وقوله فان عثر معناه فان
ظهر عليه وقوله واذا وحيت الى الحواريين معناه القيت في قلوبهم وقوله
هل يستطيع ربك معناه هل يريد ربك وقوله اذ ايدتك بروح القدس معناه
قويتك

سورة الانعام

اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد
قال حدثنا عطا بن السايب قال حدثنا ابو خالد الواسطي عن الامام الشهيد ابي
الحسين زيد بن علي عليه السلم في قوله تعالى وجعل الظلمات والنور معناه خلقهما والظلمات
الكفر والنور الايمان وقوله بربهم يعدلون معناه يجعلون له مثلا وشريكا
به وقوله قضى اجلا معناه وقتا وهو الموت واجل مسمى عنده الاخرة ويقال
قضى اجلا معناه من ان خلق الى ان يموت واجل مسمى ما بين ان يموت الى ان يبعث
ويقال اجلا مسمى الدنيا واجل عنده الاخرة وقوله ثم انتم تمترون معناه تشكون
وقوله انباء ما كانوا به يستهزءون معناه اخبارا وقوله من قبلهم من قرن
معناه من امة وقوله مكناهم في الارض معناه جعلنا لهم منازل وقوله
انشانا معناه ابتدانا وقوله الذين خسروا انفسهم معناه غبنوا انفسهم
وقوله فاطر السموات والارض معناه مبتدي خلقهما والفطور للطلوع
الصدع وقوله لم تكن فتنتهم معناه معذرتهم وقوله اكنة ان يفقهوه
معناه غطا وقوله في اذانهم وقرا معناه ثقلا وقوله اساطير الاولين
معناه الاباطيل وقوله وينأون عنه معناه يتباعدون عنه وقوله الا امم
امثالكم معناه اصناف مصنفة تعرف باسمائها وقوله ما فرطنا في الكتاب
معناه ما ضيعنا وقوله اوزارهم معناه اثامهم واحدها وزر وقوله
نفقا في الارض معناه طريقا وهو السرب وقوله انما يستجيب الذين
يسمعون معناه المؤمنون الذين يقبلون والموتى الكفار يبعثهم الله معناه

ه

حسبهم الله وقوله او سلما في السما معناه مصعدا وقوله الا امم امثالكم معنا
اصناف وقوله فاذا هم مبلسون معناه نادمون وقوله فقطع دابر القوم
معناه اخرهم وقوله ثم هم يصدفون معناه يعرضون وقوله
بغتة او جهرة في اللغة معناه فجاه وجهرة معناه علانية وقوله وكذلك
نفصل الايات معناه نبينها وقوله على بينة من ربي معناه على بيان وقوله
او جرحتم بالنهار معناه كسبتم وقوله وهم لا يفرطون معناه لا يخلون شيا
وقوله وردوا الى الله معناه الى ربهم وقوله او يلبسكم شيعا معناه
او يخلطكم شيعا اي فرقا واحدها شيعة وقوله ان تبسل نفس معناه
ترتهن وتسلم نفسها للخبال وقوله كالذي استهوته الشياطين معناه حيرته
وقوله ويوم ينفخ في الصور فالصور القرن والصور جمع صورة وقوله
ملكوت السموات والارض معناه ملكها وقيل سلطانها وقوله فلما جن
عليه الليل معناه غطاه وقوله فلما افل معناه غاب وزال وقوله فلما
راى القمر بازغا معناه طالعا وقوله واجتبيناهم معناه اخترناهم وقوله
فقد وكلنا بها قوما معناه ... بها قوما فقوله ما قدروا الله حق قدره
معناه ما عرفوا الله حق معرفته ولا عظموه حق عظمته وقوله تجزون
عذاب الهون معناه الهوان وقوله فرادى معناه فردا فردا فقوله والشمس
والقمر حسبانا وهو جمع حساب وقوله فالق الحب والنوى معناه خالقهما
وقوله فمستقر ومستودع معناه فمستقر في صلب الاب ومستودع في
رحم الام وقوله قنوان دانية فالقنو هو العذق والاثنان قنوان ودانية
معناه قريبة وقوله وينعه معناه مدركه وقوله وخرقوا له
بنين وبنات معناه اختلقوه وقوله بديع السموات والارض معناه مبدعها
وقوله قد جاءكم بصائر من ربكم معناه حجج وقوله درست معناه قرات

الحل

وتعلمت وقوله فيسبوا الله عدوا معناه اعتدا وقوله وما يشعركم معنا ٥
ما يدريكم وقوله وحشرنا عليهم كل شيء قبلا معناه اصنافا واحدها قبيل
وقوله زخرف القول غرورا معناه مزين محسن وقوله ولتصغى اليه افئدة
معناه تميل والافئدة جمع فؤاد ويقال صغوت اليه واصغيت اليه وقوله وليقترفوا
ما هم مقترفون معناه ليكتسبوا او ليعملوا وقوله يخرصون معناه يظنون ويكذبون
وقوله ليمكروا فيها معناه ليخدعوا فيها لوا وقوله سيصيب الذين اجرموا
صغار وهو اشد الذل وقوله كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يعقلون وهو
العذاب والرجس مثله وقوله فما انتم بمعجزين معناه فائتين وقوله
اعملوا على مكانتكم معناه على ناحيتكم وقوله وجعلوا لله مما ذرأ معناه خلق
وبراسه وقوله ليردوهم معناه ليهلكوهم وقوله وقالوا هذه انعام
وحرث حجر معناه حرام وقوله وجنات معروشات مدعومة عنبها
وغير معروشات من النخل ومن سائر الشجر وقوله حمولة وفرشا فالحمولة
الكبار من الابل والفرش الصغار ويقال الفرش الغنم وقوله وما اشتملت
عليه ارحام معناه حملت وقوله او الحوايا معناه المباعر وقوله ولا
تقتلوا اولادكم من املاق معناه من فقر وفاقة وقوله ملة ابرهيم معناه دين
ابرهيم وقوله هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة معناه ينتظرون وقال زيد
بن علي هل ينتظرون الا ان تاتيهم الملايكة قال الموت او ياتي ربك قال القيمة
او ياتي بعض ايات ربك قال طلوع الشمس من مغربها

سورة الاعراف

اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال اخبرنا عطا بن السايب عن ابي خالد
الواسطي عن زيد بن علي وقوله المص قال معناه انا الله افصل والمر انا الله اعلم
والر انا الله ارى وقوله فلا يكن في صدرك حرج منه معناه ضيق ويقال شك
وقوله فجاءها باسنا بياتا معناه ليلا ليلهم بياتا وهم نيام او قائلون معناه
نهارا اذا قالوا وقوله والوزن يومئذ الحق معناه العدل وقوله فمن ثقلت

موازنه معناه حسناته وخفت موازنه معناه سيئاته وقوله ولقد خلقناكم
ثم صورناكم قال ابن عباس خلقناكم في اصلاب الرجال وصورناكم في ارحام النسا
وقوله اخرج منها مذؤوما معناه معيبا مدحورا معناه مبعدا وقوله
وقاسمهما معناه حلف لهما وقوله فطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة معناه
يجعلان يخصفان الورق بعضه الى بعض يسمانه فالورق والوراق واحد وقوله
سواتهما معناه فروجهما وقوله ومتاع الى حين معناه الى الموت والمتاع الزاد
وقوله وريشا ولباس التقوى والريش والرياش ما ظهر من اللباس والرياش
ايضا المعاش والخصب ولباس التقوى الحيا وقوله انه يراكم هو وقبيله
معناه هو وامته وقوله حتى اذا اداركوا فيها جميعا معناه اجتمعوا فيها
وقوله عذابا ضعفا معناه عذابين وقوله حتى يلج الجمل في سم الخياط
فالجمل في اللغة والجمل حبال السفن ويلج يدخل والخياط الابرة وسمها ثقبها والجمع
سموم وكل ثقب من اذن او عين او انف او غير ذلك فهو سم وقوله لهم
من جهنم مهاد معناه فراش ومن فوقهم غواش معناه معناه لحف تغطيهم وقوله
تلقاء اصحاب النار معناه حيالهم وقوله وعلى الاعراف رجال قال ابن عباس هو سور
بين الجنة والنار والاعراف كل موضع مشرف وقوله بسيماهم معناه بعلاماتهم
وقوله فاليوم ننساهم معناه نؤخرهم ونتركهم من الرحمة كما نسوا
لقاء يومهم هذا معناه تركوه وجحدوه ولم يومنوا به وقوله هل ينظرون الا
تاويله قال ابن عباس معناه ما ينظرون الا عاقبته ومصيره ومآل عاقبته
وقوله يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته معناه من كل مهب وجانب وناحية
وقوله اقلت سحابا معناه ساقت وقوله لا يخرج الا نكدا معناه الا
قليلا عسرا في شدة وقوله الاء الله معناه نعم الله فاحدها الا والى وقوله
رجس معناه عذاب وغضب وقوله وعتوا عن امر ربهم معناه تجبروا وتكبروا
وقوله جاثمين معناه بعضهم على بعض جثوم والجاثم الميت وقوله

فابعث في المدائن حاشرين معناه شرطا وقوله الا امراته كانت من الغابرين معناه
من الباقين ويقال من الذاهبين في عذاب الله وقوله ولا تبخسوا الناس اشياءهم
معناه ولا تنقصوهم ولا تظلموهم وقوله وتبغونها عوجا وهو الاعوجاج
في الدين والعوج الميل وقوله افتح بيننا وبين قومنا بالحق معناه احكم بيننا
وبينهم والفتاح القاضي وسوال الحكم بالحق انما هو سوال الانتقام في عاجل
الدنيا وسوال الحكم بالحق في الاخرة لا وجه لسواله وقوله فاخذتهم الرجفة
معناه الحركة من الارض وقوله كان لم يغنوا فيها معناه لم ينزلوا فيها ولم
يعيشوا وقوله فكيف اسى معناه احزن واتوجع وقوله ثم بدلنا مكان
السيئة الحسنة حتى عفوا ويقال بدلنا مكان السيئة الشدة والحسنة الرخاء
وعفوا معناه سروا بذلك ويقال عفوا كثروا وقوله لفتحنا عليهم معناه
لرزقناهم وقوله اولم يهد للذين يرثون الارض معناه اولم يبين لهم وقوله
لا يجليها لوقتها الا هو معناه لا يظهرها وقوله ثقلت في السموات والارض
معناه عظم ذكرها وقوله ونطبع على قلوبهم معناه نختم عليها وقوله
وما وجدنا لاكثرهم من عهد معناه من وفا وقوله ثعبان مبين فهو
الذكر من الحيات وقوله فاذا هي بيضاء من غير سوء معناه من غير برص وقوله
ارجه واخاه معناه اخره وقوله ان لنا لاجرا معناه ثوابا وجزا وقوله
واسترهبوهم معناه خوفوهم وقوله تلقف معناه تلقم وقوله ولقد اخذنا
ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات معناه الجدوب وال فرعون اهل دينه وقوله
الا انما طائرهم عند الله معناه حظهم ونصيبهم وقوله فارسلنا عليهم الطوفان
معناه الموت الذريع ويقال الطوفان الماء فامطرنا عليهم مطرا دائما ثمانية ايام
ولياليها والقمل السوس ويقال الجراد الذي لا اجنحة له وهو الدبا ويقال هي بنات
الجراد والقمل ضرب من القردان والرجز الطاعون وقوله بما عهد
عندك معناه بما اوصاك وقوله في اليم معناه في البحر وقوله يعكفون

معناه تقعون وقوله متبر ما هم فيه معناه مهلك وقوله ابغيكم الها
معناه اجعل لكم الها وقوله جعله دكا معناه مستويا مع وجه الارض وقوله
له خوار معناه له صوت وقوله ولما سقط في ايديهم معناه ندموا وقوله
غضبان اسفا معناه مغضبا وقوله ولما سكت عن موسى الغضب معناه
سكن وقوله انا هدنا اليك معناه تبنا اليك وقوله ورحمتي وسعت
كل شي في الدنيا البر والفاجر وفي الاخرة المتقين خاصة فانبجست معناه
انفجرت وقوله اسباطا معناه قبائل وقوله اذ يعدون في السبت معناه
يعتدون وقوله شرعا معناه ظاهرا ويقال اسباطا شيانا وقوله بعذاب بئيس
معناه شديد ويقال وجيع اليم وقوله وقطعناهم امما معناه فرقناهم فرقا
وقوله وبلوناهم بالحسنات والسيئات فالحسنات الخصب والسيئات الجدب
وقوله عرض هذا الادنى والعرض البلغ والادنى الاقرب وقوله واذ نتقنا
الجبل فوقهم معناه زعزعناه فوقهم وقوله اخلد الى الارض معناه
ركن وذروا الذين يلحدون في اسمائه معناه اتركوا الملحدين وهم المائلون عن
الحق الذين لا يسمعون للواجب عليهم وقوله ولله الاسماء الحسنى فادعوه
بها معناه ولله تسعة وتسعون اسما فادعوه بها وقوله والذين
كذبوا باياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون الاستدراج ان ياتيه البلى من حيث
لا يعلم ولا يشعر وقوله ان كيدي متين معناه شديد قوي وقوله
ما بصاحبكم من جنة معناه من جنون وقوله ايان مرساها معناه متى ذاك
وقوله ثقلت في السموات والارض معناه كثرت وعظمت وثقل علمها على
اهل السموات والارض انهم لا يعلمون وقوله كانك حفي عنها معناه بار بها
ويقال عالم بها داب لا يعلمها وقوله فمرت به معناه استمر بها الحمل فاتمته
وقوله لئن اتيتنا صالحا معناه غلاما وقوله خذ العفو معناه الفضل
والعرف المعروف وقوله واما ينزغنك من الشيطان نزغ معناه يستخفنك

منه صه تجعله ويرتع الشيطان الاحساد بين الناس وقوله طائف من الشيطان
معناه جنون وطائف من الشيطان معناه ترديه الغضب وقوله لولا اجتبيتها
معناه هلا التمستها من ربك ويقال اختلقتها من ربك

سورة الانفال

ابو جعفر قال اخبرنا علي بن احمد عن عطاء بن السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي
عليهم السلام في قوله تعالى يسألونك عن الانفال قال الانفال الغنائم واحدها نفل وقوله
وجلت قلوبهم معناه خافت قلوبهم وقوله غير ذات الشوكة معناه غير
ذات الحد وقوله بالف من الملائكة مردفين معناه متتابعين ويقال اوزا
كل ملك ملك وقوله فاضربوا فوق الاعناق معناه فاضربوا الاعناق واضربوا
منهم كل بنان فالبنان اطراف الاصابع واحدها بنانة وقوله يثبت به الاقدام معناه يفرغ
عليهم الصبر وقوله شاقوا الله معناه حاربوه وقوله وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمى معناه ان الله هو الذي ايدك ونصرك وقوله ان تستفتحوا فقد
جاءكم الفتح معناه ان تستنصروا فقد جاءكم النصر ويقال ان تستقضوا فقد جاءكم
القضا وقوله ولن تغني عنكم فئتكم شيا معناه جماعتكم وقوله اذا دعاكم
لما يحييكم معناه لما يهديكم ويصلحكم وقوله لكم فرقانا معناه مخرجا ويقال نصرا
وقوله ليثبتوك معناه ليقيدوك وقوله وهم يستغفرون معناه يصلون
وقوله الا مكاء وتصدية فالمكاء الصوت والصفير والصوت يصفر كما
يصفر المكاء وهو طائر والتصدية التصفيق بالاكف وقوله فذوقوا
معناه فجربوا وقوله فيركمه جميعا معناه فيجمعه جميعا بعضه فوق بعض
وقوله اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والعدوة شفير الوادي
والدنيا الادنى وهو الاقرب والقصوى الابعد القصوى فالمؤمنون كانوا
بالعدوة الدنيا والكافرون بالعدوة القصوى والركب اسفل منهم ابو سفيان واصحابه
اسفل منهم ولكن الله سلم معناه اتم وقوله وتذهب ريحكم معناه يقطع
دولتكم وقوله نكص على عقبيه معناه رجع وقوله ان شر الدواب

عند الله الذين كفروا والدواب يقع على الناس والبهائم وقوله فشرد بهم
معناه اعلمهم واظهر لهم وقوله ترهبون به عدو الله وعدوكم معناه تخوفون
ويهابون وقوله وان جنحوا للسلم معناه مالوا والسلم الصلح ويقال سلم
وسلم وقوله حتى يثخن في الارض معناه يغلب ويبالغ ويقال حتى يظهر على
الارض وقوله تريدون عرض الدنيا معناه عرضها ومنافعها سورة
التوبة حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن ابي
خالد عن زيد بن علي عليهم السلام في قوله واذان من الله ورسوله معناه علم منه وقوله
واقعدوا لهم كل مرصد معناه كل طريق وقوله لا يرقبون في مؤمن
الا ولا ذمة معناه لا يخافون الال هو الله عز وجل والال القرابة والال الميثاق
والذمة العهد قوله فقاتلوا ائمة الكفر معناه عظماؤهم منهم عتبة بن ربيعة
وابو سفيان بن حرب وابو جهل بن هشام وامية بن خلف وسهيل بن عمرو وقوله
لا ايمان لهم معناه لا عهد لهم وقوله نكثوا ايمانهم معناه نقضوها وقوله
لم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة فالوليجة الرجل يكون في القوم
وليس منهم ولا من اهل دينهم وكل شيء ادخلته في شيء وليس منه فهو وليجة وهو
الدخيل وقوله فانزل الله سكينته فالسكينة الوقار والسكون والطمانينة
وقوله فان خفتم عيلة معناه فقرا وقوله فسوف يغنيكم الله من فضله
معناه من الجزية الحادثة شهرا فشهرا وعاما فعاما وقوله ولا يدينون دين الحق
معناه لا يطيعون وقوله حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون معناه
عن قهر والصاغر الذليل وقوله يضاهون قول الذين كفروا معناه يقولون
مثل قولهم ويشبهه وقوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله
فالاحبار العلماء والرهبان العباد قال زيد بن علي عليهم السلام ما صلوا ولا صاموا ولكن
اطاعوهم في معصية الله فسموا الطاعة لهم اربابا وقوله قاتلهم الله معناه
لعنهم الله وقوله الدين القيم هو القائم المستقيم وقوله قاتلوا المشركين

كافة معناه عامة وقوله انما النسئ زيادة في الكفر وهم قوم من بني كنانة
كانوا ينسئون الشهور معناه يؤخرونها الحرمة او الامر يجعلون ذي الحجة في المحرم
او ذي القعدة او غيرها من الشهور وقوله ليواطئوا معناه ليوافقوا وقوله
قيل لكم انفروا في سبيل الله معناه اخرجوا اثاقلتم معناه تباطأتم وقوله اخلد
الى الارض معناه سكن اليها وقوله انفروا خفافا وثقالا الخفيف الشباب والثقال
الشيوخ وقوله لو كان عرضا قريبا معناه غنيمة قريبة وقوله
ولكن بعدت عليهم الشقة معناه السفر والسير وقوله فثبطهم معناه
حبسهم وقوله الا خبالا معناه فسادا وقوله ولاوضعوا خلالكم
معناه اسرعوا بينكم وقوله سماعون لهم معناه مطيعون وقوله ائذن
لي ولا تفتني معناه لا توثمني الا في الفتنة سقطوا معناه في الاثم وقوله وقالوا
الا ما كتب الله لنا معناه قضى لنا وقوله وتزهق انفسهم معناه تخرج
وقوله لو يجدون ملجأ او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون فالملجأ
الهرب والحرز في الجبل والمغارات الغيران في الارض والمدخل نفقا هو المعنى
ويجمحون معناه يسرعون وهو الاسراع وقوله ومنهم من يلمزك في الصدقات
معناه يعيبك ويطعن عليك وقوله انما الصدقات للفقراء
والمساكين فالفقير الذي له زمانة والمسكين الصحيح المحتاج وقوله
ويقولون هو اذن معناه يسمع ما يقال له ويقبله وقوله ويؤمن للمؤمنين معناه
يصدق المؤمنين وقوله الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله معناه من يجانب
ويشاق وقوله ويقبضون ايديهم معناه يمسكون ايديهم عن الخير والصدقة
وقوله والمؤتفكات وهم قوم لوط ائتفكت بهم الارض معناه انقلبت
بهم وقوله جنات عدن معناه خلود واقامة وقوله يا ايها النبي
جاهد الكفار والمنافقين قال زيد بن علي عليهما السلام معناه جاهد الكفار بالسيف

والناس من الجدد معناه اي وعليهم عهد الله وقوله الا جهدهم الا طاقتهم
وقوله خلاف رسول الله معناه بعد وقوله مع الخالفين معناه مع الذين
خلفوا بعد الشاخصين والخوالف النساء وقوله وجاء المعذرون وهم
الذين غير جادين في الامر يظهرون باللسان خلاف ما في القلب وقوله مردوا
على النفاق معناه عتوا وقوله ان صلواتك سكن لهم معناه دعاك سكن
لهم وتثبيت ويقال رحمة ويقال قربة وقوله واخرون مرجون معناه مؤخرون
وقوله لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والريبة
الشك الا ان تقطع قلوبهم معناه الا ان يموتوا وقوله على شفا جرف هار
والشفا الجانب والجرف الركية التي لم تبن وقوله السائحون معناه الصائمون
وقوله ان ابرهيم لاواه معناه حليم والاواه المتضرع بالدعاء والاواه المسبح
والاواه الرحيم والاواه الموقن بالخشية وقوله تزيغ قلوب فريق منهم معناه
تعدل وتجور وقوله رحبت عليهم الارض معناه اتسعت وقوله ذلك
بانه لا يصيبهم ظما ولا نصب ولا مخمصة فالظما العطش والنصب التعب
والمخمصة المجاعة وقوله اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين
معناه يكذبون كذبة او كذبتين وقال يبتلون في كل عام مرة او مرتين
ويقال يبتلون وقوله عزيز عليه ما عنتم معناه شديد عليه ما شق عليكم

سورة يونس عليه السلم

حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا سلم عن عطا
ابن السايب عن ابي صالح عن ابن عباس على قوله تعالى ان لهم قدم صدق عند ربهم
معناه سابقة ويقال ثواب صدق وقوله لهم شراب من حميم فالحميم الحار
وقوله وقال الذين لا يرجون لقاءنا معناه لا يخافون وقوله واخر
دعواهم معناه دعاؤهم وكلامهم وقوله لقضي اليهم اجلهم معناه لفرغ
منه وقوله جعلناهم حصيدا معناه مستاصلين وقوله الذين احسنوا

الحسنى

الحسنى وزيادة معناه الحسنى الجنة والزيادة غرفة من لؤلؤة لها اربعة ابواب
ويقال الزيادة الحسنة بعشر امثالها ويقال الزيادة مغفرة ورضوان ويقال الزيادة
نعم الله التي انعم عليهم وقوله ولا يرهق وجوههم قتر معناه ولا يغشاها
والقتر الغبار وقوله قطعا من الليل مظلما معناه بعضا والجمع اقطاع وقوله
اذ يفيضون فيه معناه تكثرون فيه وقوله وما يعزب عن ربك معناه
يغيب وقوله ان عندكم من سلطان بهذا معناه حجة وقوله ثم لا يكن
امركم عليكم غمة معناه ظلمة وضيقا وقوله الى فرعون وملائه معناه
اشرافه وقومه وقوله اجئتنا لتلفتنا معناه لتصرفنا عنه وقوله اطمس على
اموالهم معناه اذهب اموالهم وقوله فاتبعهم فرعون معناه جمعهم
وقوله بغيا وعدوا معناه عدوانا وظلما فاليوم ننجيك ببدنك معناه
نلقيك على نجوة وهي الارتفاع من الارض والبدن كان يلبسه فرعون سورة

هود عليه السلام

اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء ان
السائب عن ابيه لو الواسطي عن ابن عباس في قوله تعالى من لدن معناه
من عند وقوله الا حين يستغشون ثيابهم معناه يحنون ظهورهم ويغطون رؤوسهم
ثيابهم معناه يغطون بها وقوله الى امة معدودة معناه الى اجل معدود
وقوله وحاق بهم معناه احاط بهم وقوله وكان عرشه على الماء
معناه العز والسلطان وقوله انه ليؤوس معناه ايس وقوله ولئن
اذقناه معناه انسيناه وقوله واخبتوا معناه انابوا وتواضعوا
وقوله بادي الرأي معناه ظاهر الرأي وقوله وعلى اجرامي معناه
جنايتي وقوله واصنع الفلك معناه السفينة فهو واحد وجمع وقوله
بسم الله مجراها معناه اجريتها انا ومرساها معناه وقفها وغيض الماء معناه
نقص وقل وقوله واستوت على الجودي وهو جبل يقرب الموصل وقوله

الا اعتراك معناه اصابك وقوله وما من دابة الا هو اخذ بناصيتها معناه يحي
قادر عليها وقابض عليها وقوله كل جبار عنيد معناه فالجبار المتكبر عن
عبادة الله والجبار الطويل العظيم والجبار القتال في غير حق والجبار القاهر
والعنيد العادل عن الحق وقوله هو انشاكم معناه ابتدا خلقكم واستعمركم
فيها معناه جعلكم فيها عمارا وقوله بعجل حنيذ فالحنيذ الشوا الذي
يقطر وقوله نكرهم معناه انكرهم وقوله فاوجس منهم خيفة معناه
اضمر منهم خوفا وقوله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت فالبركات
هي السعادة وقوله ولما ذهب عن ابراهيم الروع معناه الخوف والفزع وقوله
يهرعون اليه معناه يستحثون ويسرع بهم وقوله او اوي الى ركن شديد معناه
اصير فانتصر والركن الشديد العشيرة والشديد العزيز المنيع وقوله فاسر باهلك
بقطع من الليل معناه شيئا من الليل السحر الليل السرى يقال اسريت واسريت وبالنهار سريت وقوله
حجارة من سجيل معناه شديد صلب ويقال انها بالفارسية سنك وكل وما هي
وقوله بقية الله خير لكم معناه طاعة الله خير لكم ومراقبتكم اياه ويقال
ما ابقى لكم من الحلال خير لكم وقوله ولا يجرمنكم شقاقي معناه لا يحملنكم شقاقي
معناه خلافي وقوله واتخذتموه وراءكم ظهريا معناه جعلتموه خلف ظهوركم
ولم تلتفتوا اليه وقوله الرفد المرفود والمرفود المعان وقوله
غير تتبيب معناه غير تدمير وقوله لهم فيها زفير وشهيق فالزفير في
الحلق والشهيق في الصدر وقوله عطاء غير مجذوذ معناه غير مقطوع
وقوله في مرية معناه في شك وقوله ولا تركنوا معناه ولا تميلوا
وقوله وزلفا من الليل معناه ساعات منه واحدها زلفة وقوله اولوا بقية
معناه ما يكره ذامه

سورة يوسف عليه السلم

حدثنا ابو جعفر
قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليهما

وقوله نبغي وكذلك يجتبيك ربك معناه يختارك وقوله في غيابة الجب
والغيابة ما غاب عنك والجب البئر التي لم تطو وقوله ونحن عصبة معناه
جماعة وقوله ارسله معنا غدا يرتع ويلعب معناه يسعى ويلهو وقوله
وما انت بمؤمن لنا معناه بمصدق لنا والايمان التصديق وقوله بل سولت لكم
انفسكم معناه زينت لكم انفسكم ويقال بل امرتكم انفسكم وقوله وجاءت
سيارة فارسلوا واردهم والسيارة الذين يسيرون في الارض يسافرون فيها والوارد
الذي يرد الماء فيستقي لهم وقوله وشروه معناه باعوه بثمن بخس معناه
ناقص قليل ويقال بثمن حرام وقالوا كانت عشرين درهما ويقال اربعين درهما
وقوله اكرمي مثواه معناه منزله ومقامه وقوله بلغ اشده معناه
انتهى سنه وشبابه وقوته من قبل ان ياخذ في النقصان وقوله هيت لك
معناه هلم الى تعاله وهي بالحورانية وقوله شغفها حبا معناه لزق الحب
بالقلب وقوله واعتدت لهن متكأ معناه جعلت لهن طعاما وشرابا والمتكأ
ما اتكأت عليه من النمارق وقوله فلما رأينه اكبرنه معناه اجللنه واعظمنه
وقوله وقلن حاش لله معناه التنزيه لله والارتفاع عن ذلك وقوله
اصب اليهن معناه اميل اليهن وقوله حتى حين معناه سنة ويقال سبع
سنين وقوله اعصر خمرا معناه عنبا وقوله فلبث في السجن بضع
سنين يقال اثني عشر وقوله اضغاث احلام واحدها ضغث وهو ما
لا تاويل له من الرؤيا يقال الكاذبة والضغث من الحشيش ملء الكف وقوله
تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث وقوله وادكر بعد امة
معناه بعد حين ويقرا بعد امه معناه بعد نسيان وقوله الا قليلا
مما تحصنون معناه تحرزون وقوله وفيه يعصرون معناه يحلبون ويقال
ينجون وقوله الآن حصحص الحق معناه الساعة وضح الحق وقوله ونمير اهلنا
معناه ما نميرهم بالطعام وقوله الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين
معناه انا احسن من اضاف مضيف وقوله كيل بعير معناه حمل بعير

وقوله آوى اليه اخاه معناه ضمه اليه وقوله جعل السقاية في رحل اخيه
وهي مكيال كان في تقدير فيه وقوله صواع الملك وهو المكوك الفارسي الذي
يلتقي طرفاه من فضة وكانت الاعاجم تشرب فيه والجمع صيعان وقوله وانا
به زعيم معناه كفيل وقوله استيأسوا منه معناه يئسوا منه وقوله
خلصوا نجيا معناه اعتزلوا ناسا وحدهم وقوله يا اسفا على يوسف والمعنى
يا حزناه على ما جرى والاسف اشد الحزن والتلهف وقوله فهو كظيم معناه
كميد وقوله تالله تفتؤا معناه لا تزال وقوله حتى تكون حرضا
او تكون من الهالكين فالحرض البالي الفاني ويقال الحرض الذي اذابه الحزن
والشوق والهالكين الميتون وقوله انما اشكو بثي وحزني والبث اشد
الحزن معناه بثه فلا يصبر وقوله يا بني اذهبوا فتحسسوا معناه
تخبروا وقوله وجئنا ببضاعة مزجاة قليلة يسيرة ويقال زيوف رديه
ويقال كاسدة ويقال ناقصة وقوله لا تثريب عليكم معناه لا لوم
عليكم وقوله اني لاجد ريح يوسف قال الذين عنده وجدها من
عشرة ايام وقوله لولا ان تفندون معناه تكذبون ويقال تسفهون
وقوله ورفع ابويه على العرش معناه على السرير وقوله وجاء بكم
من البدو معناه من البادية وقوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
قال الذين علمهم هم قوم شبهوا الله بخلقه فاشركوا من حيث لا يعقلون
وقوله غاشية من عذاب الله معناه تجلله وبغتة معناه فجاه
وقوله هذه سبيلي معناه دعوتي وقوله على بصيرة معناه على
يقين وقوله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا
قال هذا ابتلاء الرسل الذين امنوا بهم وصدقوه وطال عليهم البلاء واستأخر
عليهم النصر حتى استيأسوا ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم
قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك

سورة الرعد

حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن ابيه
خالد بن يزيد بن غلام في قوله تعالى بغير عمد ترونها وهو جمع عمود وقوله
وهو الذي مد الارض معناه بسطها وعرضها وجعل فيها رواسي معناه جبال
ثابتات وقوله وفي الارض قطع متجاورات معناه متدانيات متقاربات
وقوله صنوان وغير صنوان قال الصنوان ما اجتمع اصله في اصل واحد وغير
صنوان يعني متفرق وقد خلت من قبلهم المثلات معناه مضت من قبلهم الامثال
ويقال الامثال الاشكال ويقال المثلات العقوبات في الامم الماضية وقوله
ونفضل بعضها على بعض في الاكل قال هذا حلو وهذا حامض وقوله
ويستجيب معناه يجيب الا الذين [illegible] وقوله انما يستجيب الذين يسمعون
والموتى يبعثهم الله فالذين يسمعون هم المؤمنون والموتى هم الكفار
يبعثهم الله معناه يحييهم وقوله وما تغيض الارحام وما تزداد قال الغيض
نقصان الولد ما زادت على تسعة اشهر فهو تمام لذلك النقصان وهي الزيادة
ويقال وما تغيض الارحام معناه ما تخرج من الاولاد دون ما كان منها وما تزداد
معناه ما احدث فيها وقوله وكل شيء عنده بمقدار معناه بقدر وقوله
مستخف بالليل معناه راكب راسه في المعاصي وسارب بالنهار ظاهر
بالنهار سالك في سربه معناه في مذهبه وقوله معقبات من بين يديه
ومن خلفه يعني الحفظة من الملائكة حفظة الليل وحفظة النهار ويقال
حرس دون حرس وقوله وينشئ السحاب معناه يسري السحاب وقوله
ويسبح الرعد بحمده قال الرعد ملك يزجر السحاب بصوته والرعد الريح والرعد
الصوت وقوله وهو شديد المحال معناه العقوبة والمكر وقوله
بالغدو والآصال معناه بالعشيات واحدها اصيل والجمع ايضا اصل وقوله
فاحتمل السيل زبدا رابيا معناه عاليا وقوله يضرب الله الحق والباطل معناه

مثلها وقوله فاما الزبد فيذهب جفا اما ان ينشف ويكون
ذهابا منه في الوجهين جميعا وقوله للذين استجابوا لربهم الحسنى معناه
الجنة وقوله اولوا الالباب معناه العقول واحدها لب وقوله ويدرون
بالحسنة السيئة معناه يدفعون بها وقوله عقبى الدار معناه عاقبتها
وقوله طوبى لهم وحسن ماب خير لهم ويقال غبطة لهم ويقال الجنة
وهي بالهندية والماب المنقلب والمرجع وقوله خلت من قبلها امم معناه
قرون وقوله افلم ييأس الذين امنوا معناه افلم يعلم وييأس وهي لغة النخع
وقوله ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة معناه داهية
مهلكة ويقال مصيبة سرية وقوله افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت
معناه دائم وقوله ولعذاب الاخرة اشق معناه اشد وقوله ننقصها
من اطرافها معناه نذهب بعلمايها وفقهايها وقوله لا معقب لحكمه
معناه لا راد اذا قضى وقوله يمحو الله ما يشاء ويثبت فيقال ان اعمال
العباد ترفع الى الله صغيرها وكبيرها فيثبت ما كان فيه ثواب وعقاب
ويمحوا ما سوا ذلك ويقال يمحوا ما يشاء من المنسوخ ويثبت الناسخ وعنده ام الكتاب
كتابه الذي لا يبدل

سورة ابرهيم عليه السلم

اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا
علي بن احمد قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلم في قوله تعالى
وذكرهم بايام الله معناه بنعم الله وقوله يسومونكم سوء العذاب
معناه يولونكم وقوله واذ تاذن ربكم معناه اعلمكم وقوله
ردوا ايديهم في افواههم معناه عضوا عليها ويقال كفوا عن قبول
الايمان ولم يومنوا به ويقال اذا امسك فلم يجب رد يده في فمه ويقال ان
الرسول اذا اخبرهم برسالته قالوا له اسكت واشاروا باصابعهم الى
افواه انفسهم ردا وتكذيبا له ويقال كانوا يردون القول بايديهم الى افواه
الرسل ويقال ردوا انه لو قبلوه كانت نعما عليهم واياد من الله في افواههم

بردهم
الى المحسن
سوره طه

الله صلى الله عليه وسلم
حسبي الله ونعم الوكيل و
المولى ونعم النصير و
على كل شي قدير

في السبعة من عمله الصالح بشاهد ذلك العظيم وقوله وصرفنا فيه من الوعيد
معناه بينا وقوله انك لا تظمأ فيها ولا تضحى قال ابن عباس رضي الله عنه ولا تضحى معناه
لا تعطش ولا تضحى معناه لا تصيبك الشمس وقوله من قبل ان يقضى اليك وحيه
معناه بيانه وقوله ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما
معناه تركه ولم يحفظ والعزم الحفظ لما امرته وما له صبرا وقوله معيشة ضنكا
معناه ضيقا وقوله من اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى معناه لا يضل في الدنيا ولا يشقى
في الآخرة وقوله قال رب لم حشرتني اعمى معناه عميا من الحجة وقوله افلم يهد لهم
معناه يبين لهم ويوضح وقوله لكان لزاما معناه فصلا ملزوما كل انسان عمله
خيرا او شرا وقوله ومن اناء الليل معناه من ساعات الليل واحدها انى وقوله
زهرة الحيوة الدنيا معناه زينة الدنيا وجمالها وقوله لنفتنهم معناه لنبلوهم
وقوله وامر اهلك معناه قومك

سورة الانبياء عليهم السلام

حدثنا ابو جعفر قال حدثنا عثمان عن احمد عن عطاء ابن السائب عن ابي خالد عن زيد
عن علي في قوله تعالى واسروا النجوى معناه اظهروا وقوله وكم قصمنا من قرية
كانت ظالمة معناه اهلكنا وقوله فلما احسوا باسنا معناه وجدوا وقوله يركضون
وقوله جعلناهم حصيدا خامدين معناه مستأصلين بالسيف والخامد هو الهامد
معناه الذاهب وقوله لو اردنا ان نتخذ لهوا معناه نساء وهي لغة يمانية وقوله
ولكم الويل مما تصفون فالويل واد في جهنم من قيح ما يسيل من صديد اهل النار وقال
معناه يكذبون وقوله لا يستحسرون معناه لا يسأمون ولا يملون
يسبحون الليل والنهار لا يفترون معناه يعظمون الله عز وجل لا يفترون عن ذلك
فهم فيها كلهم يسبحون وقوله ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما
معناه كانت السموات والارض واحدا ففتق من السما سبع سموات وفتق من
الارض سبع ارضين وقال فتق السما بالمطر والارض بالنبات والرتق الذي لا ثقب
فيها وقوله وجعلنا من الما كل شي حي معناه من النطفه وقوله وجعلنا
في الارض رواسي ان تميد بهم معناه لئلا تميد بكم والرواسي الجبال الثوابت
وقوله وجعلنا فيها فجاجا سبلا معناه مسالك واحدها فج وقوله

لا اله الا هو الذي لا اله الا هو
عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون

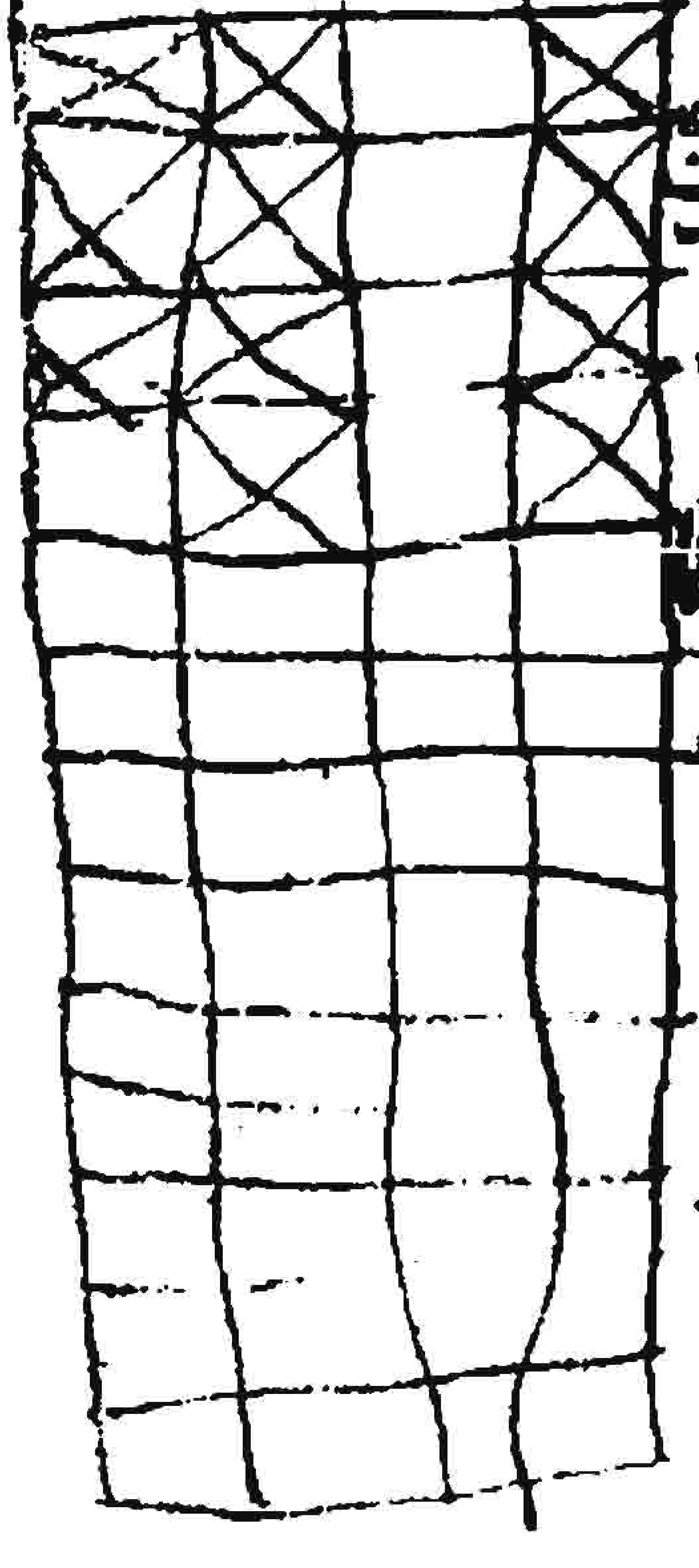

كل في فلك يسبحون معناه يجرون والفلك القطب الذي يجري به النجوم وفي الفلك
السما وقوله خلق الانسان من عجل معناه خلقت العجلة من الانسان وكذلك قوله
ما ان مفاتحه لتنوا بالعصبة اولي القوة هي التي فيها المفاتيح وتنوا اي تنهض وقوله
او لم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها معناه بموت علمائها وفقهائها وفي العلم تحلوا
اما الغنم الجهد ايضا بعذاب من اتقهم الظالمون لله ورسوله هم الغالبان وقوله
وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها معناه جئنا بها وقوله ولقد اتينا
موسى وهرون الفرقان معناه التورية وقوله وهذا ذكر مبارك انزلناه
فالذكر المبارك هو القران الذي انزل على محمد صلعم وقوله ولقد اتينا ابرهيم رشده
من قبل معناه هداه صغيرا وقوله فجعلهم جذاذا معناه قطعا وقوله
ذا من يكلوكم معناه يحفظكم وقوله فاتوا به على اعين الناس معناه اظهروه
ومثله هاتوا على روس الخلق ثم نكسوا على روسهم معناه قلبوا وقهروا بالحجة وقوله
ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة معناه غنيمة وقال النافلة ابن الابن وقوله
اذ نفشت فيه غنم القوم فالنفش ان تدخل الزرع ليلا فتاكله ولا تكون الا بالليل
والهمل بالنهار وقوله وعلمناه صنعة لبوس لكم فاللبوس السلاح كله من
درع وغيره وقوله وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه معناه
لن نقدر عليه البلا الذي اصابه ونقدر ونقدر بمعنى واحد وفي الظن ان لن نعاقبه
وقوله فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك فالظلمات ظلمة الليل وظلمة
الما وظلمة بطن الحوت وقال الذكر لنسخ في القران فهو صلاة الا في هذه الاية فانه
من التسبيح وفي ايات اخر فانه من صلاه وقوله واصلحنا له زوجه يقال انها كان
في خلقها بذا وقوله رغبا ورهبا معناه طمعا عندنا ورهبا منا وقوله وكانوا
لنا خاشعين معناه خايفين خوفا لازما للقلب وقوله وتقطعوا امرهم
بينهم معناه فرقوا او اختلفوا وقوله وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون
معناه وجب على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون الى الحق ولا يتوبون وقوله
وهم من كل حدب ينسلون معناه من كل نشز وارتفاع وينسلون معناه يعجلون
في مسيرهم وقوله حصب جهنم معناه الحطب بلسان الزنجية وقوله
لا يسمعون حسيسها معناه صوتها وقوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد

٢ الذكر

الذكر قال الزبور زبور داود وقال القرآن والذكر التوراة وقال الذكر الذي
سبحت سه الكتب وقوله ان الارض يرثها عبادي الصالحون معناه ارض الجنة
وقوله يوم نطوي السما معناه نذهب بها وقوله كطي السجل للكتاب فقال
السجل ملك وقال كاتب للنبي عليه السلام اسمه السجل وقوله اذنتكم على سوا معناه
اعلمتكم

سورة الحج

حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد
قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليهم السلام في قوله تعالى يوم ترونها
تذهل كل مرضعة عما ارضعت معناه تسلو وتنسا وقوله مضغة مخلقة وغير
مخلقة فالمخلقة ما خرج تاما وغير مخلقة ما كان سقطا فاذا المعنى مضغة نكست
في الخلق الرابع ثم كانت نسمة وان كانت غير مخلقة قذفتها الارحام دما وقوله
ثم يرد الى ارذل العمر معناه الى الخرف وذهاب العقل وقوله وترى الارض
هامدة معناه يابسة لا نبات بها والهامد الدارس وقوله زوج بهيج معناه
حسن وقال بهيج وقوله ان الله يبعث من في القبور معناه يحييهم وقوله ثاني
عطفه معناه متكبر وقوله ومن الناس من يعبد الله على حرف معناه
على شك وقوله لبئس المولى معناه ابن العم ولبئس العشير معناه الخليط المعاشر
وقوله من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة معناه لن يرزقه وقال
كان يظن ان لن ينصر الله محمدا عليه السلام في الدنيا والاخرة وقوله فليمدد
بسبب الى السما معناه السبب الحبل والسما البيت معناه سقفه وليقطع فلينظر هل
يذهبن كيده ما يغيظ وقوله هذان خصمان اختصموا في ربهم قال الذين على
علم فالخصمان الذين اختصموا في ربهم من الكفار عتبة وشيبة ابني ربيعة بن عبد
شمس بن عبد مناف والوليد بن عتبة بن ربيعة ومن المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام
وحمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب بن عبد مناف ومن بعضهم
المبعض وكانوا امام الفريقين موضع القتال من النحر وقوله يصب من فوق
رؤسهم الحميم معناه الحار يغلي على رؤسهم يصهر به ما في بطونهم معناه يسيل
امعاؤهم وقيل ما في جلودهم حتى تقوم كل عضو على حياله تدعو بالويل والثبور
ويصهر معناه يذاب وقوله ولهم مقامع من حديد معناه مطارق وقوله

كف

ومن يرد فيه بإلحاد معناه يعدل عن الحق وقوله سواء العاكف فيه والباد العا
المقيم بمكة الذي لا يغترب فيهم من المنازل ليبنوا وقوله وإذ بوأنا لإبراهيم مكان
البيت معناه جعلنا له منزلا وقوله يأتوك رجالا معناه رجالة وعلى كل
ضامر معناه ركبانا على الدواب وقوله من كل فج عميق معناه من طريق بعيد.
وقوله طهر بيتي للطائفين والقائمين معناه من الأوثان والريب للطائفين
بالبيت والقائمين في الصلاة وقوله ليشهدوا منافع لهم معناه تجارات كانوا
يعرفون بها وما رضي الله عز وجل من أمر الدنيا والآخرة ويذكروا اسم الله في
أيام معلومات معناه أيام العشر وقوله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام
في البهائم الأنعام وقوله ثم ليقضوا تفثهم معناه الأخذ من الشارب وقص
الأظفار وحلق الرأس والعانة ونتف الإبط ثم الغسل بعد ذلك من هدي أو نذر
وقوله وليطوفوا بالبيت العتيق معناه طواف النحر (أي يوم النحر) وهو طواف الزيارة وسمي
البيت عتيق لأنه أعتق من الجبابرة فلم يبغه جبار لسلطه والعتيق الكريم وقوله
البائس الفقير فالبائس المعروف بالبؤس والفقير المتعفف وقوله من مكان
سحيق معناه بعيد وقوله فاذكروا اسم الله عليها صواف وصوافي مصطفة صفا
وصواف أي قياما معقولة على ثلاث وقوله فإذا وجبت جنوبها معناه سقطت
وقوله وأطعموا القانع والمعتر فالقانع السائل وقال الجالس في بيته والمعتر الذي
يأتيك ولا يسألك وقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله فالبدن من
البقر والإبل وسميت بدنا لسمنها وقوله لكم فيها منافع إلى أجل مسمى والمنافع
شرب ألبانها وحمل أولادها وركوب ظهورها والأجل المسمى إلى أن تسمى بدنا
وقوله وبشر المخبتين معناه المطيعين وقال المتواضعون وقوله وجلت
قلوبهم معناه فزعت وخافت وقوله لهدمت صوامع وبيع وصلوات
ومساجد قال الذي عليه فالصوامع صوامع الرهبان والبيع بيع النصارى
والصلوات للصابئين وهي بالنبطية صلوثا وقال الكلبي كانت تصنع على
الطريق يطلعه الرهبان والمساجد مساجد المسلمين وقرأ عاصم الجحدري
لهدمت صوامع وبيع وصلوات قال يكف يهدم الصلاة دون الصوامع وقوله
وكائن معناه وكم وقوله وقصر مشيد معناه مزين بالشيد وهو

أي وجبت جنوبها أي
قطعة منها
القانع
القانع الذي

المحص

الخزي الحاد وقوله الا اذا تمنى معناه اذا قرا وقوله يكادون يسطون معناه
يبطشون عليه وقوله وما قدروا الله حق قدره معناه ما عظموه حق عظمته
ولا عرفوه حق معرفته ولا وصفوه بمبلغ صفته

سورة المؤمنين

حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطا بن السائب عن
ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى والذين هم في صلاتهم خاشعون
معناه لا يطمح ابصارهم ولا يلتفتون وقوله والذين هم على صلواتهم يحافظون
معناه يحافظون على اوقاتها وقوله من سلالة معناه صفوة الما وقوله
مخلقة معناه تامه وغير مخلقة معناه غير تامه وقوله ثم انشاناه خلقا اخر
يعني نفخ الروح فيه وقال نبتت اسنانه وشعر راسه ولحيته وابطه وقوله من طور
سيناء الطور الجبل وسيناء اسم موضع وقوله وفار التنور معناه ظهر
الما من مسجد الكوفة ويقال بالهند ويقال التنور وجه الارض ويقال طلوع الفجر
وقوله هيهات هيهات معناه ما ابعد ذلك وقوله وجعلناهم احاديث
معناه مثلا يتمثل بهم في الشر ولا يقال ذلك في الخير وقوله تترى معناه متتابع
وقوله وقومهما لنا عابدون معناه مطيعون وقوله واويناهما الى ربوة
ذات قرار ومعين معناه ضممنا عيسى وامه والربوة مكان مرتفع ويقال
ربوة والمعين الما الطاهر وذلك بدمشق ويقال البيت وقوله بينهم زبرا
معناه قطعا وزبرا معناه قطعه وقوله اخذنا مترفيهم بالعذاب يعني
بالمترف الموسع عليه في الدنيا هم والذين كفروا والعذاب بالسيف يوم بدر وقوله
يجارون معناه يرفعون اصواتهم وقوله فكنتم على اعقابكم تنكصون
معناه ترجعون على اعقابكم وقوله سامرا تهجرون يقال ان قريشا كانت
تسمر بالليل عند البيت ولا تطوف به وتفتخر به وتهجرون معناه يقولون الهجر
للنبي عليه السلام وهو القول القبيح وقوله ام تسالهم خرجا معناه غلة وقوله
عن الصراط لناكبون معناه لمائلون وقوله ولو اتبع الحق اهواءهم فالحق الله
عز وجل وقوله فانى تسحرون معناه كيف تخدعون وقوله عالم الغيب والشهادة
والغيب السر والشهادة العلانية وقوله وقل رب اعوذ بك من همزات

معناه من عن لقيهم وقوله ومن ورائهم برزخ معناه امامهم فما بين كل شيئين فهو
برزخ فما بين الدنيا والآخرة برزخ فما بين الموت والبعث برزخ وقوله فمن
ثقلت موازينه معناه حسناته ومن خفت موازينه معناه سيئاته خف وثقل
وقوله تلفح وجوههم النار معناه تشويه حتى تقلص شفته العليا فتبلغ وسط
رأسه وتسترخي شفته السفلى وقوله فاتخذتموهم سخريا معناه تسخرون منهم
وسخريا من التسخير يريد العبيد والخدم تسخرونهم لهم **سورة النور** حدثنا
ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي
عليهم السلام في قوله تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله معناه رحمة في ترك الضرب
وقوله طائفة من المؤمنين معناه رجل فما فوقه الى الالف وقوله الزاني
لا ينكح الا زانية معناه الزاني لا يزني الا بزانية وقوله وحرم ذلك على المؤمنين
يعني الزنا وقوله ويدرأ عنها العذاب معناه يرفع عنها الحد والرجم والعذاب
الحبس وقوله جاءوا بالافك معناه الكذب والبهتان وقوله والذي تولى كبره
معناه تحمل معظمه وقوله ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا معناه اهل دينهم
وقوله فيما افضتم معناه خضتم فيه وقوله اذ تلقونه بالسنتكم معناه
تسلونه وقوله ما يكون لنا ان نتكلم بهذا معناه ما ينبغي لنا وقوله خطوات
الشيطان معناه آثاره وقوله ولا يأتل معناه لا يحلف من الالية ويأتل معناه ايال
اي لا يقصر وقوله او آباء بعولتهن معناه ازواجهن وقوله اولي الاربة من الرجال
معناه اولي الحاجة في النكاح وقوله وانكحوا الايامى منكم وهن النساء اللاتي
لا ازواج لهن والايامى الرجال ايضا وقوله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء البغاء
الزنا وقوله الله نور السموات والارض معناه الله منور السموات والارض
مثل نوره يعني محمدا وقال المؤمن والمشكاة الكوة في الحائط التي لا منفذ لها بلسان
الحبشة والمصباح السراج وقوله كانها كوكب دري وهو من النجوم التي
تجري والدري المضيء والجمع الدراري مشدد غير مهموز وقد يهمز ويقال الدري
الضخم الحسن البراق ويقال الدري الطالع ويقرى دري بضم الدال وغير مهموز
نسبه الى الله وقوله يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية معناه

يسطها الله

فيسطا البحر انصبهاشون ولا غربي وهو من اجود الشجر ويقال الا يشتري بها من الشمس
حر اولا وادي اذا طلعت واذا غربت ويقال الضاحية التي يشرق عليها الشمس
وتغرب وتنهاها عن اجود الزيت وقوله كسراب بقيعة والسراب يكون نصف
النهار والقيعة القاع والجيد فهو المستوي من الارض وقوله لجي
مضاف الى اللجة معظم البحر وقوله الم تر ان الله يزجي سحابا معناه يسوق
ثم يجعله ركاما معناه متراكما بعضه على بعض وقوله فترى الودق يخرج من
خلاله والودق المطر وخلاله اي بين السحاب وقوله سنا برقه معناه ضوء
برقه قوله ياتوا اليه مذعنين معناه منقادين وقوله الحلم معناه
الاحتلام وقوله والقواعد من النساء هن اللواتي قعدن عن الولد والحيض
وقوله غير متبرجات بزينة فالتبرج انه تظهرن من محاسنهن ما استحي
لهن ان يظهرنها وقوله الرمز حرج معناه الاثم واصله الضيق وقوله او ما
ملكتم مفاتحه معناه انفاقه واخراجه وقوله جميعا او اشتاتا معناه متفرقين

سورة الفرقان

ن

وقوله قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا معناه استتارا
اخبرنا الشيخ ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء ابن السائب
عن ابي خالد عن يزيد عن علي في قوله تعالى لا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا معناه
احيا بعد الموت وقوله ان هذا الا افك افتراه قال الافك البهتان وافتراه
اختلقه وقوله هي تملى عليه معناه هي تقرا عليه بكرة يعني صلاة الغداة واصيلا
يعني صلاة العصر وقوله دعوا هنالك ثبورا معناه هلكة وقوله ولكن
متعتهم واباءهم حتى اخرتهم وقوله وكانوا قوما بورا معناه هلكى والجمع
من الذكر والاسم بورا وقوله وقال الذين لا يرجون لقاءنا معناه الخائفون وقوله
لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا يقولون الا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا كما
قالت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام ارنا الله جهرة ويقال الله عز وجل يوم يرون الملائكة
لا بشرى يومئذ للمجرمين يريد يوم القيامة ويقولون حجرا محجورا معناه حراما محرما
عليهم ان يدخلوا الجنة يريد به المشركون ويقال ان يرد الملائكة الا وجه تضرب وجوههم

واذ باذهم في نفاق ان يكون لهم البشرى اليوم وقال زيد بن علي عليهم حرام محرم
ان تروا الله جهرة وقوله وقدمنا الى ما عملوا من عمل معناه عمدنا الى ما لم يقبل
منه فجعلناه هباء منثورا فالهباء شعاع الشمس الذي يطلع في الكوة وقوله
على الكفرين عسيرا معناه شديدا وقوله ياليتني اتخذت مع الرسول سبيلا
معناه سببا ووصلة وقوله لنثبت به فؤادك معناه نشجعك وقوله اصحاب
الرس معناه المعدن وقوله الم تر الى ربك كيف مد الظل معناه ما بين طلوع الفجر
الى طلوع الشمس ولو شاء لجعله ساكنا معناه جعل النهار كله ظلا وقال ذا ابنا
ثم جعلنا الشمس عليه دليلا معناه على الظل ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا معناه خفيا
معناه ما نسخ الشمس من الظل وقوله النشور معناه البعث وقوله وهو الذي
جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا قال زيد بن علي واللباس الستر والسبات
الساكن وقال هو الحسن الجيد وقوله وجعل النهار نشورا معناه ينشر فيه
خلق الله في معايشهم وحوائجهم وقوله يرسل الرياح بشرا معناه حيوة
وقوله بين يدي رحمته والرحمة المطر وقوله فجعله نسبا وصهرا فالنسب
الرضاع والصهر الختونة وقوله وكان الكافر على ربه ظهيرا معناه معينا
وقال هينا وقال الكافر ابو جهل بن هشام وقوله وهو الذي مرج البحرين
معناه خلاهما فاختلطا والمرج المختلط وقوله وجعل بينهما برزخا وحجرا
محجورا والبرزخ كل ما بين الشيئين والبرزخ الحاجز دنيا الاجل وقال البرزخ عرض
الارض والحجر المحجور الحاجز لئلا يختلط الملح بالعذب وقوله وتوكل على
الحي الذي لا يموت معناه على الحي الباقي الذي لا يفنى وقوله وكفى به بذنوب
عباده خبيرا معناه عليما وقوله فاسئل به خبيرا معناه من ذا الذي اخبرك سى
كما اخبرك وقوله تبارك الذي جعل في السماء بروجا معناه قصورا في السما
مهاهرين وقال البروج النجوم العظام وقوله وجعل فيها سراجا معناه
شمسا وضياء وقمرا معناه نجوما وقوله وهو الذي جعل الليل والنهار
خلفة معناه يجي الليل بعد النهار ويجي النهار بعد الليل خلف هذا هذا ويخلف هذا
هذا معناه ان فاتك عمل النهار تداركته بالليل فعملته ادركته وان فاتك عمل الليل

الليل في كرتهما انهما مختلفه اجراك وقال الخلفه هي الابيض والاسود وقوله
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا معناه بالسكينه والوقار وقال علما لا
يجهلون وان يجهل عليهم حلموا وقال اعفا اتقيا وقال الهونا هو بالتوانيه وقوله
واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما معناه سدادا وقوله ومن يفعل ذلك
يلق اثاما قال الاثام واد في جهنم والاثام الجزا والاثام العقاب وقوله فاولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات معناه يجعل ذلك في الدنيا الشرك ايمانا والخلاصا
وما اتى من العمل الصالح منه في الجحود عفافا واحصانا وقوله والذين لا يشهدون
الزور معناه مجالس الغنا وقال اعياد المشركين وقال الزور الشرك وقوله
واذا مروا باللغو مروا كراما معناه اذا ذكر النكاح عندهم كنوا عنه وقال اذا
اوذوا صفحوا وقوله والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما
وعميانا معناه لم عليها ان يكن لها لم يسلوها وقال والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة اعين معناه مطيعين لك يعبدونك ويحسنون عبادتك والجيران علينا
الجارات وقوله وكان بين ذلك قواما معناه عدلا وقوله واجعلنا للمتقين
اماما معناه ائمه في الخير يقتدا بنا وقال امثالا وقوله ان عذابها كان غراما معناه
ملازما لوقعا ولزوما وقوله ساءت مستقرا ومقاما معناه قرارا واقامه وقوله
قل ما يعبا بكم ربي معناه ما يعذبكم وقال ما يصنع بكم وقوله فسوف يكون
لزاما معناه الملزم كل عامل عمله من خير وشر واللزام القتل وقال الامام زيد بن علي
عليه السلام كان اللزام يوم بدر قتل سبعون واسر سبعون وقال زيد بن
علي عليه السلام سمعت ابي رضي الله عنه يروي عن ابيه عن جده علي عليه السلام قال قد مضى
خمس اللزوم والروم والبطشه والقمر والدخان وروي عن ابن عباس انه قال
الدخان لم يمض

سورة الشعراء

اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا علي
بن احمد عن عطا بن السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى لعلك
باخع نفسك معناه قاتل نفسك ومهلكها وقوله فظلت اعناقهم لها خاضعين
معناه ملكت اذلا وقوله ولهم علي ذنب معناه عندي لهم دين من اجل القتل

الذي قبله فظان جبارا لفرعون واسمه قابوس وقوله ان عبدت بني اسرائيل
معناه اتخذتهم عبيدا وقهرتهم وقوله ونزع يده معناه اخرجها وقوله
فالقى موسى عصاه فاذا هي ثعبان مبين فالثعبان الذكر من الحيات والمبين الظاهر
وقوله ارجه واخاه معناه اخره وقوله ان لنا لاجرا معناه ثوابا واجرا وقوله
تلقف معناه تلتهم وتبلع ما يافكون معناه ما يموهون ويسحرون وقوله
انه لكبيركم الذي علمكم السحر اراد انه موسى هو علمهم السحر وقوله ان
هؤلاء لشرذمة قليلون معناه طوائف وجماعات والواحد لشرذمة كل بقية
قليلة وقال الامام زيد بن علي عليهم السلام كانوا ستمائة الف وسبعين الفا وقال انه
كان مع فرعون الف الف ومائتي ماية الف وقوله وانا لجميع حاذرون معناه
شاكون في السلاح والكراع وقوله فاتبعوهم مشرقين معناه مصبحين
وقوله فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم فالطود الجبل وقوله
وازلفنا ثم الاخرين معناه جمعنا وقوله وازلفت الجنة معناه قربت وقوله
واجعل لي لسان صدق في الاخرين معناه الثناء الحسن وقوله فكبكبوا فيها هم
والغاوون معناه جمعوا فيها بعضهم على بعض يريد مشركي قريش وقال رموا
الكل وقوله هم والغاوون معناه الالهة وقوله وما اضلنا الا المجرمون
معناه الاولون الذين كانوا قبلنا اقتدينا بهم وقوله ولا صديق حميم معناه
شفيق وقوله في الفلك المشحون معناه المملوء الموقر وقوله اتبنون بكل
ريع اية تعبثون معناه بكل مرتفع من الارض وقال الطريق وقوله وتتخذون
مصانع لعلكم تخلدون معناه بروج الحمام وكل بناء فهو مصنعة وقوله ان هذا
الا خلق الاولين معناه اخلاق من الاولين وقال ادابهم وقال دينهم وقوله
وطلعها هضيم معناه فتضم بعضها الى بعض وقال المذنب من الرطب وقوله
الهضيم اليسر اليانع اذا اعظم عذوقه وقوله وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين
معناه بحذقها وقوله ولا تمسوها بسوء معناه بعقر وقوله وتذرون ما خلق لكم
ربكم من ازواجكم معناه ما احل لكم يريد به الفرج وقوله انى لعملكم من القالين
معناه من المبغضين وقوله كذب اصحاب الايكة معناه الغيضة وقوله

ولا تبخسوا الناس اشياءهم معناه لا تنقصوهم وقوله والجبلة الاولين معناه الخلق
وقوله فاسقط علينا كسفا من السماء معناه قطعا واحدتها كسفة فاستظلوا
تحتها فاخذتهم الرجفة واخذهم عذاب يوم الظلة وقوله ولو نزلناه على بعض
الاعجمين معناه من في لسانه عجمة وكل دابة اعجم وقوله واخفض جناحك معناه
الين جانبك وكلامك وقوله على كل افاك اثيم معناه كذاب وقوله والشعراء
يتبعهم الغاوون معناه عصاة الجن وقال هم الشاعران يتهاجيان ويكون
لهذا اتباع ولهذا اتباع وهم الغواة وقال هم الرواة وقوله في كل واد يهيمون
معناه في كل فن يخوضون فهم شعراء المشركين عبد الله بن الزبعرى وعبد الله
بن خطل وابو مسافع الاشعري والذين استثناهم عبد الله بن رواحة وحسان بن ثابت
وكعب بن مالك

سورة النمل

اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا علي
بن احمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن ابي خالد عن الامام زيد بن علي عليه السلام في قوله
سوء العذاب معناه شدته وقوله وانك لتلقى القرآن معناه يلقى عليك
فتاخذه وقوله اني آنست نارا معناه ابصرتها وقوله بشهاب قبس معناه
شعلة تقتبس منها وقوله كانها جان وهي حية من الحيات وقوله ولم يعقب
معناه لم يرجع وقال لم يلتفت وقوله اسلك يدك في جيبك قال الامام زيد
صلوات الله عليه وسلامه انما القرآن يدخلها في جبة لانه لم يكن لها كم وقوله
علمنا منطق الطير قال صلوات الله عليه انما اراد التعليم انه علم منطق النملة
من الطير وقوله فهم يوزعون معناه يدفعون ويحبسون وقوله لا
يحطمنكم سليمان وجنوده معناه لا يكسرنكم وقوله اوزعني معناه سددني
للشكر وقوله يخرج الخبء معناه المطر وقال الخفايا وقوله لاعذبنه
عذابا شديدا معناه انتف ريشه والقيه في الشمس للنمل وقوله او ليأتيني بسلطان مبين
معناه بحجة وبعذر بين وقوله بنبأ يقين معناه بخبر وقوله فانظر ماذا
يرجعون معناه ماذا يقولون وقوله اني القي الي كتاب كريم معناه
حسن ما فيه وقال الكريم المختوم وقال الامام زيد بن علي عليه السلام كان سليمان
يزداد عليه السلام كتبه الى بلقيس وكلمته ما ترى فقال العلماء ذلك علمه امام من

[illegible]

صنعا وكان اولو مشورتها ثلثمائة واثني عشر رجلا كل رجل منهم على عشرة الاف رجل وقوله اني مرسلة اليهم بهدية معناه بلبنة من ذهب وقوله الا تعلوا علي واتوني مسلمين معناه لا تتكبروا وقوله فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها معناه لا طاقة لهم بها وقوله قال عفريت من الجن وهو المبالغ في الشي و قال هو اصف بن الشيطان من ابليس والذي عنده علم من الكتاب هو اصف بن برخيا الحبر وقوله قبل ان تقوم من مقامك معناه من مجلسك الذي تجلس للناس الى ان تقوم وقوله قبل ان يرتد اليك طرفك قال زيد بن علي عليهما السلام قال له انظر فرفع سليمان طرفه فلم يرجع اليه من مكان منتهى طرفه حتى اتاه بالعرش وقال دعا ربه فمر يطوي في الارض حتى وضع بين يديه وقوله نكروا لها عرشها معناه غيروه والعرش السرير وقوله قيل لها ادخلي الصرح معناه القصر وكانت من قوارير فلما رأته حسبته لجة معناه ماء والممرد الطويل وقوله اطيرنا بك وبمن معك معناه تشاءمنا بك وبمن معك وقوله بل انتم قوم تفتنون معناه تبلون وقوله قالوا تقاسموا بالله معناه تحالفوا وقوله فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا معناه خراب وظلموا معناه كفروا وقوله انهم اناس يتطهرون معناه يتطهرون من ادبار الرجال والنساء وقوله فانبتنا به حدائق ذات بهجة معناه جنات واحدها حديقة وذات بهجة معناه ذات حسن ويراد بها النخل وقوله وما يشعرون ايان معناه متى وقوله بل ادارك علمهم معناه اجتمع وقوله عسى ان يكون ردف لكم معناه جاء بعدكم ويقال ردف واردف بمعنى واحد وقوله يوم نحشر من كل امة فوجا معناه جماعة وقوله ووقع القول عليهم بما ظلموا معناه وجب العذاب وقال الغضب وبما كفروا معناه بما ظلموا وقوله وكل اتوه داخرين معناه صاغرين خاضعين وقوله من جاء بالحسنة فله خير منها معناه بقول لا اله الا الله فله خير منها ومن جاء بالسيئة معناه بالشرك

سورة القصص

اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى ان فرعون علا في الارض معناه عظم وتكبر وقوله وجعل

اهلها شيعا معناه فرقا وقوله واصبح فؤاد ام موسى فارغا قال الامام زيد عليه السلم
كان فارغا من كل شيء الا من ذكر موسى وان كادت لتبدي به معناه لتقول
انا ام موسى وقال بعضهم فارغا اي فازعا وقوله وقالت لاخته قصيه معناه
اتبعي اثره وقوله فبصرت به عن جنب معناه عن بعد وقوله على حين غفلة
من اهلها قال الامام كان نصف النهار وهم قائلون اي قايلون وقوله
فوكزه موسى معناه دفعه في صدره فقضى عليه معناه قتله وقوله فلن اكون
ظهيرا للمجرمين معناه معينا للمجرمين وقوله فاصبح في المدينة خائفا يترقب معناه
ينتظر وقال بعضهم وقال كان خائفا من ان يؤخذ به وقوله فاذا الذي استنصره
بالامس يستصرخه معناه يستغيث به وقوله ان الملا ياتمرون بك معناه
يتشاورون فيك وقوله ولما توجه تلقاء مدين معناه نحو مدين وقوله وجد عليه
امة من الناس يسقون معناه جماعة وقوله ووجد من دونهم امراتين تذودان
معناه تسعان قال الامام زيد بن علي صلوات الله عليه انتهى موسى الى مدين وعليه
امة من الناس يسقون وامراتان تحبسان وتذودان اي تسوق وقوله
ما خطبكما اي ما امركما وما حالكما وقوله حتى يصدر الرعاء معناه حتى يسقوا
مواشيهم ويصرفوا عن البئر وقوله وابونا شيخ كبير قال الامام زيد بن علي
عليه السلام كان الذي استاجر موسى يثرون بن اخي شعيب النبي عليه السلام
وقوله تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير قال الامام
زيد بن علي صلوات الله عليه وسلم كان موسى حين ورد الماء وانه ليرى خضرة
البقل من بطنه من الهزال وما سال يومئذ الا اكلة من طعام وقوله فجاءته
احداهما تمشي على استحياء معناه واضعة يدها على وجهها وقوله ان ابي يدعوك
ليجزيك اجر ما سقيت لنا معناه ثواب ما سقيت لنا وقوله فلا عدوان علي معناه
فلا سبيل علي وقوله او جذوة من النار معناه قطعة منها وقوله من شاطئ
الوادي معناه من جانبه وقوله واضمم اليك جناحك معناه يدك وقوله
فارسله معي ردءا معناه معينا وقوله ان هذا الا سحر مفترى معناه مفتعل
وقوله فاتته البلاد معناه اهلها وقوله سنشد عضدك باخيك

معناه سفوبكم به وبعثك عليه وقوله ويوم القيمة هم من المقبوحين
معناه من الهالكين وقوله اسعاهم معناه الزمناهم وقوله ولكنا
انشانا قرونا معناه خلقناهم وقرن قرنا اى امما وقوله وما كنت ثاويا فى
معناه مقيما وقوله بما قدمت ايديهم معناه بما كسبت [illegible] وقوله
قالوا ساحران تظاهرا معناه تعاونا وسحران يعنى التوراة والانجيل ومن قرا
ساحران فانه اراد بهما موسى وهرون عليهما السلم وقوله ولقد وصلنا
لهم القول معناه اتممناه لهم وقال السدى وقال او فصلنا معنى وصلنا
وقوله واذا يتلى عليهم اماننا معناه يقرا عليهم وقوله ويدرءون بالحسنه
السيئه معناه يدفعون بها وقوله واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه
معناه سمعوا الخنا وقوله وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث فى امها
رسولا فام القرى مكه وام كل شى اصله وقوله ويوم يناديهم معناه
يقول الله وقوله فعميت عليهم الانبا معناه خفيت عليهم الاخبار وقال
الحجج وقوله تكن صدورهم معناه تخفى وقوله جعل الله عليكم الليل
سرمدا معناه دايما الا انقطاع فيه وقوله ان قارون كان من قوم موسى قال
الامام زيد صلوات الله عليه كان ابن عمه فبغى عليهم اى زاد عليهم فى الثياب
شبرا وقوله ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة معناه تثقل والعصبة الجماعه
وقال الاربعون رجلا وقال المفاتيح كنوزه من جلود كل مفتاح مثل الاصبع
اصابع كل مفتاح منه على خزانه وكانت تحمل على ستين بغلا محجلا الاغر وقوله
ولا يلقاها الا الصابرون معناه لا يوفق لها وقوله فما كان له من فية معناه
اعوان وقوله ويكان الله معناه الا تعلم ان الله يبسط الرزق لمن يشا
وقوله فرض عليك القران لرادك الى معاد معناه الى الموت وقال
الى مولدك بمكه وقال الى الجنه وقوله كل شى هالك الا وجهه
معناه الا هو وقال الا ما اريد به وجهه من الاعمال الصالحه سورة العنكبوت
اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا على بن احمد قال حدثنا عطا بن السايب عن ابى خالد

عن الامام زيد بن علي عليهم في قوله تعالى وهم لا يفترون معناه لا يملون وقوله
ولقد فتنا معناه بلونا وقوله فليعلمن الله الذين صدقوا معناه فليميزن لان
الله عز وجل قد علم الاشيا كلها قبل ان تكونها وقوله اتبعوا سبلنا معناه
ديننا وقوله وليحملن اثقالهم معناه اوزارهم وقوله فاخذهم الطوفان
معناه الموت الفاشي وقوله وتعبدون من دون الله اوثانا معناه اصناما
من حجارة واحدها وثن وقوله وتخلقون افكا معناه تختلقون وقوله
اليه تقلبون معناه ترجعون وقوله اني مهاجر معناه خارج من دار
قوم وقوله وارجوا اليوم الاخر معناه اخشوا يوم القيمة وقوله
ارسلنا عليهم حاصبا معناه حجارة صغارا وحصى وقوله وتاتون في ناديكم
المنكر فالنادي والندي مجلس القوم ومتحدثهم والمنكر حذف الناس
والسخرية بهم وقال انهم يجامعون الرجال في مجالسهم وقوله اذا لارتاب
المبطلون معناه يشك الكذب وقوله وكاين من دابة لا تحمل رزقها
معناه وكم من دابة لا تدخر رزقها الله يرزقها بفضله ورحمته وقوله
وان الدار الاخرة لهي الحيوان معناه للحيوة البقا سورة الروم اخبرنا
ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد عن زيد بن
علي عليه السلام في قوله تعالى في بضع سنين والبضع ما بين الثلاثة الى التسعة
وقال هو ما بين ثلثة وخمسة وقوله يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا معناه
معايشهم ومصالحهم ومتى يغرسون وقوله واثاروا الارض معناه استخرجوها
وقوله يبلس المجرمون معناه يستيئسون وقوله في روضة يحبرون فالروضة
موضع فيه ما ونبات ويحبرون معناه يتزاورون وقوله فسبحان الله حين
تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون
قال الامام زيد بن علي عليهم السلام في هذه الاية الصلوات الخمس فحين تمسون
صلاة المغرب وصلاة العشا الاخرة وحين تصبحون صلاة الفجر وعشيا صلاة العصر
وحين تظهرون صلاة الظهر وقوله يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي

معناه يخرج المؤمن من الكافر ويخرج الكافر من المؤمن وقال يخرج الرجل وهو
حي من النطفة الميتة والنخلة من النواة والنواة من النخلة والحبة من السنبلة
والسنبلة من الحبة والدجاجة من البيضة والبيضة من الدجاجة وقوله
كل له قانتون معناه مطيعون وقوله وهو أهون عليه معناه ذلك
عليه وقال وهو هين عليه معناه عندكم لمن الاعادة أهون عندكم من
الابتداء وقوله فطرة الله التي فطر الناس عليها معناه خلقته التي خلقهم عليها
وقال الإسلام وقوله لا تبديل لخلق الله معناه لدين الله ويقال الإخصاء
وقوله منيبين إليه معناه تائبين راجعين عن ذنوبهم وقوله كل حزب
بما لديهم فرحون معناه جماعة وفريق وقوله ظهر الفساد في البر والبحر
بما كسبت أيدي الناس معناه في البر ابن آدم الذي قتل أخاه وفي البحر الملك
الذي كان يأخذ كل سفينة غصبا وقال البحر كل قرية على ماء وكانت العرب
تسمي الأمصار بحرا وقوله يومئذ يصدعون معناه يتفرقون وقوله
لعلهم يرجعون معناه يتوبون وقوله فلأنفسهم يمهدون معناه
يعملون وقوله ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات معناه مبشرات بالغيث
فتثير سحابا معناه تهيجه وقوله فترى الودق معناه المطر يخرج من
خلاله معناه من وسطه وقوله الله الذي خلقكم من ضعف معناه
صغارا أطفالا والضعف يجيء بعد الكبر

سورة لقمان

أخبرنا أبو جعفر قال حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد
عن زيد بن علي عليهم السلام في قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث معناه الغناء
والمغنيات وقوله أن تميد بكم معناه تحرك بكم يمينا وشمالا وقوله وبث
فيها من كل دابة معناه فرق فيها وقوله ولقد آتينا لقمان الحكمة معناه الفقه
والإصابة في القول وقوله يأت بها الله معناه يجازي بها الله وقوله
إن الله لطيف خبير معناه لطيف باستخراجها خبير بمكانها وقوله حملته
أمه وهنا معناه ضعفا وقوله واتبع سبيل من أناب إلي معناه طريق من رجع
وقوله إنها إن تك مثقال حبة معناه زنة حبة وقوله ولا تصعر خدك معناه

اذا رجعه وبلوغه وقوله لنغرينك بهم معناه لنسلطنك عليهم وقوله
قولا سديدا معناه قاصدا وهو قول لا اله الا الله سورة سبأ اخبرنا
ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي
عليه السلام في قوله تعالى يعلم ما يلج في الارض معناه يدخل وتغيب فيها وقوله
لا يعزب عنه معناه لا يغيب عنه وقوله والذين سعوا في اياتنا معاجزين
معناه مسابقين وقوله اوبي معه سبحي واهله في الاولى معناه سبحي وقوله
ان اعمل سابغات معناه دروعه واسعة طويلة وقوله وقدر في السرد معناه
مسامير الدروع معناه لا تغلظ فيدق المسامير ولا تدق فيسلس ولكن اجعله
قدرا وقوله واسلنا له عين القطر معناه اذبنا له القطر النحاس وقوله يعملون
له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات والمحاريب معابد
المساجد والمجالس واحدها محراب والتماثيل الصور والجفان الحياض واحدها
جابية وقدور راسيات معناه ثابتات عظام وقوله تاكل منسأته معناه
عصاه وقوله سيل العرم معناه المسناة بلسان اليمن واحدها عرمة وقوله
اكل خمط فالخمط كل شجر ذي شوك والاكل الجنا وقال العربي فقال هو
الاراك والاثل شجرة وقوله وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها
قرى ظاهرة معناه متصلة ينظر بعضها الى بعض ما بين اليمن والشام وقوله
ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور معناه من جحد نعمه من الكفار
عذب وقوله وجعلناهم احاديث معناه عبرا ومزقناهم كل ممزق معناه
فرقناهم وبددناهم كل مفرق مبدد وقوله الا لنعلم معناه لنميز ونظهر
وقوله وما له منهم من ظهير معناه من معين وقوله حتى اذا فزع عن
قلوبهم معناه ذهب عن قلوبهم ونفس عنها وفزع عنها معناه خلا عنها
وقوله وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين معناه انتم في ضلال ونحن
على هدى وقوله بل مكر الليل والنهار معناه من هاهنا وقال مكركم
بالليل والنهار وقوله ونجعل له اندادا معناه اشباها وامثالا وقوله

الا قال مترفوها معناه متكبروها من الكفار وقوله يبسط الرزق لمن يشاء معناه
يوسع عليه ويكثره ويقدر معناه ويقتر من قوله ومن قدر عليه رزقه وقوله بالتي
تقربكم عندنا زلفى معناه قربى وقوله وما بلغوا معشار ما آتيناهم معناه عشر
ما اعطيناهم وقوله فكيف كان نكير معناه تغييري وعقوبتي وقوله
قل انما اعظكم بواحدة معناه بقول لا اله الا الله وقوله مثنى وفرادى معناه
اثنين اثنين وفرادى فرادى وقوله قل ان ربي يقذف بالحق معناه يأتي بالحق
وقوله فلا فوت معناه فلا هرب وقوله وانى لهم التناوش وهو التناول
قال الامام زيد عليه السلام سألوا الرجعة لا ترد وقوله كما فعل باشياعهم من قبل
معناه باعوانهم واصحابهم وقال الامام الذين كانوا على منهاجهم وصفة امثالهم

سورة الملائكة

حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا
عطاء بن السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى الحمد لله فاطر السموات
والارض معناه مبتدئ خلقهما وقوله يزيد في الخلق ما يشاء معناه يزيد
في الاجنحة وقال الحسن الصوت وقوله ولا يغرنكم بالله الغرور معناه
ان تعمل بالمعصية وتتمنى المغفرة وقوله ومكر اولئك هو يبور معناه
وكسبهم هو يبور معناه يهلك ويذهب باطلا وقوله وما يستوي البحران
هذا عذب فرات معناه اعذب العذب وهذا ملح اجاج معناه املح الملوحة
وقوله وترى الفلك فيه مواخر معناه جواري تجري فيه تشق الماء وقوله
ما يملكون من قطمير معناه القشر الذي يكون على ظهر النواة ويقال انها القوقه
وقوله ويوم القيامة يكفرون بشرككم معناه يتبرؤن منكم وقوله
وما يستوي الاعمى معناه الكافر والبصير المؤمن ولا الظلمات الكفر والنور
الايمان والاحياء المؤمنون والاموات الكفار وقوله ولا الظل ولا
الحرور فالحرور بالنهار وقال الحرور بالليل والسموم بالنهار وهما شدة الحر
ووهجه وقال الظل الجنة والحرور النار وقوله ثم اخذت الذين كفروا
معناه عاقبتهم وقوله جدد بيض معناه طرائق بيض وقوله وغرابيب سود

معناه جبال سود والغرابيب هى السود ويقال اسود غربيب وقوله انما يخشى الله
من عباده العلماء فيحسنا يخاف ويحنا يعلم وقوله الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن
معناه خوف النار وقال هم الدنيا وقوله وهم يصطرخون فيها معناه يضجون
وقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر معناه ستين سنه وقال اربعين سنه
وجاءكم النذير معناه الشيب وقوله فهل ينظرون الا سنة الاولين معناه
الا اهلاك الاولين وصنيعهم وقوله وما كان الله ليعجزه من شىء معناه يفوته ويسبقه
وقوله ولو يؤاخذ الله الناس معناه يعاقبهم بذنوبهم سورة يس
اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا على بن احمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن ابى خالد
عن ابن عباس فى قوله يس والقرآن الحكيم قال محمد بن الحنفية يا محمد
وقال الامام زيد صلوات الله عليه سعر كما يا انسان وقوله الى الاذقان فهم مقمحون
فالاذقان مجامع اللحا والواحد ذقن وذقن الانسان مجمع لحيته والمقمح الرافع
راسه وكذلك المقنع وقوله ونكتب ما قدموا واثارهم معناه ما سنوا
من السنن وقوله وكل شىء احصيناه فى امام مبين معناه علمناه وحفظناه
والامام الكتاب وقوله واضرب لهم مثلا اصحاب القرية معناه انطاكيه وقوله
فعززنا بثالث معناه قوينا وقوله انا تطيرنا بكم معناه تشاءمنا بكم وقوله
طائركم معكم معناه حظكم من الخير والشر وقال طائر الرجل عمله وقال الكهانه
وقوله والشمس تجرى لمستقر لها فمستقرها تحت العرش وقوله حتى
عاد كالعرجون القديم معناه صار والعرجون العذق من النخل ويقال العذق
النخله وقوله لا الشمس ينبغى لها ان تدرك القمر معناه يعلو ضوء هذا على
ضوء هذا وقوله وكل فى فلك يسبحون معناه يجرون والفلك القطب الذى
تدور عليه السماء وقال الفلك السما وقوله وخلقنا لهم من مثله ما يركبون
معناه السفن وقال الابل وقوله وان نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم معناه
لا مستغيث لهم وقوله فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون معناه من
القبور والجدث القبر وينسلون معناه يسرعون وقوله من بعثنا من مرقدنا

معناه من انبهنا من مرقدنا معناه منامنا وقوله لدينا محضرون معناه عندنا
مشهدون وقوله في شغل فاكهون معناه افتضاض العذارى وقال معجبون
وقال هم في شغل عما فيه اهل النار وقوله في ظلل الارائك متكئون والظلل
الكنان واحدها ظلة والارائك السرر في الحجال واحدها اريكة وقوله ولهم
ما يدعون معناه ما يتمنون وقوله وامتازوا اليوم معناه تميزوا وقوله
ولقد اضل منكم جبلا كثيرا معناه خلقا كثيرا وقوله ولو نشاء لمسخناهم على
مكانتهم فالمكان والمكانة واحد ومسخناهم معناه اقعدناهم وطمسنا
معناه (اعميناهم) تركناهم عما يريدون وقوله فهم لها مالكون معناه مطيقون
وقوله فمنها ركوبهم معناه ما ركبوا وقوله وهي رميم معناه رفات
وقوله ملكوت كل شيء معناه ملكه **سورة الصافات**
اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن ابي خالد
عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى والصافات صفا اي الملائكة والزاجرات زجرا
اي الملائكة والتاليات ذكرا اي الملائكة والتالي القارئ وقوله وحفظا
من كل شيطان مارد معناه متمرد عات وقوله لا يسمعون معناه يتسمعون
ولا يسمعون وقوله ويقذفون من كل جانب دحورا اي ابعادا وقوله ولهم
عذاب واصب معناه دائم وقوله الا من خطف الخطفة معناه استلب فاتبعه
شهاب ثاقب معناه مضيء وقوله فاستفتهم معناه فسلهم وقوله
من طين لازب معناه لاصق لازق واللازب من الطين اللزج وقال الصلب
وقوله بل عجبت معناه استعظمت وقوله وانتم داخرون معناه
صاغرون اي اذلاء وقوله هذا يوم الدين معناه يوم الجزاء وقوله هذا يوم
الفصل معناه يوم قطع القضاء وقوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم
معناه وامثالهم واشباههم وضرباءهم وقوله فاهدوهم معناه
دلوهم وقوله بل هم اليوم مستسلمون معناه يعطون بايديهم وقوله
بكاس من معين فالكاس الاناء بما فيها من الخمر وقوله لا فيها غول معناه

اذا ذهبت عقله وقال وجع البطن ولا يفهم عنهما ينزفون معناه لا يستطيع ذلك
عنهم ولا ينزف عقولهم وقوله قاصرات الطرف معناه قاصرات ابصارهن
لا يطمح عيونهن الى غيرهم والعين الواسعات العين واحدها عيناء وقوله
بيض مكنون معناه مصون وقوله قال قائل منهم اني كان لي قرين
معناه صاحب وقوله انا لمدينون معناه لمجزيون وقوله في سواء الجحيم
معناه في وسط الجحيم وقوله تالله ان كدت لتردين معناه لتهلكني
وقوله طلعها كانه رؤوس الشياطين فهو شيء منكر المنظر وقوله ثم
ان لهم عليها لشوبا من حميم فالشوب الخلط من السيء وقوله انهم الفوا اباءهم
ضالين معناه وجدوا وقوله فهم على اثارهم يهرعون معناه يستحثون
ويسرعون وقوله فنظر نظرة في النجوم معناه في السماء وقوله اني سقيم
معناه مطعون والسقيم الهالك وقوله فراغ عليهم ضربا باليمين معناه
احال عليهم ضربا باليمين التي حلفها وهو قوله وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان
تولوا مدبرين وقال باليمين اي بالقوة والقدرة واقبلوا اليه يزفون معناه يسرعون
وقوله فلما بلغ معه السعي معناه اطاق العمل وقوله فلما اسلما وتله للجبين
معناه صرعه والجبين هاهنا الجبهة عن يمين وشمال واسلما معناه اتفقا امرهما
وقوله وفديناه بذبح عظيم فالذبح المذبوح والذبح الفعل والعظيم المتقبل
وقوله وتركنا عليه في الاخرين معناه ابقينا الثناء الحسن وقوله اتدعون بعلا
معناه ربا وهي لغة يمانية والبعل في غير هذا الموضع الزوج والبعل العذي من
الارض والبعل الناشز من الارض وقوله وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك
المشحون فساهم فكان من المدحضين فابق معناه فزع والفلك السفينة
والمشحون المملوء الموقر فساهم فكان من المدحضين فابق معناه اي قارع
والمدحض المبطل الحجة وقوله فالتقمه الحوت وهو مليم معناه اي امرا
يلام عليه وقال التقمه الحوت عرفه ولم يعطه هشمه وقال لبث في بطنه
سبعة ايام وقال اربعين يوما وقوله فنبذناه بالعراء معناه بالفضاء

من الارض وقوله وانبتنا عليه شجرة من يقطين معناه من قرع وقال ان اليقطين
كل شجر لا يقوم على ساق وقوله وارسلناه الى مائة الف او يزيدون معناه
ويزيدون وقوله فلولا انه كان من المسبحين معناه من المصلين **سورة**
ص حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا عطا بن السائب عن
ابي خالد عن سعيد بن جبير عليه السلام في قوله تعالى ص والقران ذي الذكر معناه
ذي الشرف وقوله ولات حين مناص معناه ليس حين فرار ولا هرب وقوله فليرتقوا
في الاسباب معناه في الفضل وقال الاخرون في الاسباب ابواب السماء وقوله
كذب اصحاب الايكة وهي الغيضة الملتف شجرها وقوله ما لها من فواق
قال ما لها من مرد وهي كلمح البصر او هي اقرب والفواق في الحلب الناقة
ما بين الحلبتين وقوله عجل لنا قطنا معناه نصيبنا من الاخرة من يوم الحساب
والقط الكتاب والجمع القطوط وقوله واذكر عبدنا داود ذا الايد انه
اواب ذو الايد ذو القوة والاواب التواب وقوله واتيناه الحكمة
وفصل الخطاب معناه الفهم والعلم بالقضاء وقال الشهود والايمان وقوله
ولا تشطط معناه لا تسرف وقوله وعزني في الخطاب معناه غلبني
وقوله وان كثيرا من الخلطاء معناه من الشركاء وقوله وظن داود معناه
ايقن وقوله وان له عندنا لزلفى معناه قربى ومنزلة واحدها زلفة
وحسن مآب معناه حسن مرجع وقوله اذ عرض عليه بالعشي الصافنات
الجياد والصافنات من الخيل التي تجمع بين يديها وتثني طرف سنبك احدى رجليها
والسنبك مقدم الحافر وقوله اني احببت حب الخير الخير الخيل
وقوله حتى توارت بالحجاب معناه غابت بالحجاب يعني الشمس وقوله
والقينا على كرسيه جسدا معناه شيطانا وقوله فطفق مسحا
بالسوق معناه ماد اليد على اسواق الخيل واعناقها وقوله لا ينبغي
لاحد معناه لا يكون له وقوله رخاء حيث اصاب والرخاء الرخوة
اللينة واصاب اي اراد وهي لغة هجر وقال طو علم حيث اراد وقوله

واخرين مقرنين في الاصفاد معناه في الاغلال واحدها صفد وقوله هذا
عطاؤنا فامنن اي اعط وقوله اني مسني الشيطان بنصب معناه ببلاء وشر
في جسدي وعذاب في بدني وقوله اركض برجلك معناه اضرب بها والركض
ضرب بها اليمنى فخرجت عين ومرت برجله اليسرى فخرجت عين اخرى فاغتسل
من واحدة وشرب من اخرى فذلك قوله مغتسل بارد وشراب وخذ بيدك ضغثا
معناه اسلا وقال جماعة من شجر وقال اخرون من رطبه وقوله انه اواب معنى تواب
وقوله اولي الايدي والابصار فالايدي القوة في العلم والابصار العقول وقوله
انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار معناه ما الهمهم الا هم الاخرة وقوله من شكله
ازواج معناه من ضربه والازواج عذاب من الزمهرير وقال الوان من العذاب وقوله
اتراب وقوله لا مرحبا بهم معناه لا سعة لهم وقوله اتخذناهم سخريا معنا
من السخرة ومن كسر جعله من الهزء سورة الزمر اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا
علي بن احمد قال اخبرنا عطاء بن السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى
يكور الليل على النهار معناه يدخله وقوله خلقا من بعد خلق معناه علقة
ومضغة ولحما وقوله في ظلمات ثلث معناه ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة
المشيمة وقوله اذا خوله نعمة منه معناه اعطاه وجعل لله اندادا معناه اشباها
وامثالا وقوله امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة
ربه قانت معناه مطيع والقانت العابد ايضا واناء الليل ساعاته وواحدها انى ويحذر
الاخرة معناه عذاب الاخرة وقوله فسلكه ينابيع في الارض معناه مياها نبع
واحدها ينبوع ثم يهيج معناه فيصفر يابسا والحطام الرفات وقوله الله
نزل احسن الحديث كتابا متشابها معناه يشبه بعضه بعضا ويصدق بعضه
بعضا ومثاني اي تثنى فيه الانباء والاخبار وقوله ضرب الله مثلا رجلا فيه
شركاء متشاكسون والرجل المتشاكس العسر السيء الخلق والسلم الصالح وقوله
والذي جاء بالصدق وصدق به قال الامام زيد بن علي صلوات الله عليه فالذي جاء
بالصدق هو رسول الله صلى الله عليه والذي صدق به امير المؤمنين علي بن ابي طالب

صلوات الله عليه وقوله واشمأزت معناه نفرت وقوله وحاق بهم معناه
احاط بهم وقوله في جنب قال الامام زيد بن علي صلوات الله عليه معناه يوم القيمة
وجنب الله علي بن ابي طالب ومن والاه اهل بيته ووالى في امر الله وقوله بمفازتهم
معناه بنجاتهم وقوله له مقاليد السموات والارض معناه المفاتيح واحدها مقليد
ويقال لها الاقاليد واحدها اقليد وقوله والسموات مطويات بيمينه معناه
مضمونات بقدرته وقوله فصعق معناه مات وقوله وسيق الذين كفروا
الى جهنم زمرا معناه جماعات في تفرقة بعضهم على اثر بعض وقوله حافين من
حول العرش معناه محطين بجوانبه **سورة حم المؤمن** اخبرنا ابو جعفر
قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطا بن السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه
السلم في قوله تعالى ذي الطول معناه ذي الغنا والفضل وقوله والذين
كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم معناه مقت الله اياكم
في الدنيا كان اكبر من مقتكم انفسكم اذا عاينتم العذاب وقوله امتنا
اثنتين واحييتنا اثنتين معناه كنا امواتا في اصلاب ابائنا ثم احييتنا في الدنيا ثم
امتنا فيها ثم احييتنا في الاخرة ومثله قوله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم
يحييكم امواتا في اصلاب ابائكم ثم احياكم في ارحام امهاتكم واخرجكم منها
ثم اماتكم في الدنيا ثم احياكم في الاخرة قوله فاعترفنا بذنوبنا معناه اقررنا
بها وقوله يلقي الروح من امره معناه الوحي وقوله لينذر يوم التلاق يوم هم
بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم يوم التلاق هو يوم القيمة حيث
يلتقي الخلق من الاولين والاخرين وقد برزوا من قبورهم فقال الله لمن الملك اليوم وقد
بعدهم ملك مات كنه والهه يدعون انا الملك لله الواحد القهار والقول
فيه مضمر كقوله واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا واضمر
يقولان ربنا تقبل منا وقوله وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظ
كاظمين يوم الازفة هو يوم القيمة وقوله كاظمين معناه مغتمين وقوله ما
للظالمين من حميم ولا شفيع فالظالمون الكافرون والحميم القريب وقوله

نحو قوله تعالى امتنا اثنتين

يعلم خائنة الاعين قال هو الرجل يكون في القوم فتمر بهم المراة فيريهم انه يغض بصره
فاذا راى منهم غفلة لحظ اليها فان خاف ان يفطنوا اليه غض بصره وقد اطلع الله من
قلبه انه ود انه نظر الى عورتها وقوله الا في تباب معناه في هلكة وقوله
الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان معناه بغير برهان ولا حجة وقوله ان المسرفين
هم اصحاب النار معناه سفكة الدماء بغير حقها وقوله ويوم يقوم الاشهاد
معناه الملائكة وقوله سيدخلون جهنم داخرين معناه صاغرين وقوله ثم
في النار يسجرون معناه يحرقون وقوله بما كنتم تمرحون معناه تبطرون سورة
حم السجدة حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا
عطاء بن السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى لهم اجر غير ممنون
معناه غير محسوب والممنون ايضا المنقطع وقوله وقدر فيها اقواتها معناه
معايشها في هذه الارض ما ليس في هذه وفي هذه ما ليس في هذه وقوله وزينا
السماء الدنيا بمصابيح معناه بالنجوم وقوله فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها
قالتا اتينا طائعين قال الامام زيد بن علي صلوات الله عليه قال يا سما اخرجي شمسك
ويا سما اخرجي قمرك ويا ارض اجري انهارك واخرجي ثمارك فالتا اطعنا اي كانتا
كما شاء الله وقوله ارسلنا عليهم ريحا صرصرا معناه شديدا قال الامام زيد
صلوات الله عليه فلقد كانت لتنزع الراعي في موضع غنمه فتحمله وان كانت لتمر
على العروس وهي في خدرها فتحملها وقوله في ايام نحسات معناه مشائيم
وقوله واما ثمود فهديناهم معناه بينا لهم وقوله عذاب الهون اي الهوان
وقوله فهم يوزعون معناه يحبس اولهم على آخرهم وقوله وقالوا لجلودهم
لم شهدتم علينا قالوا انطقنا معناه الفروج ولكن الله عز وجل كنى عنها وقوله
وقيضنا لهم قرناء معناه هيأنا لهم اشباههم وقوله وقال الذين كفروا
لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه معناه اكثروا من اللغط والصياح حتى لا يسمعه
سامع وقوله وقال الذين كفروا ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما
تحت اقدامنا معناه ابليس وابن ادم الذي قتل اخاه وقوله ان الذين قالوا ربنا الله

ثم استقاموا معناه استووا على الايمان بالله ولم يغادروا قول رسول الله صلى الله عليه وعلى اهل بيته
عليهم السلام وقوله فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت معناه تحركت وطالت
وقوله من كل زوج بهيج معناه حسن وقوله ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون
علينا معناه يجورون ويميلون ويعدلون وقوله ان الذين كفروا بالذكر معناه
بالقران وقوله اعملوا ما شئتم هو وعيد من الله عز وجل وقوله وفي اذانهم
وقر معناه صمم وقوله وما تخرج من ثمرات من اكمامها معناه من اقماعها التي
تكون فيها وقوله ما لهم من محيص معناه من ملجا ومعدل وقوله لا يسام
الانسان معناه لا يمل وقوله فيؤس قنوط معناه يئس ويقنط وقوله اعرض
ونا بجانبه معناه تباعد وقوله الا انهم في مرية من لقاء ربهم فالمرية الشك
ولقاء ربهم ثواب ربهم **سورة حم عسق** اخبرنا ابو جعفر قال
اخبرنا علي بن احمد عن ابي خالد عن زيد بن علي عليهم السلام في قوله تعالى حم عسق قال
الامام زيد بن علي صلوات الله عليه حم قضى هذا الامر عسق العين عذاب والسين
سنون والقاف قذف وقوله يتفطرن معناه يتشققن وقوله لتنذر
ام القرى معناه مكة وقوله يذرؤكم فيه معناه يخلقكم فيه وقوله
له مقاليد السموات والارض معناه مفاتيحها وقوله شرع لكم من الدين معناه
اظهر لكم من الدين ما وصى به نوحا من تحريم نكاح البنات والاخوات وقوله
كبر على المشركين معناه عظم عليهم وقوله يجتبي الله من يشا معناه يكرم
وينيب معناه يتوب وقوله لا حجة بيننا وبينكم معناه لا خصومة بيننا
وبينكم وقوله ان الذين يمارون في الساعة معناه يشككون فيها وقوله
شرعوا لهم من الدين معناه ابتدعوا لهم وقوله ومن يقترف حسنة معناه
يكتسب وكذلك يجترح وقوله ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام
فالجواري السفن واحدها جارية والاعلام الجبال واحدها علم وقوله
ان يشا يسكن الرياح فيظللن معناه يبقين وقوله او يوبقهن بما كسبوا
معناه يهلكهن وقوله والذين استجابوا لربهم معناه اجابوا وقوله

من طرف خفي معناه انما ينظر ببعض عينه وقال يسارقون النظر الى جهنم وقوله
يهب لمن يشاء اناثا اي لا ذكور معهن ويهب لمن يشاء الذكور اي لا اناث معهم وقوله
او يزوجهم ذكرانا واناثا معناه غلاما وجارية ويجعل من يشاء عقيما معناه
لا يولد له وقوله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل
رسولا فيوحي باذنه ما يشاء فالوحي ما يراه النبي عليه السلم في المنام كما رأى ابرهيم
عليه السلم حين امر بذبح ابنه اسحق او من وراء حجاب كما كلم موسى عليه السلم مثل له اسمع
لما يوحى او يرسل رسولا كما ارسل جبريل وغيره الى النبي عليه السلم وغيره الى
الانبياء عليهم السلم والوحي الاشارة كما جاء عن زكريا عليه السلم فاوحى اليهم ان
سبحوا بكرة وعشيا والوحي القذف في القلب والالهام كقوله واوحى ربك
الى النحل وقوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم معناه تدعوا الى ذلك وهديناهم
الى الصراط المستقيم معناه دعوناهم اليه

سورة الزخرف

حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن ابي خالد
عن زيد بن علي عليه السلم في قوله عز وجل وانه في ام الكتاب وام كل شيء اصله
والكتاب القرآن وامه هي نسختها التي هي عند الله ولدينا معناه عندنا وقوله
افنضرب عنكم الذكر صفحا معناه نترككم فلا تحاسبون وقوله وما
كنا له مقرنين معناه مطيقين وجعلوا له من عباده جزءا معناه نصيبا ويقال
عدلا وقوله واصفاكم بالبنين معناه امتن عليكم بهم وقوله ظل وجهه
مسودا وهو كظيم معناه مكروب وقوله او من ينشأ في الحلية فقال
الامام زيد بن علي عليه السلم هن النساء فرق بينهن وبين الرجال ونعتهن في الحليات
والشهادات وامرهن بالتعلل وسماهن الخوالف وقوله انا وجدنا اباءنا
على امة معناه على ملة واستقامة وقوله انني براء مما تعبدون معناه بريء
وهما لغتان وقوله الا الذي فطرني معناه خلقني وقوله وجعلها
كلمة باقية قال الامام زيد ابن علي عليهما السلام هي قول لا اله الا الله وقوله لولا

نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم قال القريتين مكة والطائف والرجلان
عمرو بن مسعود الثقفي من الطائف ومن مكة عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ويقال الوليد
بن المغيرة المخزومي وقوله لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج
عليها يظهرون والمعارج هي الدرج ويظهرون معناه يعلون ويصعدون وقوله
وزخرفا معناه ذهبا وقوله ومن يعش عن ذكر الرحمن معناه يعمى عنه وقوله
نقيض له شيطانا معناه نهيئ له فهو له قرين معناه صاحب وقوله وانه لذكر لك
ولقومك معناه شرف وهو ان يقول الرجل انا من العرب فقال امرؤ من العرب فيقول من
قريش فيكون ملك منها الشرف في الدنيا وقوله ام انا خير من هذا الذي هو مهين
معناه بل انا خير والمهين الضعيف وقوله او جاء معه الملائكة مقترنين معناه [illegible]
وقوله فلما آسفونا معناه اغضبونا وقوله فجعلناهم سلفا معناه ممن مضى
وسلف ويقال جعلناهم سلفا معناه اهوا لحلقه وقوله اذا قومك منه يصدون
ويقرا يصدون فمن قراهم بضم الصاد فانه اراد الاعراض والصدود ومن قرا بكسر الصاد اراد
انهم يضجون وقوله وانه لعلم للساعة معناه خروج عيسى بن مريم وقوله فلا تمترن
بها معناه لا تشكن فيها وقوله ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه معناه كل
الذي تختلفون فيه وقوله ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون معناه تكرمون
ويقال يسرون بالسماع في الجنة وقوله بصحاف من ذهب واكواب فالصحاف القصاع
واحدها صحفة والاكواب الاباريق التي لا اذان لها واحدها كوب وقوله
ام ابرموا امرا معناه احكموا وقوله ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم معناه
يظنون انه خفا علينا اسرارهم ومناجاتهم وقوله ان كان للرحمن ولد فانا اول
العابدين معناه الآنفين والرادين له وقوله الا من شهد بالحق وهم يعلمون معناه
شهد ان لا اله الا الله وهو يعلم انه ربه

سورة الدخان

اخبرنا ابو جعفر
قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام
قوله فيها يفرق كل امر حكيم معناه يقضى ويدبر في الليلة المباركة
وهي ليلة القدر يقضى فيها امر السنة من الارزاق وغير ذلك الى مثلها من السنة
الاخرى وقوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين معناه فانتظر يوم ياتي

التهامة نجان مصر. وقوله يوم نبطش البطشة الكبرى معناه يوم بدر. وقوله
ان ترجمون معناه تقتلون. وقوله واترك البحر رهوا معناه ساكنا ويقال طريقا يابسا
وقوله فما بكت عليهم السماء والارض يقال انه ليس من مؤمن الا وله باب يصعد فيه
عمله وكلامه وباب يخرج منه رزقه فاذا مات فقد بكيا عليه اربعين صباحا
ولم يكن لال فرعون اعمال صالحة فبكى ذلك عليهم. وقوله وما نحن بمنشرين
معناه بمبعوثين يوم القيمة. وقوله لا يغني مولى عن مولى شيئا فالمولى من ابن العم. وقوله
ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون فشجرة الزقوم شجرة في النار والمهل
صديد اهل النار والاثيم ابو جهل بن هشام. وقوله خذوه فاعتلوه معناه سوقوه
الى سواء الجحيم اي وسطه.

سورة حم الجاثية

اخبرنا ابو جعفر
قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه
السلام في قوله تعالى وما بث من دابة معناه ما فرق. وقوله من ورائهم جهنم معناه
من امامهم. وقوله قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله معناه لا
يخافون. وقوله ثم جعلناك على شريعة من الامر معناه على طريقة وسنة. وقوله
ام حسب الذين اجترحوا السيئات معناه اكتسبوها. وقوله سواء محياهم ومماتهم
معناه يبعث المؤمن على ايمانه والكافر على كفره. وقوله افرايت من اتخذ الهه
هواه قال كان الرجل يعبد الحجر الابيض زمانا في الجاهلية فاذا وجد حجرا احسن
منه يعبد الاخر ويترك الاول. وقوله وترى كل امة جاثية معناه قد جثت
على الركب. وقوله انا كنا نستنسخ معناه نثبت. وقوله قال اليوم ننساكم
معناه نترككم من الرحمة.

سورة الاحقاف

حدثنا ابو جعفر قال
حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام
في قوله تعالى او اثارة من علم معناه بقية. وقال هو الخط في الارض وكان
علم نبي من الانبياء فيما خلا. وقوله قل ما كنت بدعا من الرسل معناه
وقوله وما ادري ما يفعل بي ولا بكم معناه في الدنيا. وقوله
وفصاله ثلثون شهرا. قال الامام زيد بن علي عليهما السلام الحمل ستة اشهر

والفصال والفطام في الحولين وأكثر الحمل سنتين وقوله حتى إذا بلغ أشده معناه
ملته وبلغ منتهى واستوى أي بلغ أربعين سنة وللإمام زيد بن علي عليه فيه قول إلى أن يبلغ
الحلم إذا كتب على الإنسان الحسنات والسيئات وقوله أوزعني معناه ألهمني وقوله
إذ أنذر قومه بالأحقاف فالأحقاف الرمل باليمن واحدها حقف وقوله لما مكنا
معناه لم نصرفنا وقوله ولم يعي بخلقهن لم يجهل وقوله هذا عارض ممطرنا
قال الإمام زيد بن علي صلوات الله عليه فالعارض السحاب الذي يرى في ناحية
من نواحي السماء العشي ثم يصبح وقد حبا حتى استوى وقوله وإذ صرفنا إليك
نفرا من الجن قال الإمام زيد بن علي عليه السلام بلغني أنهم كانوا تسعة أحدهم
زوبعة أتوا النبي صلى الله عليه بطن نخلة وهو قائم يصلي فاستمعوا القراءة
وقوله فلما حضروه قالوا أنصتوا معناه قالوا اسكتوا وقوله فاصبر كما صبر
أولوا العزم من الرسل وأولوا العزم أربعة نوح وهود وإبراهيم ومحمد عليهم السلام
وقيل كان لوط وشعيب وهود **سورة محمد عليه السلام** أخبرنا
أبو جعفر قال حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن
زيد بن علي عليه السلام في قوله عز وعلا أضل أعمالهم معناه لا تقبل مع الكفر
عملا وقد كانت لهم أعمال فأبطلها يوم القيمة فلا يقدرون على شيء مما كسبوا
وقوله عرفها لهم معناه بينها لهم وعرفهم منازلهم وقوله ذلك بأن الله
مولى الذين آمنوا معناه وليهم وناصرهم وقوله من ماء غير آسن معناه غير
متغير ولا منتن وقوله واتبعوا الباطل معناه الشيطان وقوله
فقد جاء أشراطها أعلامها ودلائلها وقوله سول لهم معناه زين
لهم وقوله فإذا عزم الأمر معناه حين جد فلو صدقوا الله معناه ناصحوه وقوله
فلا ناصر لهم معناه لا مانع لهم وقوله في لحن القول معناه في نحو القول وقوله
حتى نعلم المجاهدين معناه حتى نميز وقوله فلا تهنوا معناه تضعفوا وقوله
ولن يتركم أعمالكم معناه لن ينقصكم ولن يظلمكم وقوله إن يسألكموها
معناه يستقرض عليكم وقوله فيحفكم معناه يلح عليكم وقوله وأملى

فالهم معناه حالهم. وقوله ويخرج اضغانكم معناه احقادكم. وقوله والنار
مثوى لهم معناه مواضعهم في الاخرة ويقال منزلهم ما يصيرون. وقوله متقلبكم معناه
منقلبكم واقبالكم ومثواكم معناه مثوى كل دابة بالليل والنهار. وقوله
وانتم الاعلون معناه الغالبون.

سورة الفتح

اخبرنا ابو جعفر قال
حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليهم السلام
في قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا معناه قضينا لك قضاء بينا وحكمنا لك حكما
ويقال فتح خيبر. وقوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال الامام
زيد بن علي عليه السلام معناه ليغفر الله لامتك بك ما تقدم من ذنوبهم وما تأخر وذلك
ان لهم الشفاعة يوم القيامة. وقوله وتعزروه وتوقروه معناه تعظموه
وتسودوه. وقوله يد الله فوق ايديهم معناه قدرته ومنته. وقوله وكنتم
قوما بورا معناه هلكى. وقوله ستدعون الى قوم اولي باس شديد معناه
اهل الاوثان. وقوله واخرى لم تقدروا عليها معناه فارس والروم. وقوله
واثابهم فتحا قريبا معناه فتح خيبر ويقال الصلح الى سنح لهم. وقوله ليس على
الاعمى حرج معناه اثم وضيق. وقوله والزمهم كلمة التقوى معناه شهادة
ان لا اله الا الله. وقوله فتصيبكم منهم معرة معناه جناية وشر. وقوله
لو تزيلوا معناه امتازوا. واذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية معناه العصبية. وقوله
سيماهم في وجوههم معناه الخشوع والسيما العلامة. وقوله كزرع اخرج شطأه
معناه جوانبه. وقوله فآزره معناه ساواه وصار مثل الام. فاستغلظ معناه
غلظ فاستوى على سوقه. قال الامام زيد بن علي عليهما السلام.

سورة الحجرات

اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن السائب
عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
معناه لا تعجلوا بالامر والنهي دونه. وقوله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى
معناه اخلصها. وقوله لعنتم معناه اصابكم العنت وهو الاثم. وقوله
فاءت معناه رجعت. وقوله اقسطوا معناه اعدلوا. وقوله ولا تلمزوا انفسكم

قوله تعالى ببطن مكة قال ... مكة بالميم اسم البلد وبكة بالباء ... اسم الحرم ... والله اعلم

معناه لا تعيبوا ولا تنابزوا بالالقاب معناه لا تقولوا يا كافر يا فاسق وقوله
ان بعض الظن اثم معناه كل الظن وقوله ولا تجسسوا معناه لا تبحثوا وقوله
وجعلناكم شعوبا وقبايل قال الامام زيد بن علي ع الشعوب اكبر القبايل وقوله
لتعارفوا معناه لتعلموا وقوله ثم لم يرتابوا معناه لم يشكوا وقوله لا يلتكم
من اعمالكم شيا معناه لا ينقصكم وقوله ولكن قولوا اسلمنا معناه استسلمنا خوف
السيف والسبي **سورة ق** اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال
حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى ق
معناه اسم من اسما القران ويقال افتتاح اسم الله تعالى وقوله ذلك رجع بعيد
معناه رد بعيد وقوله في امر مريج معناه مختلط ويقال الشي المتغير وقوله
وما لها من فروج معناه اي شقوق وقوله والارض مددناها معناه سطحناها
والنخل باسقات معناه طوال وقوله طلع نضيد اي منضود وقوله ذلك
الخروج معناه يوم القيامة وقوله بل هم في لبس من خلق جديد معناه من احياهم
بعد الموت وقوله ونحن اقرب اليه من حبل الوريد قال الامام زيد بن علي
عليه السلام الحبل العاتق والوريد العرق الذي في الحلق وقوله عن اليمين
وعن الشمال قعيد معناه فكاتب الحسنات عن اليمين وكاتب السيات عن الشمال
وقوله رقيب عتيد معناه حافظ عتيد اي حاضر وقوله ذلك ما كنت
منه تحيد اي تعدل عنه وقوله وجاءت كل نفس معها سايق وشهيد قال
الامام زيد بن علي عليه السلام السايق الذي يسوقها الى امر الله والشهيد الذي يشهد
عليها بما عملت وقوله وازلفت الجنة للمتقين معناه قربت وقوله لهم ما
يشاءون فيها ولدينا مزيد قال الامام زيد بن علي ع ان الرجل ليتكي في الجنة
سبعين سنة قبل ان يتحول ثم تاتيه امراه تضرب على منكبه وينظر وجهه في خدها
اصفى من المراة وان ادنى لولوة عليها تضي ما بين المشرق والمغرب فيسلم عليها
فترد عليه السلام ويسالها من انت فتقول انا من المزيد ويكون عليها سبعون ثوبا
ادناها مثل شقايق النعمان من طوبى ينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من ورا ذلك

دان علها

وانا علها السما انا اذ في لؤلؤة متهلهلة ما بين المشرق والمغرب وقوله فنقبوا
في البلاد معناه تباعدوا فيها وقوله هل من محيص اي من معدل وقوله ان في
ذلك لذكرى لمن كان له قلب اي عقل وقوله او القى السمع معناه استمع وقوله
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب معناه صلّ وقوله وادبار
السجود معناه الركعتان بعد المغرب وادبار النجوم الركعتان قبل صلاة
الفجر

سورة الذاريات

اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد
قال حدثنا عطا بن السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى
والذاريات ذروا معناه الرياح فالحاملات وقرا معناه السحاب فالجاريات يسرا
معناه السفن فالمقسمات امرا يعني الملائكة وقوله وان الدين لواقع يعني الحساب
وقوله والسماء ذات الحبك قال الامام زيد بن علي عليه السلام معناه ذات
الطرائق ويقال ذات الاستواء والحسن وقوله يؤفك عنه من افك معناه
يصرف عنه وقوله قتل الخراصون يعني الكذابون وقوله الذين هم في غمرة ساهون
يعني في شك وقوله يسألون ايان يوم الدين معناه يوم الجزاء والحساب وقوله
يوم هم على النار يفتنون معناه يحرقون وقوله اخذين ما اتاهم ربهم معناه
الفرائض وقوله كانوا قبل ذلك محسنين قبل ان تنزل الفرائض وقوله كانوا
قليلا من الليل ما يهجعون معناه ينامون وبالاسحار هم يستغفرون معناه
يصلون وقوله وفي اموالهم حق للسائل والمحروم قال الامام زيد بن علي
عليه السلام معناه السائل الذي يسأل بكفه والمحروم الذي لا يسأل الناس شيئا
وقوله وفي انفسكم افلا تبصرون قال الامام زيد عليه السلام معناه
في خلقكم وقوله وفي السماء رزقكم قال الامام زيد عليه السلام معناه
المطر وما توعدون يوم القيامة من الثواب والعقاب وقوله هل اتاك حديث ضيف
ابرهيم المكرمين قال الامام زيد عليه السلام كان اكرامهم ان قام بنفسه
بخدمتهم وقوله فراغ الى اهله معناه عدل اليهم وقوله بعجل حنيذ معناه
مشويا وقوله فاوجس منهم خيفة معناه اضمر خوفا وقوله فاقبلت امراته

كسفا من السماء ساقطا معناه قطعا واحدها كسفة وقوله سحاب مركوم
معناه قد جعل بعضه على بعض وقوله فذرهم يخوضوا ويلعبوا معناه فاتركوا
وقوله فيه يصعقون معناه يموتون وقوله بأعيننا معناه بحفظنا وكلائتنا

سورة النجم

أخبرنا أبو جعفر قال حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا عطاء بن السائب
عن أبي خالد الواسطي عن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى والنجم إذا هوى معناه نجوم
القرآن كان ينزل به جبريل على النبي عليه السلام خمس آيات وأكثر وأقل وقوله
وما ينطق عن الهوى معناه أي بالهوى وقوله ذو مرة فاستوى معناه
ذو قوة وقوله وهو بالأفق الأعلى معناه بالجانب وقال هو مطلع الشمس
الأعلى وقوله ثم دنا فتدلى أي جبريل وقوله فكان قاب قوسين أو أدنى
معناه كما بين أول الكف الفوقي ثم قال كما بين مقدار قوس
وقوله ما كذب الفؤاد ما رأى معناه ما غلط بصره فيما رأى وقوله ما
زاغ البصر معناه ما عدل وقوله وما طغى معناه ما جاز وقوله لقد رأى
من آيات ربه الكبرى معناه من علاماته وعجائبه وقوله أفرأيتم اللات والعزى
قال هي أصنام كانوا يعبدونها وقوله تلك إذا قسمة ضيزى معناه جائرة
وقوله ما أنزل الله بها من سلطان معناه من حجة وقوله ولقد جاءهم من
ربهم الهدى معناه البيان وقوله والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش
إلا اللمم معناه أن يلم بالذنب ثم يتوب منه وقوله وإذ أنتم أجنة في بطون
أمهاتكم معناه أولاد في بطونهن واحدها جنين وقوله فلا تزكوا أنفسكم
معناه لا تبرؤها وقوله وأعطى قليلا وأكدى معناه أقل وقوله وإبراهيم
الذي وفى معناه بلغ ما أمر به وقوله ألا تزر وازرة وزر أخرى معناه لا
يؤاخذ أحد بذنب غيره وقوله وأن سعيه سوف يرى معناه عمله وقوله
من نطفة إذا تمنى معناه تخلق وقوله وأن عليه النشأة الأخرى معناه
إحياء الأموات وقوله وأنه هو أغنى وأقنى معناه مول وكثر وأقنى
أي جعل له قنية معناه أصل مال وقال أرضى وقال الجذم وقوله وأنه هو رب الشعرى

معناه الكوكب المضيء الذي من دبر الجوزاء وقوله وانه اهلك عادا الاولى وهم الذين
ارسل الله عليهم الريح فدامت عليهم سبع ليال وثمانية ايام حتى هلكوا وقوله والمؤتفكة
اهوى قال رفعها جبريل الى السماء ثم اهوى بها والمؤتفكة هي المخسوف بها وقوله
فباي الاء ربك تتمارى قال الالاء النعماء واحدها الى وتمارى اي تشك وقوله ازفت الازفة
معناه قربت القيامة وقوله وانتم سامدون معناه غافلون ويقال لاهون

سورة القمر اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال
حدثنا عطاء بن السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى اقتربت
الساعة وانشق القمر قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه حتى صار فرقتين
والناس ينظرون فقالت اليهود سحر القمر فانزل الله تعالى اقتربت الساعة وانشق
القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر والمستمر الشديد ويقال الذاهب بعضه
بعضا ويقال الباطل وقوله مهطعين الى الداع معناه مسرعين ويقال ماد عنق
وقوله وقالوا مجنون وازدجر معناه استطير جنونه ويقال استطير والمزدجر
المنتهى والمتعظ وقوله فالتقى الماء على امر قد قدر معناه ماء السماء والارض وقوله
وحملناه على ذات الواح ودسر فذات الالواح يريد السفينة والواحها عوارضها
والدسر المسامير واحدها دسار ويقال الدسر معناه صدر السفينة الملاصدرها
معناه اي يدفعه وقوله تجري باعيننا معناه اي بحفظنا وقوله ولقد
تركناها اية معناه السفينة نوح على الجودي حتى ادركها اوائل هذه
الامة وقوله انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر والصرصر الشديد برد
ذات الصوت والنحس المشؤوم وقوله كانهم اعجاز نخل منقعر معناه منقطع
وقوله االقي الذكر عليه من بيننا فالذكر القران وقوله فارتقبهم واصطبر
معناه انتظرهم واصبر وهذا امر للنبي بالصبر وقوله ونبئهم معناه
خبرهم وقوله كل شرب محتضر والشرب النصيب وقوله كهشيم
المحتظر فالهشيم ما تكسر من الشجر والمحتظر الحظيرة وقوله انا ارسلنا
عليهم حاصبا معناه حجارة وقوله ام لكم براءة في الزبر وهي الكتب واحدها
زبور وقوله والساعة ادهى معناه اعظم سورة الرحمن

انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

تبارك وتعالى اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا
عطا بن السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى خلق الانسان
معناه آدم وقوله علمه البيان معناه بين له سبيل الهدى وسبيل الضلالة وقوله
والشمس والقمر بحسبان معناه يجريان وقوله والنجم والشجر يسجدان
فالنجم ما نجم من الارض ولم يقم على ساق والشجر ما قام على ساق وقوله الا تطغوا
في الميزان معناه لا تجوروا في الميزان والميزان العدل وقوله فلا تخسروا الميزان معناه
لا تنقصوا وقوله والنخل ذات الاكمام معناه ذات الليف وقوله
والحب ذو العصف فالعصف الذي يؤكل ادمه معناه اعلاه والريحان الحب
الذي يؤكل وقال الريحان الرزق وقوله خلق الانسان من صلصال كالفخار
وخلق الجان من مارج من نار قال الامام زيد بن علي عليه السلام الصلصال الطين اليابس
الذي لم يطبخ فاذا طبخ فهو فخار والمارج الخليط وقوله فبأي الاء ربكما تكذبان
فالالاء النعم واحدها الى والاراد بها الجن والانس وقوله رب المشرقين ورب
المغربين معناه مشرق الشتاء ومشرق الصيف ورب المشارق والمغارب معناه
مشرق كل يوم ومغرب كل يوم وقوله مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا
يبغيان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان معناه المالح من الماء يلتقيان من العذب
والمالح وبينهما حاجز من الله فلا يختلطان لا يبغي المالح عن العذب ولا العذب
على المالح واللؤلؤ العظام والمرجان الصغار من اللؤلؤ وقوله وله الجوار
المنشآت فالجواري السفن والمنشآت المجريات والاعلام الجبال واحدها
علم وقوله كل يوم هو في شان قال الامام زيد بن علي عليه السلام يحيي ويميت
او يعز او يذل او يشفي سقيما او يغني فقيرا او يرفع ضعيفا وقوله سنفرغ
لكم ايها الثقلان سنحاسبكم والثقلان الجن والانس وقوله ان استطعتم
ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فاقطارها جوانبها وتنفذوا معناه تخرجوا
وقوله يرسل عليكما شواظ من نار معناه نار بلا دخان والنحاس الدخان
وقوله فكانت وردة كالدهان معناه كلون الورد والدهان جمع دهن
وقال وردة حمراء والدهان الجلد المنشور وقوله فيومئذ لا

سال عن ذنبه انس ولا جان معناه لا يسال الجن عن ذنب احد وقوله يعرف المجرمون
بسيماهم معناه بعلاماتهم وقوله وبين حميم ان فالحميم الحار والان الذي قد
انتهى حره وقوله ذواتا افنان اي اغصان وقال الافنان هي الاغصان
على الحيطان وقوله متكئين على فرش بطائنها من استبرق فالبطائن الظواهر
والاستبرق ليس في سفاقة الديباج ولا خفة الفرند وقوله وجنا
الجنتين دان فالجنا الثمار التي تجنى والدان القريب الذي لا يعيي الجاني وقوله
قاصرات الطرف معناه لا يطمح اعينهن الى غير ازواجهن وقوله لم يطمثهن
معناه لم يمسهن وقوله هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال الامام
زيد بن علي عليه السلم فالاحسان الاول هو الايمان والتوحيد والاحسان
الثاني هو الجنة وقوله مدهامتان اي خضراوان كالسواد من شدة ريهما
وقوله فيهما عينان نضاختان معناه فوارتان وقوله فيهن خيرات
حسان معناه جواري واحدها خيرة وقوله حور مقصورات في الخيام واحدها
حوراء وهي الشديدة بياض العين والشديدة سواد سواد العين ومقصورات
اي محذورات في الخيام والخيام المنازل وقوله متكئين على رفرف معناه فرش وبسط
ويقال الوسائد ويقال الرفرف الجنة **سورة الواقعة** اخبرنا ابو جعفر
قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلم
في قوله تعالى اذا وقعت الواقعة فالواقعة القيامة وكذلك الآزفة وقوله
اذا رجت الارض رجا معناه اضطربت وتحركت وقوله وبست الجبال بسا
فكانت هباء منبثا اي خلطت والبسيس المبلول والهباء الغبار الذي يرى من الشمس
في الكوة ويقال التراب الذي يكون على اثر الدواب والمنبث المتفرق وقوله
اصحاب المشامة اي اصحاب الميسرة وقوله ثلة من الاولين اي جماعة وقوله على
سرر موضونة معناه مرمولة بالذهب وقوله متكئين عليها متقابلين
معناه لا ينظر بعضهم في قفا بعض انما هم متقابلوا وقوله ولدان مخلدون

معناه شباب لا يموتون وقوله باكواب واباريق فالاكواب الاباريق التى
لا عرى لها واحدها كوب وقوله وكاس من معين والكاس الاناء بشرابه
ولا تسمى كاسا الا به والمعين الخمر وقوله لا يصدعون عنها الا يصدع
روسهم ولا ينزفون اى لا يسكرون وقوله وحور عين والحور البيض
الحدق ويقال الحور الذى يحار فيها الطرف وقوله فى سدر مخضود
اى لا شوك لها ويقال الموقر وقوله وطلح منضود فالطلح الموز والطلح
الشجر العظام الكثير الشوك وقوله وظل ممدود معناه دايم وماء مسكوب
اى سايل وقوله فجعلناهن ابكارا عربا اترابا فالعرب الحسنات التبعل
الى ازواجهن والاتراب الاسنان والامثال وقوله فى سموم وحميم وظل من
يحموم فاليحموم الدخان وقوله انهم كانوا قبل ذلك مترفين معناه متكبرين
وقوله يصرون معناه يقيمون ويدومون على الاثم العظيم ويقال على اليمين
الغموس ويقال على الشرك وقوله فشاربون شرب الهيم معناه الابل العطاش
التى لا تروى وكذلك الرمل وقوله افرايتم ما تمنون معناه من المنى وقوله
افرايتم ما تحرثون انتم تزرعونه معناه تنبتونه وقوله وننشيكم اى نبدلكم
وقوله لو نشا لجعلناه حطاما معناه رفاتا فظلتم تفكهون معناه
تتعجبون ويقال تلاومون ويقال انه موضوع لغة لعكل ولتميم وقوله
انا لمغرمون معناه معذبون انتم انزلتموه من المزن معناه من السحاب وقوله
لو نشا جعلناه اجاجا معناه مالحا اشد ما يكون من الملوحة وقوله افرايتم النار
التى تورون اى تستخرجون ويقال اوريته ووريت وقوله ومتاعا للمقوين
معناه الذين لا زاد معهم ويقال المسافرين والحاضرين وقوله فلا اقسم بمواقع النجوم
معناه اقسم بالقران نزل نجوما متفرقا ثلاث ايات واربع وخمس ايات وقوله لا
يمسه الا المطهرون معناه الملايكة الموكلون باللوح المحفوظ الذين طهروا من
الشرك ويقال لا يجد طعم القران ونفعه الا من امن به وقوله انتم مدهنون

الا المطهرون اى الملائكة المطهرون باللوح المحفوظ الذين طهروا من الشرك

اى مداهنون بالربهم وقوله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون معناه تقولون
مطرنا بنوكذى وكذى والرزق الشكر وقوله غير مدينين معناه غير
مجزيين وقوله فروح وريحان معناه برد وهو الاستراحه والريحان معناه حنو
ونعمة رزق سورة الحديد حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد
قال حدثنا عطا بن السايب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلم في قوله تعالى سبح لله
ما في السموات والارض معناه خضع وذلك قوله هو الاول والاخر والظاهر
والباطن فالاول الذي كان ولا شي غيره والاخر الذي يكون ولا شي معه والظاهر
الذي ليس ما ظهر من الاشيا باقرب اليه مما بطن والباطن الذي ليس ما بطن من الاشيا
بابعد منها اليه مما ظهر وقوله ولكنكم فتنتم انفسكم معناه اهلكتموها
وقوله وارتبتم اى شككتم وقوله وغركم بالله الغرور اي الشيطان
وقوله هي مولاكم معناه هي اولى بكم وقوله الم يان للذين امنوا معناه الم
يحن لك وقوله فطال عليهم الامد معناه الغاية وقوله ثم يهيج معناه ييبس
وقوله من قبل ان نبراها معناه نخلقها وقوله لكيلا تاسوا على ما فاتكم
اى لا تحزنوا ولا تفرحوا بما اعطاكم وقال عليه السلام ليس من احد الا ويحزن
ويفرح ولكن من اصابه خير فليجعله شكرا ومن اصابته مصيبه فليجعلها صبرا
وقوله لا يحب كل مختال فخور معناه متكبر وقوله وانزلنا معهم
الكتاب والميزان معناه العدل ليقوموا به وقوله ليعلم الله من ينصره معناه
ليميز الله وقوله وقوله وقفينا على اثارهم برسلنا معناه اتبعنا وقوله
ما كتبناها عليهم معناه ما امرناهم بها وقوله يوتكم كفلين من رحمته
معناه ضعفين بلسان الحبشه وقوله لئلا يعلم معناه لا يعلم سورة
المجادله حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطا
بن السايب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلم في قوله تعالى والذين يظهرون
من نسايهم ثم هو ان يقول الرجل لامراته انت علي كظهر امي واذا قال ذلك
فليس له ان يقربها حتى يعتق رقبه فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يقدر

ليس من احد الا ويحزن ويفرح

كفلين ... الحبشه

على ذلك اطعم ستين مسكينا فاذا فعل ذلك فله ان يتغشاها وقوله كبتوا كما كبت
الذين من قبلهم معناه اهلكوا كما اهلك الذين من قبلهم وقوله ما يكون
من نجوى ثلثة الا هو رابعهم والنجوى السرار والله عز وجل بكل الامكنة
محيط بها فهو مدبرها او شاهد بها على غائب عنها وعلم ذلك منه خلاف
ما نعلم من خلقه وقوله واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله وهو قول
اليهود سام عليك وقوله يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس
فافسحوا معناه اوسعوا واذا قيل لكم انشزوا فانشزوا معناه اذا قيل لكم قوموا
فقوموا وقوله استحوذ عليهم الشيطان معناه غلب عليهم وحازهم وقوله
كتب الله لاغلبن انا ورسلي معناه قضى الله وقوله من حاد الله ورسوله معناه
من شاق الله وعاداه وقوله وايدهم بروح منه معناه قواهم وقوله
يحادون معناه يعادون

سورة الحشر

اخبرنا ابو جعفر
قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلم
في قوله تعالى ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم معناه الخروج من ارض الى ارض
وهو الحشر ويقال القتل وقوله ذلك بانهم شاقوا الله معناه حاربوا الله
وعادوه وقوله ما قطعتم من لينة معناه من نخلة وهو الوان النخل ما خلا
العجوة والبرني وقوله فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب فالايجاف
السير الى الاعداء والركاب الابل وقوله كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم
فالدولة في الملك والسنن التي تحتذى والدولة الفعلة تقع الدال الى الحسنى
يهزم هذا هذا فينهزم الهازم فيقال قد رجعت الدولة على هذا وقوله والذين
تبوؤا الدار معناه نزلوها وقوله ولو كان بهم خصاصة معناه فقر وحاجة
وقوله ومن يوق شح نفسه معناه منع حرصه والشح البخل وقوله ولا يجدون
في صدورهم حاجة معناه حسدا وقوله ولا تجعل في قلوبنا غلا معناه غشا
وقوله لانتم اشد رهبة معناه خوفا وقوله تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى
معناه متفرقة وقوله ولا تكونوا كالذين نسوا الله معناه تركوا طاعته

وقوله السلام المؤمن المهيمن فالمهيمن الشاهد على كل شيء والمؤمن من الباري المؤمن
على الناس **سورة الممتحنة** اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال
حدثنا عطاء بن السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليهم السلام في قوله تعالى يا ايها الذين
آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما
جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم فالعدو واحد
وجمع وتلقون معناه تخبرونهم سرا انكم على مودتهم وانهم يقولون انكم
ان تؤمنوا بالله والرسول فلا تتخذوهم اولياء ان كنتم خرجتم جهادا في سبيل الله
وابتغاء مرضاتي قوله فقد ضل سواء السبيل معناه جار عن وسط الطريق وقوله
ان يثقفوكم معناه يلقوكم وقوله لا تجعلنا فتنة للذين كفروا معناه لا تسلطهم
علينا فيظنوا انهم على الحق وانا على الباطل وقوله يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن معناه اختبروهن وجربوهن وقوله وآتوهم ما انفقوا
معناه اعطوهم مهور النساء اللاتي خرجن اليكم منهم مسلمات وقوله ولا
تمسكوا بعصم الكوافر معناه بحبالهن وسببهن وقوله وان فاتكم شيء من ازواجكم
الى الكفار معناه اعجزكم احد من الكفار معناه ان ذهبت امراة مسلمة فلحقت
بالكفار من اهل مكة ممن ليس بينكم وبينهم عهد فاعطوا زوجها مهرها
من الغنيمة بدل الخمس وقوله فعاقبتم معناه اصبتم عقبى منهن وقيل اغنمتم

سورة الصف اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا
عطاء بن السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليهم السلام في قوله تعالى كبر مقتا عند
الله معناه عظم مقتا وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم
بنيان مرصوص معناه ملتصق بعضهم الى بعض قوله فلما زاغوا معناه عدلوا وقوله
كما قال عيسى بن مريم للحواريين فالحواريون هم صفوة الانبيا وقوله فايدنا
الذين آمنوا على عدوهم معناه قويناهم على عدوهم فاصبحوا ظاهرين معناه غالبين

سورة الجمعة اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن
السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليهم السلام في قوله تعالى هو الذي بعث في الاميين

رسولا معناه في الأميين يكون. وقوله ويزكيهم معناه مطهرهم. وقوله
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم: الأعاجم. وقوله كمثل الحمار يحمل أسفارا معناه
كتبا واحدها سفر. وقوله فاسعوا إلى ذكر الله معناه امضوا. وذكر الله
موعظة الإمام. ويقال الوقت. وقوله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها
فاللهو الطبل وانفضوا معناه اسرعوا وتفرقوا عنه. **سورة المنافقين**
أخبرنا أبو جعفر قال حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن أبي
خالد عن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى كأنهم خشب مسندة معناه جماعة
خشبة. وقوله فاحذرهم قاتلهم الله معناه لعنهم الله أنى يؤفكون معناه
يصرفون. يصدون. وقوله لووا رؤوسهم معناه حركوها وأمالوها. وقوله
حتى ينفضوا معناه يتفرقوا. **سورة التغابن** أخبرنا أبو جعفر قال
حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليه
السلام في قوله تعالى لتنبؤن معناه لتخبرن. وقوله فآمنوا بالله ورسوله
والنور الذي أنزلنا فالنور القرآن. وقوله إنما أموالكم وأولادكم فتنة معناه
بلوى. وقوله والله عنده أجر عظيم معناه ثواب جزيل. **سورة الطلاق**
أخبرنا أبو جعفر قال حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد
عن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة
مبينة فالفاحشة الزنا. وقوله ومن يتعد حدود الله معناه جاوز. فقد ظلم
نفسه معناه نقصها. وقوله لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا معناه
مراجعة. وقوله قد جعل الله لكل شيء قدرا معناه منتهى. وقوله ومن قدر
عليه رزقه معناه قتر عليه. وقوله من وجدكم معناه من سعتكم. وقوله
وأتمروا بينكم بمعروف معناه تشاوروا. وقوله وعذبناها عذابا نكرا معناه
شديدا. **سورة التحريم** أخبرنا أبو جعفر قال حدثنا علي بن أحمد
قال حدثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليه السلام في قوله
تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم معناه بينها لكم. وقوله فلما نبأها به معناه أخبرها
به

وقوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما معناه ضعفت ومالت وعدلت
وقوله وان تظاهرا عليه معناه تعاونا عليه وقوله قانتات اى مطيعات
سائحات اى صائمات وقوله قوا انفسكم معناه امنعوا انفسكم وعلموا اهاليكم
واولادكم وادبوهم وقوله توبوا الى الله توبة نصوحا معناه ان تتوب من الذنب
ثم لا يعود فيه وقوله فخانتاهما معناه كانت امراة نوح تخبر الناس انه مجنون
وكانت امراة لوط تدل الناس على الاضياف فهاذه خيانتهما انقضت سورة

الملك اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا على بن احمد قال حدثنا عطاء بن السائب
عن ابى خالد عن زيد بن على عليه السلام فى قوله تعالى هل ترى من فطور معناه من
صدوع وقوله ينقلب اليك البصر خاسئا معناه مبعدا وهو حسير معناه معى
منقطع وقوله اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا معناه صوتا وقوله كلما
القى فيها فوج معناه جماعة وقوله فاعترفوا بذنبهم معناه اقروا به وقوله
فسحقا لاصحاب السعير معناه بعدا لهم وقوله فى مناكبها معناه فى جوانبها
وقوله فاذا هى تمور معناه تجى كما تجى السحاب وقوله اولم يروا الى الطير
فوقهم صافات معناه باسطات اجنحتهن ويقبضن يقبضن اجنحتهن وقوله
فى عتو معناه تكبر ونفور معناه تولى عن الحق وقوله فلما راوه زلفة معناه
معاينة قريبة وقيل هذا الذى كنتم به تدعون معناه تكذبون وتردون
وقوله قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا معناه ذاهبا غائرا وقوله بماء معين
معناه ظاهر سورة ن اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا على

بن احمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن ابى خالد عن زيد بن على عليهم فى قوله تعالى نون
والقلم فالنون الهواء والقلم الذى يكتب به وقوله وما يسطرون معناه
ما يكتبون وقوله وان لك لاجرا غير ممنون معناه غير محسوب ويقال
غير منقوص والاجر الثواب وقوله وانك لعلى خلق عظيم معناه على
القران والاسلام وقوله ودوا لو تدهن فيدهنون معناه تداهن وقوله
ولا تطع كل حلاف مهين معناه ضعيف همازا اى وقاع فى الناس وقوله
عتل بعد ذلك زنيم فالعتل الفظ الكافر ويقال الفاحش اللئيم العرمسه

وسال

ويقال الشديد من كل شيء ذو الزنيم الملزق بالقوم ليس منهم ذموا الزنيم ويقال
الزنيم الشديد الخلق وقوله سنسمه على الخرطوم معناه على الانف وقوله
بلوناهم معناه خبرناهم كما بلونا اصحاب الجنة وهي بستان باليمن يقرب به
يقال الضروان ذات سيها ومن صنعا ستة اميال ويقال اثني عشر ميلا وقوله
فاصبحت كالصريم معناه كالليل وقوله فانطلقوا وهم يتخافتون
معناه يتسارون وقوله وغدوا على حرد قادرين معناه على جد
ويقال على منع ويقال على قصد ويقال على غضب ويقال على ناقة ويقال على
امر مجمع قد اسسوه وقوله قال اوسطهم اي اعدلهم الم اقل لكم لولا تسبحون
معناه تستثنون وقوله سلهم ايهم بذلك زعيم معناه كفيل وقوله
يوم يكشف عن ساق معناه شدة وكرب قال الامام زيد بن علي عليه
السلام كانت العرب اذا نزلت بهم الحرب وامر عظيم الذي لا اشد منه قالوا
كشف الحرب عن ساق قال الله عز وجل يوم يكشف عن ساق ويدعون الى
السجود وقال ابو خالد سمعت الامام زيد بن علي صلوات الله عليه يقول ذات يوم
وهو غضبان غضبا شديدا يقولون ان الله يكشف عن ساق انما هو الامر الشديد وقوله
ترهقهم معناه تغشاهم وقوله واملي لهم معناه اطيل لهم وقوله
وهم من مغرم مثقلون معناه مولون وقوله ام عندهم الغيب فهم يكتبون
معناه يعلمون وقوله ولا تكن كصاحب الحوت اي كيونس بن متى
فالتقمه الحوت وهو مليم فبقي في بطنه يوما واحدا وقيل سبعة ايام وقيل
اربعون يوما وقوله اذ نادى وهو مكظوم معناه شديد الغم وقوله
لنبذ بالعراء معناه بوجه الارض وبيداء اي الفي وقوله فاجتباه ربه معناه
اختاره وقوله ليزلقونك معناه ليزيلونك ويقال ليفزعونك ويقال
ليرهقونك بابصارهم حتى يلقوك سورة الحاقة اخبرنا ابو جعفر
قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطا بن السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلام
في قوله تعالى الحاقة ما الحاقة فالحاقة الساعة وكذلك القارعة وقوله

حضرموت وان بينها وبين صنعاء ستة اميال وفي اخرى اثنا عشر ميلا

يوم تكشف عن ساق ... عن ساق الامر تعالى ... كما ذكروه للمشبهة والله اعلم

فاما ثمود فاهلكوا بالطاغيه معناه بكفرهم وطغيانهم وقيل اهلكوا بالطغيان وقيل
بالصيحه وقوله فاما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتيه معناه شديده الصوت [illegible]
العاليه وقوله سخرها عليهم معناه ادامها عليهم وقوله [illegible]
وثمانيه ايام حسوما معناه متتابعات متواليات وقوله كانهم اعجاز [illegible]
خاويه معناه باليه وقوله فهل ترى لهم من باقيه معناه من بقيه وقوله
والمؤتفكات بالخاطئه معناه قوم لوط ائتفكت بهم الارض وقوله فاخذهم
اخذه رابيه معناه شديده وقوله انا لما طغا الماء حملناكم في الجاريه اي يعني قبلها
في السفينه وقوله وتعيها اذن واعيه معناه حافظه مؤمنه سمعت
وجمعت فانتفعت وقوله وحملت الارض والجبال فدكتا دكه واحده
معناه دقه واحده وقوله وانشقت السماء فهي يومئذ واهيه معناه ضعيفه
وقوله والملك على ارجائها معناه على حواشيها وقوله ويحمل عرش ربك فوقهم
يومئذ ثمانيه معناه ثمانيه من الملائكه على صوره الاوعال وقيل ثمانيه صفوف
من الملائكه لا يعلم عددهم الا الله تعالى وقوله اني ظننت اني ملاق حسابيه
معناه ايقنت وقوله فهو في عيشه راضيه معناه مرضيه وقوله قطوفها
دانيه معناه ثمارها قريبه يتناولونها قياما وقعودا ونياما وعلى اي حال
شاؤا وقوله ثم الجحيم صلوه معناه ادخلوه وقوله في سلسله ذرعها
سبعون ذراعا والذراع سبعون باعا والباع ما بينك وبين مكه وقوله فليس
له اليوم ههنا حميم ولا طعام الا من غسلين معناه ما غسل من الجراح والدبر
وقوله لاخذنا منه باليمين معناه بالقوه والقدره ثم لقطعنا منه الوتين
معناه نياط القلب وقوله فما منكم من احد عنه حاجزين معناه مانعين

سوره سال سايل

اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد
قال حدثنا عطاء بن السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليهم السلام في قوله تعالى ذي
المعارج تعرج الملائكه والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنه
قال الامام زيد بن علي صلوات الله عليه هذا يوم القيامه والروح هي ذاك
انه لو اصعد غير الملائكه لصعد في قدر خمسين الف سنه وقوله يوم تكون

الخالف المهل معناه كعكر دردي الزيت وقوله ولا يسال حميم حميما معناه
شغلهم ... وقوله وفصيلته التي تؤويه معناه قومه الذين هم دون القبيلة
... كلا انها لظى معناه نار نزاعة للشوى معناه لليدين والرجلين ومن
... وقوله جمع فاوعى معناه احرز وقوله ان الانسان خلق هلوعا
معناه جزوعا ويقال ضجورا وقوله الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون معناه
الصلوات المكتوبات مداومون على ادائها في مواقيتها وقوله والذين في اموالهم
حق معلوم معناه سوى الزكاة وقوله للسائل والمحروم معناه صاحب الحرفة
الذي لا سهم له في الاسلام سهم وقوله والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون معناه
حافظون وقوله فما للذين كفروا قبلك مهطعين معناه مسرعين وقوله
عن اليمين وعن الشمال عزين اي جماعات في تفرقهم وقوله رب المشارق والمغارب
معناه مشارق الشمس ومغاربها وقوله يوم يخرجون من الاجداث معناه من القبور
واحدتها جدث وقوله كانهم الى نصب يوفضون معناه الى علم يسرعون
ويقال الغايات وقوله من يغشاهم ... معناه يغشاهم

سورة نوح عليه السلام

اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن
ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلام في قول الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم
واستغشوا ثيابهم معناه غطوا بها رؤوسهم وقوله واصروا معناه اقاموا
عليه واستكبروا استكبارا معناه تعظموا وتجبروا وقوله ما لكم لا ترجون لله
وقارا معناه عظمته ... لا تخافون عقوبته وقوله وقد خلقكم اطوارا معناه علقة ثم مضغة
حصيفي على الالوان السبع وقوله والله جعل لكم الارض بساطا معناه
مهدها لكم وقوله لتسلكوا منها سبلا فجاجا معناه مسالك وقوله
ومكروا مكرا كبارا معناه كبيرا وقوله ولا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا
سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا قال الامام صلوات الله عليه معناه اسماء الهة
كانوا يعبدونها قوم نوح ثم عبدتها العرب فكان ود لكلب بدومة الجندل
وكان سواع لهذيل وكان يغوث لبني غطيف من مراد بالجوف وكان يعوق لهمدان

وهكذا نزل هذا الكلام من حيث. وذكر الامام زيد بن علي صلوات الله عليه السلام
التفسير عن ابيه علي بن الحسين عن جده الحسين بن علي عليهم السلام قال [illegible]
[illegible] من شاء من الجن على الحرج احدا وقوله رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا
[illegible] لا يترك منهم احدا وقوله لمن دخل بيتي مؤمنا معناه مسجدي وقوله
معناه هلاكا. سورة الجن حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا
عطاء بن السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى وانه تعالى جد ربنا
معناه علا ملك ربنا في سلطانه ويقال جلال ربنا ويقال غنى ربنا ويقال عظمة ربنا
ويقال امر ربنا ويقال ذكر ربنا وقوله وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا
معناه جورا وقوله فلا يخاف بخسا ولا رهقا معناه نقصانا ولا سفها ولا ظلما
ولا خطيئة ولا اثما وقوله واما القاسطون معناه الجائرون الكافرون
وقوله كنا طرائق قددا معناه اهواء وضروبا مختلفة وقوله تحروا رشدا
معناه توجهوا وقوله وان لو استقاموا على الطريقة معناه على الاسلام
لاسقيناهم ماء غدقا معناه كثيرا واسعا نافعا معناه جعلنا لهم سقيا ويقال الماء
العذب هو المال لو امنوا لوسعنا عليهم في الرزق وقوله لنفتنهم معناه
لنبتليهم وقوله يسلكه عذابا صعدا معناه اشد العذاب ويقال الصعد
جبل في جهنم وقوله كادوا يكونون عليه لبدا معناه جماعات واحدها لبدة
وقوله ولن اجد من دونه ملتحدا معناه ملجأ وقوله فانه يسلك من بين يديه
ومن خلفه رصدا معناه الملائكة يحفظون رسل الله صلوات الله عليهم من بين
ايديهم ومن خلفهم في الاداء عن الله عز وجل الى خلقه وحيه وامره ونهيه

سورة المزمل حدثنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن
السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليهم في قوله تعالى يا ايها المزمل معناه متلفف
بثيابه وقوله ورتل القرآن ترتيلا معناه بينه تبيينا ويقال اقرأه بتفسيره
ويقال بعضه على اثر بعض ويقال انثره حرفا حرفا وقوله انا سنلقي عليك قولا
ثقيلا معناه العمل بفرائضه وحدوده والثقيل الكريم يقال فلان ثقيل علي معناه يكرم علي

وقوله ان ناشئة الليل معناه قيامه وهي بلسان الحبشة ويقال نشأ اي قام والناشئة
قيام الليل كله ويقال ما بين المغرب والعشاء ويقال من بعد العشاء الى الصبح وقوله
اشد وطأ معناه ركودا ويقال القيام بالليل اشد على الجسد ويقال اي مواطئة وقلبه
وسمعه واقوم قيلا معناه احفظ للقراءة ويقال اثبت قراءة ويقال اجدر ان يواطي
لك سمعك وبصرك وقوله ان لك في النهار سبحا طويلا معناه فراغا
طويلا ويقال دعاء وقوله وتبتل اليه تبتيلا معناه اخلص اليه اخلاصا وقوله
ان لدينا انكالا معناه قيودا واحدها نكل وقوله وطعاما ذا غصة
معناه لا يسوغ في الحلق ويقال الشوك والزقوم وقوله وكانت الجبال كثيبا
مهيلا معناه رملا سائلا وقوله السماء منفطر به معناه منشق وقوله
فاخذناه اخذا وبيلا معناه شديدا مبيتا وقوله علم ان لن تحصوه معناه ان لن تطيقوه

سورة المدثر

اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا
عطاء بن السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى يا ايها المدثر معناه
يا ايها النائم المتدثر بثيابه وقوله وربك فكبر معناه فعظم وثيابك
فطهر معناه فاصلح وقال الامام زيد بن علي صلوات الله عليه فاني بحمد الله لا
ثوب فاجر لبست ولا من غدرة اتقنع وقوله والرجز فاهجر معناه الوعد
سمي الاوثان وقوله ولا تمنن تستكثر معناه لا تعط عطية تريد ان تعطا
اكثر منها وقال الامام زيد بن علي صلوات الله عليه هذا خاص للنبي صلوات الله
عليه واله لا لامته ويقال لا تمنن عملك تستكثر على ربك وقوله ولربك
فاصبر معناه على ما اوذيت وقوله فاذا نقر في الناقور معناه فاذا نفخ في الصور
فذلك يومئذ يوم عسير معناه شديد وقوله ذرني ومن خلقت وحيدا
معناه خلقته وحيدا ليس معه مال ولا ولد وهو الوليد بن المغيرة المخزومي وقوله
وجعلت له مالا ممدودا معناه الف دينار ويقال غلة شهر بشهر وقوله وبنين
شهودا ما كانوا لعشرة ويقال انهم عشرة ومهدت له تمهيدا من المال والولد معناه
وطيت له وقوله انه كان لاياتنا عنيدا معناه معاندا مجانبا معرضا

عنها وقوله سارهقه معناه سأغشيه صعودا معناه مشقة من العذاب
قال الامام صلوات الله عليه صعود عقبة ملساء فاذا وضع احدهم يده عليها
ذابت يده واذا رفعها عادت وقوله فقتل كيف قدر معناه لعن وقوله ثم
عبس وبسر معناه كلح وجهه وقوله ان هذا الا سحر يؤثر معناه يأثره عن
غيره وقوله لا تبقي ولا تذر معناه لا الموت ولا الحياة وقوله لواحة للبشر
معناه مغيرة للجلد وقوله عليها تسعة عشر معناه خزنة جهنم وقوله
ولا يرتاب معناه يشك وقوله والذين في قلوبهم مرض معناه شك في نفاق وقوله
والليل اذ ادبر معناه ولى وقوله والصبح اذا اسفر معناه اضاء وقوله
انها لاحدى الكبر معناه النار وقوله الا اصحاب اليمين معناه اطفال المسلمين
لا يحاسبون وقوله وكنا نكذب بيوم الدين معناه يوم الجزاء وهو يوم القيمه
حتى اتانا اليقين معناه الموت وقوله حمر مستنفرة معناه مذعورة وقوله
فرت من قسورة اي من الاسد ويقال من الرماة ويقال من ركز الناس ويقال العصبة
من الناس وقوله بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة قال الامام زيد
بن علي صلوات الله عليه وذلك معناه ان الكفار قالوا ان كان محمد صادقا
فليصبح تحت راس كل واحد منا صحيفة انه له الجنة وانه امن من النار وقوله هو اهل
التقوى واهل المغفرة معناه هو اهل ان يتقى محارمه واهل المغفرة معناه هو
اهل ان يغفر الذنوب سورة القيمة اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا
علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلام في قوله
تعالى لا اقسم بيوم القيمه معناه اقسم وقوله ولا اقسم بالنفس اللوامة معناه
اقسم واللوامة التي تلوم على الخير والشر وقوله بلى قادرين على ان نسوي بنانه
معناه نجعله مثل خف البعير او حافر الدابة والبنان الاصابع واطرافها بنانه
وقوله بل يريد الانسان ليفجر امامه معناه يقدم الذنب ويؤخر التوبة ويقال
يمضي امامه راكبا راسه وقوله ايان يوم القيمه معناه متى ذلك وقوله فاذا
برق البصر معناه شق البصر وخسف القمر معناه ذهب ضوءه وكذلك كسف

لا اقسم بيوم القيمة
ولا اقسم بالنفس اللوامة
[illegible]

وقوله كلا لا وزر معناه لا حرز ولا ملجأ ولا جبل ولا حصن وقوله ينبأ الانسان
يومئذ بما قدم واخر معناه بما قدم من عمله وما اخر من سنة يعمل بها من بعده او شر وقوله
بل الانسان على نفسه بصيرة معناه شهيد على نفسه ولو القى معاذيره معناه ولو اعتذر
ويقال ولو جرد من ثيابه وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبي عليه
السلام يقرأ القرآن فيكثر مخافة ان ينساه وقوله ان علينا جمعه وقرآنه معناه
ان علينا ان نجمعه في صدرك وان نؤلفه ويقال نحفظه ونؤلفه فاذا قرأناه فاتبع
قرآنه معناه فاتبع حلاله وحرامه وقوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
معناه مشرقة وناظرة منتظرة للثواب قال الامام زيد بن علي صلوات الله عليه
انما قوله ناضرة الى الامور بها ناظرة من النعم من الثواب وقوله ووجوه يومئذ
باسرة معناه كالحة عابسة وقوله تظن ان يفعل بها فاقرة معناه يستيقن
ان يفعل بها داهية وقوله من راق معناه مداوي وطبيب وقوله والتفت
الساق بالساق معناه شدة الدنيا الى شدة الاخرة وقوله ثم ذهب الى اهله
يتمطى معناه يتبختر وقوله اولى لك فاولى معناه حزلك وقوله ايحسب
الانسان ان يترك سدى معناه مهملا لا يؤمر ولا ينهى ولا يثاب ولا يعذب

سورة هل اتى على الانسان اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا علي

بن احمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلام
في قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر قال زيد بن علي عليه السلام قد
اتى على الانسان ويقال اقد اتى قال الامام زيد بن علي عليه السلام الاحيان تقع على
اللغة وجوه يجري الحين على الدهر اعوام وحين الاعوام اشهر وحين الاشهر يوم والحين في
الموت وقوله انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج معناه مختلط ماء الرجل
وماء المرأة ويقال الامشاج العروق ويقال الالوان وقوله انا هديناه السبيل
معناه بينا له سبيل الخير والشر فمنهم شاكر لنعم الله ومنهم كافر بها وقوله ان
الابرار يشربون من كاس معناه من خمر وقوله يفجرونها تفجيرا معناه
يقودونها حيث شاؤوا وقوله يوفون بالنذر معناه بما نذروا من طاعة الله وحجه

كان النبي صلى الله عليه وعلى آله يقرأ القرآن فيكثر مخافة ان ينساه

هل اتى معناه قد اتى
بعض الاحيان

ويخافون يوما كان شره مستطيرا معناه فاشيا وقوله ويطعمون الطعام
على حبه معناه على شهوته مسكينا ويتيما واسيرا وقوله انما نطعمكم لوجه الله
قال الامام اما انهم لم يتكلموا به ولكن علم الله ما في قلوبهم فاثنى عليهم ليرغب فيه
راغب وقوله انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا معناه يعبس وجهه
والقمطرير الذي يقبض ما بين الاعين فيهما العبوس الضيق والقمطرير الضيق الطويل
وقوله ولقاهم نضرة وسرورا معناه نضرة في الوجوه وسرورا في الصدور وقوله
وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا معناه بما صبروا عن الشهوات وليمسكوا انفسهم
عن اللذات وقوله لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا فالشمس الحر والزمهرير
البرد ودانية عليهم ظلالها معناه قريبة وذللت قطوفها معناه ثمارها وقوله
ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قوارير قوارير فالاكواب الكيزان
التي لا عرى لها وهي من فضة في صفاء القوارير في بياض الفضة وقدروها تقديرا
معناه قدر على ريهم ليس فيها زيادة ولا نقصان وقوله عينا فيها تسمى
سلسبيلا معناه شديدة الجرية ويقال سلسلة يصرفونها حيث شاؤوا وقوله
ويطوف عليهم ولدان مخلدون معناه مسورون وقوله كان سعيكم
مشكورا معناه عملكم وقوله نحن خلقناهم وشددنا اسرهم معناه خلقهم
والاسر المفاصل سورة المرسلات اخبرنا ابو جعفر قال اخبرنا علي
بن احمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليهم في قوله تعالى والمرسلات
عرفا معناه الريح يرسل بالمعروف ويقال الملائكة ويقال عرفا يتبع بعضها بعضا
فالعاصفات عصفا يعني الريح والناشرات نشرا يعني الريح ويقال المطر ويقال
البعث يوم القيامة والفارقات فرقا معناه الرسل فالملقيات ذكرا يعني
الملائكة والذكر القرآن عذرا او نذرا معناه عذرا من الله او نذرا الى الناس
وقوله فاذا النجوم طمست معناه ذهب ضوؤها واذا السماء فرجت معناه
كشطت وقوله واذا الرسل اقتت معناه اجلت وقوله الم نخلقكم
من ماء مهين معناه ضعيف فجعلناه في قرار مكين معناه في الرحم فقدرنا فنعم
القادرون معناه المالكون وقوله الم نجعل الارض كفاتا معناه كنا
واوعية يعني يكونون فيها احيا ويدفنون فيها اذا ماتوا وقوله وجعلنا فيها رواسي شامخات يعني جبالا ارسيها
ثابتة وشامخات اي مشرفات وقوله واسقيناكم ماء فراتا معناه عذبا وقوله انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب
معناه الى دخان جهنم وقوله انها ترمي بشرر كالقصر معناه قصر الدار ويقال اصل الشجر وقوله كانه جمالات صفر
اي جمال سود ويقال حبال السفينة ويقال قطع النحاس وقوله واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون

معناه

معناه واذ الضالون ضلوا الا يضلون حتى اضلوا

سورة عم يتساءلون اخبرنا ابو جعفر قال اخبرنا علي احمد قال اخبرنا عطاء بن السائب
عن ابي خالد عبد العزيز بن يحيى عليه السلام في قوله تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم معناه عن القرآن
الذي هم فيه مختلفون معناه مكذبون ومصدقون وقوله الم نجعل الارض مهادا
اي فراشا وجعلنا نومكم سباتا معناه سبوتا وفيه روح وقوله وجعلنا النهار
معاشا معناه يبتغون فيه من فضل الله وقوله وجعلنا سراجا وهاجا معناه
متلاليا متوقدا ويقال مضيا وقوله وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا معناه من السماء
ويقال من الرياح ويقال من السحاب والثجاج المنصب وقوله وجنات الفافا معناه
مجتمعة ملتفة من الشجر بعضها الى بعض وقوله فتاتون افواجا معناه جماعات
وقوله لابثين فيها احقابا قال الحقب الواحد ثمانون سنة من سني الاخرة وقوله
لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا معناه البرد النوم وقوله الا حميما وغساقا
فالحميم الحار والغساق ما يسيل من صديدهم ويقطع من جلودهم وقوله جزاء
وفاقا معناه يوافق اعمالهم وقوله انهم كانوا لا يرجون حسابا معناه لا يخافون
ويقال لا يبالون وقوله وكل شيء احصيناه كتابا اي علما وقوله ان للمتقين
مفازا معناه الى الجنة من النار قال الفاز المنجي وقوله حدائق واعنابا وكواعب
اترابا قال الكواعب النواهد والاتراب المستويات في الاسنان وقوله وكاسا
دهاقا معناه مملية ويقال متتابعة ويقال صافية وقوله لا يسمعون فيها لغوا
ولا كذابا معناه لا يسمعون فيها باطلا ولا ماثما جزاء من ربك عطاء حسابا معناه عطاء
كثيرا

فيقال اجزا ويقال اكافيا وقوله تعالى لا يملكون منه خطابا معناه كلاما وقوله يوم يقوم
الروح والملايكة صفا معناه ملكا اعظم من الملايكة خلقا ويقال الروح بنو ادم فيقال هم
على صورة بني ◦ ادم وهم في السما كالوز ولهم ايدي وارجل وروس وليسوا ملايكة وقوله
الا من اذن له الرحمن وقال صوابا معناه حقا في الدنيا لا اله الا الله مسها العوات ◦ وقوله
عمرنشا الحد الى ذنبهما معناه تبينا

كفاتا اوعية تكون منها احيا ويدفنون فيها اذا ماتوا وقوله وجعلنا فيها
رواسى شامخات معناه جبالا ثابتات فوق شامخات اى مرتفعات وقوله واسقيناكم
ماء فراتا معناه عذبا وقوله انطلقوا الى ظل ذى ثلث شعب معناه الى دخان جهنم
وقوله ترمى بشرر كالقصر معناه مثل البنا ويقال اصل الشجر وقوله كانه
جمالات صفر اى الى سود ويقال حبال السفينة ويقال قطع النحاس وقوله
واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون معناه ولا اذا قيل صلوا لا يصلون سورة النازعات

اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا على احمد قال حدثنا سلمة بن عاصم عن ابى خالد
عن زيد بن على عليه السلام فى قوله تعالى والنازعات غرقا معناه النجوم تنزع اى
تطلع هو تنا ويغرب هو ناو الناشطات نشطا معناه النجوم ويقال النازعات
والناشطات النفوس تنزع من ابدانها وتنشطها تنشط اغتماما من الغرق ويقال
النازعات القسى والناشطات الاوهاق وقوله والسابحات سبحا فى النجوم
ايضا تسبح فى الفلك اى تجرى فيه ويقال السفن والسابقات سبقا معناه الخيل
والمدبرات امرا معناه الملايكة وقوله يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة فالرا
جفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية والراجفة الزلزلة والرادفة كل شى
تبع شيا وقوله قلوب يومئذ واجفة معناه خايفة ابصارها خاشعة اى
ذليلة وقوله يقولون انا لمردودون فى الحافرة معناه لمردودون
مواضعه ذلك وقوله عظاما نخرة معناه ذلك بالية رخوة اى تنخر اذا دخلتها الريح
حلقا حديدا وقوله فاذا هى زجرة واحدة معناه صيحة واحدة وهى النفخة الاخيرة وقوله فاذا
هم بالساهرة معناه وجه الارض اذا اخرجوا من قبورهم وقوله بالواد
المقدس طوى فالمقدس المبارك وطوى اسم الوادى ويقال طا الارض حافيا وقوله
فاراه الاية الكبرى معناه يده وعصاه وقوله فاخذه الله نكال الاخرة والاولى
فالاولى قوله ما علمت لكم من اله غيرى والاخرة انا ربكم الاعلى وكان بينهما
اربعون سنة وقوله رفع سمكها معناه بناها بعد يعنى السماء وقوله
واغطش ليلها واخرج ضحاها معناه نورها وشمسها وقوله والارض بعد ذلك
دحاها معناه بسطها وبعد بمعنى مع ذلك دحاها ومع وبعد سوا فى كلام العرب

وقوله والجبال ارساها معناه اثبتها في الارض جعلها اوتادا وقوله متاعا لكم معناه
رزقا لكم ولانعامكم وقوله فاذا جاءت الطامة الكبرى معناه الساعة
تطم على كل داهية وقوله يوم يتذكر الانسان ما سعى معناه ما عمل وقوله وبرزت
الجحيم معناه كشف غطاؤها وقوله فاما من طغى معناه عصى
وقوله واما من خاف مقام ربه معناه يوم الحساب وقوله يسألونك
عن الساعة ايان مرساها معناه متى ثبوتها وقوله منتهاها سورة عبس
اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن ابي
خالد عن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى عبس وتولى تعني كلح وجهه واعرض
ان جاءه الاعمى عمرو بن ام مكتوم انتهى الى النبي صلى الله عليه وهو يدعو اوسا الى الاسلام
فتعلى عنه وقوله فانت له تصدى معناه تعرض له وقوله فانت عنه تلهى
معناه تغافل عنه تغفله وقوله بايدي سفرة معناه بايدي كتبة والسفرة
بلغة النبط الكتبة الملائكة وقوله قتل الانسان معناه لعن وقوله
ثم السبيل يسره معناه خرجه من بطن امه ويقال يسر له السبيل قوله اما هديناه
السبيل وقوله ثم اماته فاقبره معناه امر بان يقبر وقوله ثم اذا شاء انشره
معناه احياه وقوله كلا لما يقض ما امره معناه لا يقضي احد كل ما افترض عليه
وقوله فلينظر الانسان الى طعامه معناه الى مدخله ومخرجه مجعل ذلك له
ايه وقوله حبا وعنبا وقضبا معناه وصعقه وهي الرطبة وقوله
وحدائق غلبا معناه البساتين والغلب الغلاظ وقوله وفاكهة وابا معناه
حشيشا والفاكهة لبني ادم والاب للانعام وقوله فاذا جاءت الصاخة
معناه يوم القيامة وقوله وجوه يومئذ مسفرة معناه مشرقة حسنة ويقال
ترحة وقوله ترهقها قترة معناه يغشاها ذلة وشدة ويقال القترة الغبرة

سورة اذا الشمس كورت

اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا
علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى

اذا الشمس كورت معناه اظلمت وتغيرت ويقال رمي بها ويقال نكست وقوله
واذا النجوم انكدرت معناه تناثرت واذا الجبال سيرت معناه ذهبت واذا
العشار عطلت والعشار النوق الحوامل العشرة اشهر عطلها اربابها معناه
سيبوها فلم تعلف ولم تصر في اثناء انتهاء اربابها وقوله واذا الوحوش حشرت
معناه ماتت واذا البحار سجرت معناه فاضت ويقال ذهب ماوها ويبست
وقوله واذا النفوس زوجت معناه ضم الشيء باشباهها واشكالها ويقال زوجت
اي الحق ويقال رد دخول الارواح في الاجساد وقوله واذا الموودة سئلت
معناه المدفونة حية وقوله واذا الصحف نشرت معناه اعطي كل انسان
كتابه بيمينه او بشماله وقوله واذا السما كشطت معناه احيدت وقوله
واذا الجنة ازلفت معناه قربت علمت نفس ما احضرت من خير او شر وقوله فلا
اقسم بالخنس الجوار الكنس فالخنس من النجوم تخنس بالنهار والجوار الكنس هي النجوم
وهي خمسة كواكب مريخ وزحل وعطارد وبهرام والزهرة ويقال الجوار الكنس
بقر الوحش والظبا وقوله والليل اذا عسعس معناه اذا اقبل ويقال اذا ادبر
ويقال اظلم والصبح اذا تنفس معناه يطلع وقوله انه لقول رسول كريم معناه
جبريل وقوله وما صاحبكم بمجنون معناه محمد عليه السلم وقوله بالافق
المبين معناه حيث يطلع الشمس وقوله وما هو على الغيب بضنين بالصاد معناه
بخيل وبظنين بالظا معناه بمتهم والغيب القران سورة اذا السما انفطرت
اخبرنا ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عطا بن السائب عن ابي خالد
عن زيد بن علي عليه السلم في قوله تعالى اذا السما انفطرت معناه انشقت وقوله
واذا الكواكب انتثرت معناه تساقطت وقوله واذا البحار فجرت معناه فجر بعضها في بعض عذبها ومالحها وقوله واذا القبور
بعثرت معناه اثيرت وقوله علمت نفس ما قدمت واخرت معناه ما امضت
من سنة الله عليها ويقال ما قدمت من خير وما اخرت معناه ما اتت من عليها او ما اخرت
استن بها بعده وقوله ما غرك معناه ما خدعك وقوله فعدلك وقوله يكذبون بالدين

معناه اليوم الذي يدين الله الناس باعمالهم وقوله وما ادراك ما يوم الدين معناه
يوم الجزاء ويقال الدين الحساب سورة المطففين اخبرنا ابو جعفر قال اخبرنا
علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلام في قوله
تعالى ويل للمطففين والمطفف الذي لا يوفي على الناس وقوله واذا كالوهم او وزنوهم
يخسرون معناه كالوا لهم او وزنوا لهم يخسرون معناه ينقصون وقوله كلا
ان كتاب الفجار لفي سجين معناه لفي حبس ويقال ان سجين صخرة تحت الارض في
الارض السابعة السفلى ويقال في جهنم وقوله كتاب مرقوم معناه مكتوب
وقوله كلا بل ران على قلوبهم معناه طبع وقوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون
معناه عن رحمته كلا ان كتاب الابرار لفي عليين اي جنب العرش وقوله على الارائك
ينظرون فالارائك السرر والحجال وقوله يسقون من رحيق مختوم ختامه
مسك معناه خلطه ويقال طعمه طعمه وريحه وقوله وفي ذلك
فليتنافس المتنافسون معناه فليرغب فيه الراغبون وقوله ومزاجه من
تسنيم معناه من عين في الجنة تشرب بها المقربون صرفا وتمزج لاصحاب اليمين فاليوم الذين
امنوا من الكفار يضحكون معناه يسرون بما هم فيه وقوله هل ثوب الكفار ما
كانوا يفعلون معناه هل جزي الكفار سورة الانشقاق اخبرنا ابو جعفر
قال اخبرنا علي بن احمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلام
في قوله تعالى واذنت لربها وحقت معناه سمعت وحقت معناه حق لها ان تسمع
وقوله والقت ما فيها وتخلت معناه اخرجت ما فيها من الموتى وقوله يا ايها
الانسان انك كادح الى ربك كدحا معناه عامل لك انت وقوله فسوف
يدعو ثبورا اي هلكة وقوله انه ظن ان لن يحور معناه يرجع وقوله فلا
اقسم بالشفق معناه بالنهار والليل وما وسق معناه ما لف ويقال ما جرى والقمر اذا
اتسق معناه اذا تم واستوى واعتدل وقوله لتركبن طبقا عن طبق معناه حالا بعد
حال ويقال امرا بعد امر وقوله والله اعلم بما يوعون معناه بما يحفظون

سورة السماء ذات البروج عن أبي خالد عن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى
والسماء ذات البروج معناه ذات النجوم ويقال ذات البروج قصور في السماء وقوله
واليوم الموعود معناه يوم القيمة وشاهد ومشهود يقال يوم مشهود يوم النحر
وشاهد انه محمد عليه السلم ويقال الشاهد بن آدم وقوله قتل اصحاب الاخدود
معناه لعن اصحاب الحفرة والاخدود الحفرة والجمع الاخاديد كانوا باليمن
يحفرون الكفار للمؤمنين هذه الحفرة ويوقدون فيها النار ثم يقذفونهم فيها وقوله
ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات معناه احرقوهم وقوله وهو الغفور الودود
معناه المحب لعبده وقوله ذو العرش المجيد معناه الكريم وقوله في لوح
محفوظ قال الامام زيد بن علي عليه السلم في قوله تعالى اخبرت ان اللوح الذكر
لوح واحد وان ذلك اللوح من نور وانه مسيرة مائة سنة والله اعلم

سورة الطارق عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلم في قوله تعالى والسماء والطارق
وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب معناه المضيء ويقال الذي ترجم به الشياطين
وقوله يخرج من بين الصلب والترائب فالترائب متعلق الحلي على الصدر ويقال الترائب
دون الترقوتين الى الصدر ويقال الترائب اربع اضلاع من كل جانب وقوله انه على
رجعه لقادر معناه على ان يبعثه في الاخرة وقوله يوم تبلى السرائر معناه
تختبر وقوله والسماء ذات الرجع معناه ذات المطر والارض ذات الصدع معناه
تصدع بالنبات وقوله انه لقول فصل معناه لقول حق وما هو بالهزل معناه
باللعب ويقال بالباطل وقوله امهلهم رويدا معناه قليلا

سورة الاعلى عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلم في قوله تعالى فجعله غثاء احوى فالغثاء
اليابس الهشيم والاحوى الاسود للتصحر مما تبعثر خضرته وقوله قد افلح من تزكى
معناه امن وقوله ان هذا لفي الصحف الاولى معناه في كتب الله

سورة الغاشية عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى تصلى نارا حامية
معناه حارة قد بلغت منتهى حرها وقوله من عين انية معناه حارة قد انتهى حرها وقوله ليس لهم طعام
الا من ضريع معناه نبت من الشوك وهو يبس الشبرق اليابس وقوله لا تسمع فيها

قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ ويقال رقيب يحفظها ويقال عمله يحفظ عليها لا يغفل عنها [illegible] وقوله [illegible] قصبه [illegible] نفسه لا يخرج [illegible]

لاغية معناه لغوا وباطلا ويقال شتما وقوله واكواب موضوعة معناه اباريق
لا عرى لها ونمارق مصفوفة معناه وسائد واحدها نمرقة وقوله وزرابي
مبثوثة معناه بسط متفرقة واحدها زربية وقوله افلا ينظرون الى الابل كيف
خلقت معناه انها تقوم بحملها وهي باركة ويقال الابل السحاب وقوله والى الجبال
كيف نصبت معناه رفعت والى الارض كيف سطحت معناه بسطت وقوله
لست عليهم بمسيطر معناه بمسلط وقوله ان الينا ايابهم معناه رجوعهم
سورة الفجر عن ابي خالد عن زيد بن علي عليهم السلام في قوله تعالى والفجر وليال عشر
فالفجر النهار وليال عشر ذي الحجة والشفع يوم النحر والوتر يوم عرفة ويقال من
الصلوات منها شفع ومنها وتر ويقال الوتر الله تعالى والشفع كل الخلق الله تعالى والشفع
هو الزوج ويقال له الزكا والوتر الفرد ويقال هل في ذلك قسم لذي حجر معناه لذي
عقل ويقال لذي ستر ويقال لذي حلم وقوله الم تر كيف فعل ربك بعاد معناه
الم تعلم بعاد ارم ذات العماد وهما عادان عاد الاولى وهو ارم ذات العماد معناه
ذات الطول وعاد الاخرة هم اهل عود ويقال الذين يلقهم موسى وقوله وثمود
الذين جابوا الصخر بالواد معناه نقبوا وقوله وفرعون ذي الاوتاد معناه بنى منارا
يذبح عليها الناس فسمي ذا الاوتاد وقوله ان ربك لبالمرصاد معناه لا يفوته
احد وقوله وتأكلون التراث اكلا لما معناه سفا ويقال ياكل
نصيبه ونصيب صاحبه وقوله وتحبون المال حبا جما معناه شديدا وقوله
انى له الذكرى معناه من اين له الذكرى وقوله يا ليتني قدمت لحياتي معناه الاخرة
يا ايتها النفس المطمئنة يعني بها المصدقة الموقنة بالايمان فادخلي في عبادي معناه في
طاعتي وادخلي جنتي معناه في جنتي **سورة البلد** عن ابي خالد عن زيد بن
علي عليه السلام في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد معناه مكة وانت حل بهذا البلد معناه
احل له يوم فتحها وقوله ووالد وما ولد فالوالد العاقر وما ولد الذي يلد ويقال
الوالد ادم وما ولد ولده وقوله لقد خلقنا الانسان في كبد معناه في شدة
يكابد مصائب الدنيا وشدائد الاخرة ويقال في استقامة معتدلة ويقال في صعد وارتفاع

وقوله اهلكت مالا لبدا معناه كثيرا وقوله وهديناه النجدين معناه بينا له
طريق الخير وطريق الشر ويقال طريق الهدى وقوله فلا اقتحم العقبة والاقتحام
في الشي الدخول فيه والعقبة صراط وراءهم وقوله او اطعام في يوم ذي مسغبة
معناه مجاعة وقوله او مسكينا ذا متربة معناه قد لزق بالتراب من الفقر وقوله
وتواصوا بالمرحمة معناه تحابوا عليه وقوله اصحاب الميمنة معناه اصحاب اليمين
واصحاب المشامة معناه اصحاب الشمال وقوله عليهم نار موصدة معناه مطبقة
لا يدخل فيها نفس ولا تخرج منها غم

سورة الشمس عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلام
في قوله تعالى والارض وما طحاها معناه بسطها وكذلك دحاها وقوله فالهمها
فجورها وتقواها معناه عرفها وقوله قد افلح من زكاها معناه من اصلحها
وقوله وقد خاب من دساها معناه اغواها وقوله كذبت ثمود بطغواها
معناه باجمعها وقوله ولا يخاف عقباها معناه لا يخاف تبعة من احد

سورة الليل عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى ان سعيكم لشتى معناه
ان عملكم لمختلف وقوله واما من بخل فاستغنى معناه بخل بما سعى واستغنى عن ربه
وقوله وصدق بالحسنى معناه بالجنة ويقال بلا اله الا الله وبالخلف وقوله
وما يغني عنه ماله اذا تردى معناه اذا هلك فوقع ويقال اذا تردى في جهنم

سورة الضحى عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى والليل اذا سجى معناه
سكن ويقال استوى ويقال اذا اقبل فغطى كل شيء وقوله ما ودعك ربك
معناه ما تركك وما قلى معناه وما ابغض وقوله ووجدك ضالا فهدى
معناه كنت في قوم ضلال ووجدك عائلا فاغنى معناه فقيرا وقوله فاما
اليتيم فلا تقهر معناه لا تحقر واما السائل فلا تنهر معناه لا تزبر ولكن رده برحمة
واما بنعمة ربك فحدث معناه اخوانك حدثهم بالقرآن ويقال اخوانك
اخوان نعمتك وهذا ما ذكر من الله لامة محمد على السائلين به عليه السلام

سورة الم نشرح عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى ووضعنا عنك وزرك

معناه اثنك وقوله ورفعنا لك ذكرك قال اذا ذكرت ذكرت معي فقال
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وقوله ان مع العسر يسرا
معناه لن يغلب الرخا اعظم من الجهد وقوله فاذا فرغت من امر دنياك فانصب
معناه فصل واجعل رغبتك الى الله عز وجل **سورة التين** عن ابي خالد عن
زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى والتين والزيتون وطور سينين قال التين الذي يؤكل والزيتون
الذي يعصر ويقال التين والزيتون جبلان والطور جبل وسينا الحسن بالحبشية
والبلد الامين يعني مكة وقوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم معناه في
احسن صورة وقوله ثم رددناه اسفل سافلين معناه الى ارذل العمر والى اسوا
حال العمر وقوله فلهم اجر غير ممنون معناه غير مقطوع ويقال غير
محسوب **سورة اقرا باسم ربك** عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلام في قوله
تعالى خلق الانسان من علق معناه من دم وقوله ان الى ربك الرجعى معناه
المرجع والمعاد وقوله لنسفعا بالناصية معناه لنأخذن بالناصية وقوله
فليدع ناديه معناه اهل مجلسه وقوله سندع الزبانية معناه الملائكة والزبانية
الشرط **سورة ليلة القدر** عن ابي خالد عن زيد بن علي عليهم في قوله تعالى انا انزلناه
في ليلة القدر معناه في ليلة الحكم وقوله والروح فيها معناه جبريل وقوله
من كل امر سلام معناه سلم من كل امر معناه من كل ملك **سورة لم يكن**
عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى والمشركين منفكين معناه زايلين
عما هم عليه منتهين عنه وقوله فيها كتب قيمة معناه دالة وقوله وما امروا الا
ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء معناه مسلمين ويقال مستقيمين ويقال حجاجا
وقوله اولئك هم شر البرية معناه الخلق الذين براهم الله معناه خلقهم وقوله
ذلك لمن خشي ربه معناه خاف ربه **سورة اذا زلزلت** عن ابي خالد عن زيد بن علي
عليه السلام في قوله واخرجت الارض اثقالها معناه موتاها وقوله يومئذ
تحدث اخبارها معناه ان الارض تخبر بما عمل فيها من خير او شر وقوله يومئذ
يصدر الناس اشتاتا معناه متفرقين وقوله مثقال ذرة معناه وزنه ذرة

سورة العاديات عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلام في قوله
والعاديات ضبحا فالعاديات الخيل ويقال الضبح ان تضبح وقوله فالمغيرات
صبحا معناه يغير عند الصباح وقوله فاثرن به نقعا معناه يهيجن به ترابا
واي مرابض المكان ولم يجر له ذكر قبل ذلك وقوله ان الانسان لربه لكنود
معناه لكفور ويقال الذي ياكل وحده ويمنع رفده ويضرب عبده ويقال العد
المصائب وينسى نعم ربه وقوله وانه لحب الخير لشديد معناه لحب المال لبخيل
وقوله اذا بعثر ما في القبور معناه اثير واخرج وقوله وحصل ما في الصدور
معناه ميز ما فيها ان ربهم بهم يومئذ لخبير معناه عليم بهم سورة القارعة
عن ابي خالد عن زيد بن علي عليهم السلام في قوله تعالى القارعة ما القارعة فالقارعة
الداهية وقوله يوم يكون الناس كالفراش المبثوث فالفراش طير والمبثوث
المفرق وقوله وتكون الجبال كالعهن المنفوش فالعهن الصوف الاحمر
وقوله فاما من ثقلت موازينه معناه حسناته واما من خفت موازينه معناه
سيئاته وقوله فامه هاوية معناه مصيره الى النار وكانت العرب اذا وقع
الرجل في امر شديد قالوا هوت به امه ويقال ام راسه سورة الهاكم
التكاثر عن ابي خالد عن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى الهاكم التكاثر
معناه انساكم وقوله عين اليقين وهي اليقين وقوله ثم لتسئلن يومئذ عن
النعيم معناه عن الامن والصحة ويقال عن الفراغ والصحة سورة العصر
قوله والعصر ان الانسان لفي خسر فالعصر الدهر والعصران الغداة والعشي والخسر
النقصان والانسان في معنى جمع وقوله وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر معناه
تحاثوا عليه سورة ويل لكل همزة فالويل واد في جهنم والهمزة الطعان واللمزة
الذي ياكل لحوم الناس وقوله كلا لينبذن في الحطمة معناه ليرمين به في
نار الله الموقدة وقوله انها عليهم موصدة معناه مطبقة وقوله في
عمد ممددة فهي جمع عماد ويقال قيود طويلة سورة الفيل وارسل عليهم طيرا
ابابيل فالطير جماعة والابابيل جماعات قال الامام زيد بن علي صلوات الله عليه انها تشبه الطير

مثل خراطيم الطير واكف مثل اكف الكلاب وقوله ترميهم بحجارة من سجيل
معناه من حجر وطين ويقال السجيل الشديد وكانت تحمل الحجارة في اظافرهم
ومناقيرها اكثرها مثل الحمصة واصغرها مثل العدسة حتى رسل ذلك عليهم ثنيه
اجوافهم مثل العدسة كالعصف المأكول وهو ورق الزرع الذي سقط عليه الذي
فاكله ويقال دقاق التبن ويقال ورق كراث ويقال الهوين من عصافير الزرع
يؤكل **سورة لايلاف قريش** معناه بمعنى على قريش وقوله رحلة
الشتاء والصيف كانت لقريش رحلتان رحلة الشتاء الى الحبشة ورحلة الصيف الى
الشام للتجارة ٥ وقوله وآمنهم من خوف اي من الجذام ويقال من ان يغيروا في حرمه
سورة ارأيت قوله فذلك الذي يدع اليتيم معناه يدفعه ويقال يتركه
ويقال يقهره ويظلمه وقوله عن صلاتهم ساهون عن مواقيتها وقوله ويمنعون
الماعون معناه الزكوة المفروضة ويقال هو ما يتعاوره الناس بينهم من الفاس والقدر
والدلو وما اشبه ذلك والماعون الطاعة والماعون العطية والمنفعة والماعون
بلسان قريش المال ويقال الماعون الهبة **سورة الكوثر** قوله انا اعطيناك
الكوثر اي نهر في الجنة عليه من الانية عدد نجوم السماء والكوثر الخير الكثير وقوله
فصل لربك وانحر معناه صل الجمع وانحر بمنا ويقال وانحر معناه استقبل القبلة
وقوله ان شانئك هو الابتر معناه مبغضك وعدوك الذي لا عقب له
وذلك العاص بن وائل السهمي ويقال كعب بن الاشرف اليهودي **سورة**
الكافرون قوله قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون من اصنامكم
ولا انتم عابدون ما اعبد معناه الى دين الاسلام وقوله لكم دينكم ولي دين قال
الامام زيد بن علي صلوات الله عليه وذلك ان قريشا قالت للنبي صلى الله عليه ان ترك
شعبك فارجع الى ديننا عاما ونرجع الى دينك عاما فانزل الله هذه **سورة الفتح**
قوله ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا معناه جماعات في تفرقة
سورة تبت قوله تبت يدا ابي لهب وتب معناه خسرت يداه وخسر هو
قوله ما اغنى عنه ماله وما كسب معناه لا يغني ذلك عنه مما كسبت يداه

79

من معاداة النبي صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى وامرأته حمالة الحطب وهي أم جميل بنت حرب
بن أمية كانت تحمل شوكا فتطرحه في طريق النبي عليه السلام ويقال إن حملها الحطب
هو كذبها وسعايتها وقوله تعالى في جيدها معناه في عنقها حبل من مسد معناه
من ليف ويقال من جلد والمسد حبل الليف ويقال قلادة من ودع ويقال المسد
حديد البكرة

سورة الإخلاص

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله أحد معناه واحد الله الصمد فالصمد السيد الذي ليس فوقه أحد والصمد أيضا
الذي يصمد إليه في الرغائب المفزوع إليه في النوائب والصمد أيضا الدائم
ويقال هو الله أحد ليس معه شريك الله الصمد يقال هو المصمود إليه في الحوائج لم يلد
ولم يولد معناه ليس بوالد ولا مولود ولم يكن له كفوا أحد معناه شبيه ويقال لم يولد
معناه لم يتولد منه شيء ولم يتولد هو من شيء

سورة الفلق

قوله تعالى قل أعوذ برب الفلق معناه برب الصبح ويقال الفلق واد في جهنم والفلق
الطريق بين الصدفين ويقال الفلق الخلق وأخبرنا علي عليه السلام أن سعود من أسر
ذلك وقوله تعالى ومن شر غاسق إذا وقب الغاسق الليل وقوله تعالى ومن شر
النفاثات في العقد معناه السواحر ينفثن في الخيط وقوله تعالى ومن شر حاسد
إذا حسد معناه من نفس الحاسد وعينه

سورة الناس

قوله الوسواس الخناس الذي يوسوس ثم يخنس قال الإمام زيد بن علي صلوات الله
عليه ما من مولود إلا وعلى قلبه الوسواس فإذا عقل فذكر الله خرج ذلك من قلبه

تم كتاب التفسير له عليه السلام وإن كان فيه لحن أو سقطة
أو زيادة أو نقصان فليصلح الله بستر
...